شيحان
سياسية ○ اجتماعية ○ اسبوعية
SHIHAN
هذا الأسبوع
46 صفحة
العدد 231

من وراء كواليس العدو ....

لا يريدون حلاً ولا مفاوضات



البلاد طلبت أهلها

تركت زوجي والتحقت بالشيخ فأبلغ زوجي عن فقداني بالصحف تحت عنوان خرجت ولم تعد

استقلوا وتفقدوا التعليمات ولكن...

القيامة لم تقم يا شيخ!

قتلها في مأتم والدها

أطفالي أكلوا رغيفهم الأخير!



عمر الشريف يسقط فنياً وأدبياً

أم لام تقطعها بالذهب

شيحان
سياسية ○ اجتماعية ○ اسبوعية
SHIHAN

المحطة الأخيرة



«روعة الكاتب» هي واحدة من الممثلات العربيات القليلات، اللواتي استطعن أن يضعن أقدامهن على الطريق بكل جد واجتهاد..

في محطتنا الاخيرة نلتقي بالفنانة الشابة.. ونقرأ في عينيها حماسا زائدا للعمل.. وحبا مقيما للفن.. كانت «دردشة» سريعة ولكنها أعطتنا انطباعا بأن

«روعة» فنانة مقلة ولكنها مجيدة.. وهي تؤكد على أن الفنان ليس بالكم الذي يطرحه في السوق من أعمال فنية.. وإنما بالكيف والنوعية المختارة

والمنتقاة جيدا. لم يطل مقام «روعة» بيننا.. إذ سرحت بنظراتها بعيدا.. ثم ألقت نظرة عابرة الى ساعة يدها، وإذ بها تتذكر موعدها مع

التصوير. وخرجت وأكثلت وهمسة قائلة: تحياتي وحبي إلى جمهوري وقراء شيحان.. وإلى الأمام.

إيزابيل هي الفضلى

في الليلة الـ 14 لتوزيع جوائز السيزار، وهي الجوائز العليا في السينما الفرنسية، حصلت ايزابيل ادجاني وزميلها جان بول بلموندو على جائزتي سيزار لأفضل ممثلة وممثل، وقد حاز فيلم «كاميل كلوديل» للمخرج برونو نويتن على

سيزار أفضل فيلم، في حين كوفىء فيلم «بغداد كافي» للألماني بيرسي ادلون بجائزتي سيزار لأفضل فيلم أجنبي، وأفضل فيلم ينتج في دول السوق الأوروبية

المشتركة، وقد منحت هذه الجائزة للمرة الأولى هذا العام.. هذا وقد رفض «بلموندو» كما سبق وأعلن في يناير الماضي استلام جائزته.

Belgium ... Canada 30S, Cyprus 700M, Germany 3M, ... Greece 100Dr, Italy 2500L, ... Malta ... Netherlands ..., Nigeria ..., Pakistan ... Sweden ..., Switzerland 5F, U.K 120P, U.S.A ...







أي حوار؟!

لا أحب أن أخالف الغالبية في قناعاتها وطبيعة تفكيرها، حتى لا أضع نفسي في موقع (خالف تعرف!)، ولكنني لا استسيغ هذا الاطراء وهذا العرفان بالجميل، من قبل العرب لاصدقائهم الاعداء في امريكا، بسبب قبول امريكا فتح حوار مع المنظمة. وكأنما مشكلتنا قد بدأت من هذه النقطة لتنتهي بعدها جميع المشاكل وتعود حقوق الفلسطينيين اليهم بعودة هذا الحوار، الذي يطلقون عليه عادة ألقابا مختلفة.. فمرة يقولون: انه من النوع الخجول، ومرة يقولون: انه من باب رفع العتب، وفي احيان اخرى يسمونه «جس نبض».. والى ما شاء الله من الاسماء والمسميات، والتي في حقيقتها لا تغير من طبيعة الاشياء، وبديهية الحقائق شيئا!!.

لقد كنت ملتفتا واعتقد انني لست الوحيد بأن الحوار الامريكي الفلسطيني يجب ألا يكون مطلبا فلسطينيا وعربيا، بقدر ما يجب ان يكون أمريكيا لاسباب كثيرة ومختلفة، وحتى لا اكتب هذه الاسباب في قائمة طويلة، فانني اكتفي بالاشارة الى أن أمريكا قد حددت نقاط الضعف لدى الجانب العربي، وتأكدت بما لا يدع مجالا للشك، من ان مجرد قبولها الحديث مع العرب هو بحد ذاته مطلب عربي رئيسي، وهدف فلسطيني مهم، وبالتالي فانها تستطيع ان تلوح بوقف هذه المنحة، بل وتهددنا بعدم اسباغ مكرمتها علينا، بألا تتكلم معنا. بالرغم من أنها قد توافق على الجلوس مع الفلسطينيين حول مائدة مستديرة.. ولكن من أجل الاستماع فقط!! دون التفوه بكلمة واحدة، وحتى الإساءة الواحدة قد تتطلب أخذ اذن مسبق من كل أبيب.

افهذا هو هدفكم أيها العرب؟ وهل هذه هي النتيجة التي بقينا نتحدث عنها أشهرا كاملة، لدرجة أن الكثيرين من البسطاء اعتقدوا بأن القضية مسألة وقت بسيط.. وسيعود النازحون الى ديارهم.

واليكم هذه المفارقة التي توضح مدى خطورة «مفهوم السلام الفلسطيني» باتجاه الولايات المتحدة الامريكية؛

تقول آخر الاخبار أن الولايات المتحدة قد هددت قادة المنظمة بوقف المحادثات بين الجانبين لأن الفلسطينيين يشنون هجمات ضد الاسرائيليين داخل الشريط المحتل.. وبنفس الوقت كانت الطائرات الاسرائيلية تقتل ثلاثة وعشرين طفلا عربيا في مدرسة مصادفة في الجنوب اللبناني، ولم يصدر عنها (أي امريكا) أي اشارة ولو من باب التعزية.. أو من باب رفع العتب؟

هنالك تساؤل يطرح نفسه ويجول في خاطر الكثيرين وهو: هل هنالك وعود مخفية للعرب تحت الوسادة لا نعلمها ولا يعرفها غيرهم، لكن تكمن من هذا الواقع المخزي؟ أم اننا لا زلنا ندور حول القضايا ولا نعي ما نفعله؟

شمال بسنزع جنوب

أحباؤنا

ما أن هبط العدد 230 الماضي الى السوق وتناقلته الأيدي والتهمته العيون والأفئدة.. حتى انهالت علينا المكالمات الهاتفية من شتى ساحات الوطن العربي.. وكلها تسأل وتستفسر عن عنوان الطفلة اية والتي عرضنا لقصتها تحت عنوان «أنقذوني من البلاستر»..

تفاعل ايجابي ومألوف بين «شيحان» وقرائها وهو الرصيد الحقيقي لنا، وهو الحافز الاكيد لنا للعطاء والابداع.. لكل الذين اتصلوا أو كتبوا والذين سيتصلون أو يكتبون مستقبلا نقول: بوركت سواعدكم ومشاعركم.. وبوركت هممكم ونفوسكم العالية.. ونطمئن الاخوة الاحباء بأن ذوي الطفلة قد اتصلوا بنا أيضا ليخبرونا بأن «المستشفى الذي تعالج فيه اية قد وافق على اجراء العملية حالا.. وها نحن معكم ننتظر النتائج.

وعلى طريق الخير والمحبة نلتقي دائما ان شاء الله.

التحرير

شيحان
رئيس مجلس الإدارة
د. رياض الحروب
نائب رئيس مجلس الإدارة
فريد الحروب
المحرر المسؤول
عادل عبد الله
مدير التحرير
جهاد المومني
سكرتيرة التحرير
عزة الجنيدي
الإدارة والمالية
سام الرديدة
إدارة التوزيع
صلاح الدين السادات
المركز الاقليمي للشرق الأوسط
عمان - الأردن
هاتف: 601911 - 601501
تلفاكس 601991 - ص.ب: 960654
المركز الرئيسي في أوروبا
اثينا - اليونان - هاتف: 6914421
التوزيع للشرق الأوسط والدول العربية
مؤسسة فريد للنشر والتوزيع
العلاقات العامة والإعلانات
SHIHAN AL JADID
Arabic Weekly Newspaper
Vrastovo 2
Ambelokibi
ATHENS - GREECE
TEL 6914421
الناشران
حمدان الحروب
هيلين روتجيان
طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

الدبلوماسي جاسوس ودولته ساكته!

ما زالت الحكومة السورية تنتظر توضيحا معقولا من الحكومة الاميركية على ضبط الملحق العسكري الاميركي متلبسا بعملية تجسس لصالح اسرائيل... الحكومة الاميركية (مطنشة) حتى لو انها وجهت الى سوريا ما سمي بالبلاغ شديد اللهجة - على اثر احتجاز السلطات السورية للجاسوس (المحترم) لتصويره مواقع تابعة لقوات الثورة الفلسطينية، وكانت مجموعة من المقاتلين الفلسطينيين قد ضبطت الدبلوماسي الاميركي وهو يلتقط صورا للموقع وقامت بتسليمه مع مرافقه الى السلطات السورية.

بالطبع الامور ليست بحاجة الى توضيح، فكم من دبلوماسي اميركي ضبط متلبسا وكم من الدبلوماسيين الاميركيين لا يزالون يلتقطون الصور كيفما شاءوا دون ان يستوقفهم احد.. وفي اكثر من دولة عربية!!

الافعى باكستانية الملدوغ اميركي والدواء ايراني

[illegible] البيت الابيض على [illegible] الاميركي [illegible] التي تعرض لها في الباكستان [illegible] الابيض والحكومة الايرانية [illegible] الدواء [illegible] الولايات المتحدة الاميركية [illegible]

نجيب الله يستنجد

وجه الرئيس الافغاني نداء الى كل من الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفييتي باعتبارهما الضامنين لاتفاقية جنيف الخاصة بالسلام في افغانستان، وذلك لاتخاذ اجراءات عاجلة لوضع حد للتدهور القائم في بلاده، كما طلب نجيب الله من رؤساء الدول واعضاء المؤتمر الاسلامي بحث عودة افغانستان الى المؤتمر على اعتبار ان افغانستان بلد محايد وغير منحاز.

في موسكو: ممنوع حلاقة اللحى

.. أوامر صارمة صدرت في موسكو تحظر حلاقة لحى الزبائن في الصالونات العامة. الاسباب بسيطة.. وهي أن امواس الحلاقة قد تؤدي الى انتقال مرض «الأيدز» اذا لم تعقم بصورة جيدة..!

في المضافة السوفييتية

اقترحت الحكومة السوفييتية قيام الاتحاد السوفييتي باستضافة محادثات اسرائيلية فلسطينية للاعداد للمؤتمر الدولي. وذكر ان شيفارنادزه نفسه قد تقدم بهذا الاقتراح.. بانتظار رد اسرائيل طبعا؛ أما بخصوص منظمة التحرير فلا أحد يعتقد ان شيفارنادزه سيواجه مشكلة!!

يعملوها..!!

صرح يوسي اهيمير مساعد شامير ان اسرائيل ستعتقل ياسر عرفات فورا اذا جاء الى القدس لاجراء مباحثات سلام مع الاسرائيليين، واضاف: ان عرفات مطلوب للعدالة لانه مجرم وارهابي..!!

هذا ما قاله اهيمير، ولكن ما الدافع..؟ الدافع هو تصريح لعرفات نفسه ولصحيفة ايطالية ذكر لها انه على استعداد تام للذهاب الى القدس لمفاوضة الزعماء الاسرائيليين..

اوعى يا ابو عمار ترى يعملوها!

جهود عرفات ادت الى تلميح كندي

لمح وزير خارجية كندا الى أن بلاده سوف أو قد أو ربما تقوم قريبا بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية.. نكرر بمنظمة التحرير وليس بالدولة الفلسطينية..! ومجرد اعتراف.. جاء ذلك كما قال الوزير نظرا للتغيرات الهامة التي بادر اليها ياسر عرفات.. وقد امتدح الوزير الكندي جهود عرفات، وكلها مجرد تلميحات..!!

من ذقونهم فت إلهم!

- كلفت الانتفاضة اسرائيل 700 مليون دولار.. من أين دفعتها اسرائيل..؟
- من امريكا يا بابا؟
- طيب يا حبيبي، ومن وين جابتها امريكا؟
- من العرب يا بابا!!
- شاطر عفيه عليك بس لا تقول هيك.. ماشي..
- ماشي يا بابا..!

قالوا:

★ احراق كتابة سلمان رشدي هو الحل الوحيد

★ لن اجبر مصريا على الذهاب الى اسرائيل

★ السعودية تأسف لمن لا يعرف حقائقها

الأمير سلمان بن عبد العزيز

وزير «الاستيعاب» لا يستوعب!!

وصل وزير الاستيعاب الاسرائيلي اسحاق بيرتس الى فيينا، للالتقاء باليهود السوفييت هناك، قبل ان يغفلوا ويتوجهوا الى دول أخرى غير فلسطين المحتلة..

وقال وزير (الاستيعاب) انه لا (يستوعب) اسباب تسرب المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي الى الولايات المتحدة..

ويذكر ان العدو يطالب الجهات المعنية بيهود الاتحاد السوفييتي باجبارهم على التوجه الى فلسطين المحتلة. العجيب ان ذلك يتم تبريره ايضا بحجة «الدفاع عن حقوق الانسان»!! مع ان من اهم حقوق الانسان حقه في السفر الى اي مكان.. ولكن وزير الاستيعاب الصهيوني لا يستوعب هذه ايضا.

شو حكاية البوينغ..؟

59 خللا رصد في طائرات البوينغ الاميركية الصنع خلال عام واحد، هذا ما ذكرته نشرة الادارة الفيدرالية للطيران الاميركي المدني، وذكرت النشرة ان هذه الاعطال هي من النوع الخطير.

شو حكاية البوينغ..؟





★ سيدة اردنية تضع ثمانية توائم في مستشفى الجامعة.. الاردنية.

صوت الشعب

- هذه احدى حسنات البطالة.

★ حكمت احدى المحاكم الامريكية في ولاية ويسكونسين على صاحب شركة وزوجته بالسجن مدة 75 يوما لانهما دسا مسهلات في قالب حلوى اثناء حفلة اقيمت في ايار عام 1987 في مكاتب الشركة.

الرأي

- بدفع نصف عمري، على شرط.. يتعين صاحب الشركة في بوفيه الجامعة العربية.

★ الحكومة الاميركية ستطلب من المنظمة وقف الانتفاضة مقابل تخفيف القمع الاسرائيلي.

وكالات

- تركنا كل الاسلحة وما ظل الا سلاح الانتفاضة، فاذا تركنا هـ السلاح «علينا السلام»!

★ اذا جاء عرفات الى اسرائيل فانه سيؤخذ الى السجن مباشرة اذ يشتبه بارتكابه الكثير من اعمال الارهاب والقتل!

يوسي اهيمير
مساعد رئيس الوزراء الاسرائيلي

- بسيطة.. بنطلعه بكفالة حسن سلوك.

دجاجة

9/11 والأحداث

صاروخ

«البلاد طلبت أهلها» أقل مما نتمنى

لقد دعيت ضيفا لحضور المسرحية، لكن ذلك لن يمنعني من قول الحقيقة كاملة وليسمح لي الدكتور رياض الحروب أن أبدد فرحته الغامرة، التي لازمته منذ حضوره للمسرحية، إذ عاد مبتهجا.. وانهال مديحا على ما شاهده وهو الرجل الذي قلما يمتدح عملا فنيا محليا أو حتى عربيا ودائما أوافقه الرأي، إلا في هذه المرة بالذات.. وإليه وإليكم مبررات خيبة أملي :

لقد دارت المسرحية ولفت حول موضوع واحد، لكنه هائل وأكبر من أن تستوعبه ثلاث ساعات احترنا فيم نشغلها.. بالنحيب تارة أو بالضحك تارة أخرى.. إنها قضية «ضياع فلسطين»، لكن المسرحية لم تشر ولو بكلمة واحدة إلى الكيفية التي ضاعت بها.. كان الناس يصغون إلى قصة أبو زيد الهلالي عندما دوت الطلقات، وبعد ذلك..؟ بعد ذلك لاشيء على الأطلاق.. مجرد مزاد علني تباع فيه «شبابة» القرية التي طالما صدحت في مضافة أبو العز..

وأبو العز هذا مجهول الصفة.. فلا هو بالبطل.. ولا هو بالنذل ومع ذلك دخل السجن وخرج منه دونما سبب نراه أو نسمعه..

وحبلت «جفرا» «زوجة أبو العز»، وأنجبت «العز الأول» الذي ولد «وطهروه».. ثم استشهد في منظر واحد وخلال وقفة واحدة «لأبو العز» قبالة الجمهور، «والجمهور هنا هم العرب».. ثم أنجبت جفرا «العز الثاني» الذي جاء على خلاف والده.. لقد ولد ومعه «المقلاعة» ثم قال.. لو لم تخافوا منذ أربعين سنة لما ضاعت «أم الزيتون» أي فلسطين.

ورفعت الأعلام وبحت الأصوات تنشد للبطولة ولكن أين هي؟.. أين كل ما تعنيه القضية.. مادام الجندي الاسرائيلي قد جرد «أبو العز» من أكثر أشيائه عزة وكرامة.. وهي كوفيته!! أين البطل.. وأين النذل في المسرحية..؟ بحثت عنهما حتى بعد أن انتهى العرض لكنني لم أجدهما..

لم نشاهد ذاك الذي اشترى «الشبابة».. وكلها مجرد تلميحات بتلميحات.. ولا أحسب أن مقص الرقابة قد طال هذا الجزء.. الأغلب أن الكاتب تجاهله منذ البداية..

إلى هنا أقول : كل شيء تمام.. والمسرحية حتى دونما عرضها مفهومة.. لأن موضوعها يعشعش في أفئدتنا جميعا..

ولكن.. ولكن.. ما حكاية «المجلون» الذي تكرر ثانية في أكثر أعمالنا جدية..؟ ما قصة هذا «المهبول» العبقري؟ الذي تنبأ بكل حدث من أحداث المسرحية.. رغم كونه مجلونا يهزأ به أهل «أم الزيتون»؟!..

أهو فرض علينا أن تأتي الحكمة دائما على ألسنة مجانيننا..؟ أم أن المجانين يقولون مالا يقوى العقلاء على قوله؟..

لن أقول أكثر من ذلك، فلست ناقدا فنيا «لأفرش» لنفسي صفحة لا أدري بماذا أملؤها..! فكل ما أملكه هذا الحيز الضئيل.. فلتعذروني وليعذرني الفنان «زهير النوباني»، الذي ما أردنا أن نشاهده إلا لنقول الحقيقة، ولا شيء غيرها..

وليعذرني الدكتور رياض... الشيء الوحيد الذي أتفق مع الجميع «أن البلاد طلبت أهلها».. أكثر من مسرحية عربية.. ولكنها أقل مما نريد ونتمنى..

وتحية إلى أسرتها جميعا..

جهاد المومني

من هو الأقوى: الطراونة أم الخريسات!؟؟!

انتخابات نقابة الصحافيين

ماذا سيفعل عبد السلام الطراونة لنقابة الصحافيين؟

ماذا سيفعل هاشم خريسات لنقابة الصحافيين؟

اولا: لم يزعم اي من الزميلين الاستاذين خريسات او الطراونة انه سيبني قصورا للصحافيين او انه سيجعلهم يغطسون في السجاد العجمي حتى ركبهم!

ثانيا: لا يطلب الصحافيون من نقابتهم او من نقيبهم ان يصنع المعجزات او ان يجعل منهم طبقة جديدة!

ثالثا: السؤال، من أصله، مردود. مردود البحث عمن هو الأقوى من المرشحين الاثنين لمنصب النقيب. الصحافيون. واذا كان لا بد من المفاضلة الضميرية بين الاستاذين المرشحين لمنصب النقيب، وهو ما سيتم، فان البحث ينبغي ان لا يطال قدرتهم على الكلام ولا بنيانهم الجسدي، بل ينبغي ان ينصب على قدرتهم على الفعل، وعلى التصرف وعلى المبادرة وعلى العمل والعطاء.

أما رابعا، وهو الاهم، فهو الاعضاء العشرة الذين سيتولون قيادة نقابتنا العزيزة اعتبارا من الخامس والعشرين من اذار الحالي وحتى اذار الواحد والتسعين.

واسمحوا لي أن أروي هذه الطرفة التي تلصق حينا بالطفيلة وحينا اخر بالسلطية ومرة بأهل الصريح ومره بأهل الخليل.

جاء في الطرفة التي سمعتها من الزميل سميح حداد، ان فريقا لكرة القدم، لعله فريق الطفيلة أو السلط أو الصريح أو الخليل - لا فرق - كان يخوض مبارياته ويخرج منها دائما مغلوبا. وقد اجتمع اهل الحل والربط والرأي فتدارسوا اسباب اخفاق الفريق الدائم، وبعد التي واللتيا وجدوا ان الفريق المنكود يحتاج الى رأس، الى رأس حربة، الى هداف، الى ضابط ايقاع والى منسق، الى مترجم يستشعر عناصر القوة والضعف ويطوعها.

وقد اتفق الرأي على شراء اللاعب الشهير دييغو مارادونا بثمانية ملايين دولار، وهكذا كان.

خاض الفريق مبارياته الجديدة بعد أن اشترى مارادونا، غير انه اخفق وطلع بنتيجة عشرة: صفر! هل تعرفون لماذا؟؟ لأن مارادونا كان في الاحتياط!!

لست مع الرأي القائل باحضار مارادونا او بوضعه في الاحتياط. لا بد من ان نلاحظ ان الجهد المطلوب لتسيير دفة العمل في النقابة، وفي كل مكان، ينبغي ان يتوكأ على امكانات كل اعضاء الفريق. ولا يفيد في هذه الحالة ان يلعب مارادونا ضد أحد عشر لاعبا، لانه منهزم لا محالة حتى لو كان الفريق الذي يقابله هو فريق الناشئين في نادي الطفيلة.

ان عبد السلام الطراونة أو هاشم خريسات او ابراهيم سكجها أو راكان المجالي أو محمود الكايد او جمعة حماد أو عرفات حجازي، ان أي واحد من هؤلاء الاساتذة لا يستطيع ان يلعب في كل المراكز، حارس مرمى، وقلب هجوم وهدافا وظهيرا وقلب دفاع وخط وسط، في نفس اللحظة.

ان ما هو مطلوب، ينبغي ان يكون واقعيا بالدرجة الاولى، وقابلا للتنفيذ في الدرجة الثانية وتتوفر له النوايا في الدرجة الثالثة، وتتوفر له الرغبة والقدرة في الدرجة الرابعة، وهكذا فان المحصلة هي ان المطلوب بالضبط هو مجلس نقابة بالكامل، لا عضوا واحدا فحسب، هو النقيب. نعم ان القانون يسمح لنا ان ننتخب عشرة اعضاء ويدعونا الى ذلك وثمة عشرة مقاعد تنتظر من يحتلها، لا ليجلس عليها، بل ليلبث الخشب عليها من كثرة حراك صاحبها وسعيه للصالح العام.

يوجد في الوسط الصحافي عشرات الزملاء القادرين والراغبين ويوجد عشرات القادرين وغير الراغبين، ويوجد كذلك من يرغب وليس في استطاعته. وان دورنا هو ان نختار عشرة اعضاء يكون من بينهم النقيب، على أمل أن تتوفر للنقابة فرصة نجاح التجربة الجديدة التي يتصدى -مشكورا- للقيام بها جيل جديد ووجوه جديدة من الزملاء الصحافيين.

ان حرص الهيئة العامة لنقابة الصحافيين على انجاح التجربة الجديدة التي نحن بصدد معايشة نتائجها يتم بتفعيل اللجان الموجودة -شكلا- في النقابة، وذلك يضاعف من اعداد الصحافيين الذين تحتاج النقابة الى جهودهم، وفيه تخفيف على أعضاء المجلس الذي ينبغي ان يكون دورهم تخطيطيا، اشرافيا، لا تنفيذيا.

تعز علينا التجربة الجديدة، ولذلك لا نريدها «مروفة» ولا يسرنا ان تصل إلى جدار مسدود ولا ان تقودنا الى حائط المبكى التقليدي والصراعات القديمة التي خرجنا منها لا غالبا ولا مغلوبا، والتي -أيضا- لم تعد اسبابها قائمة ولم تعد شعاراتها مرفوعة.

أما وقد سبقتنا الاحداث هذه الدورة ولم نتمكن من انجاح صيغة الكتلة المتجانسة المنتقاة، فان المقسوم الذي أمامنا يحثنا على عدم التشيع لفريق دون فريق، فكل مجموعة تضم عناصر قادرة وراغبة وواجبنا يملي علينا ان نشكل وان نختار من الكتلتين من يراه ضميرنا قادرا على تحقيق مصالحنا، دون ان نضع عصابة الانحياز على عيوننا الكبيرة.

على صعيد دبيب الحملة الانتخابية، فان التقديرات تشير الى ان نحو ثلاثين الى أربعين صحافيا، لم يحددوا بعد، من هو المرشح الذي سيختارونه نقيبا هذا العام. ذلك ان التمييز بين الزميلين المرشحين لمنصب النقيب صعب، وهو في صالح الزميلين وفي صالح النقابة.

ولعل هذا العدد الكبير - انتخابيا - هو الذي سيقرر النتيجة مما يعني ان الحسابات كلها ليست دقيقة وليس صحيحا ان النتيجة معروفة قبل الاقتراع كما سمعنا!!

النتيجة ستكون معروفة بعد فرز اوراق الانتخابات، بعد ظهر يوم الجمعة الواقع في الرابع والعشرين من الشهر الحالي، وليس قبل ذلك أبدا. والتنبؤات التي وردت في التقارير السابقة التي تزعم ان الفرق في الاصوات لن يكون كبيرا، وقد لا يتجاوز (5-10) أصوات، هي الارجح حتى الساعة.

حملة هادئة جدا، محفوفة بحرصنا كلنا على النقابة وعلى نظافة الخطاب النقابي. هذا هو العنوان الابرز، وهذا هو الذي يجعلنا نحس بروح الاسرة التي لا يطمسها عارض أو متغير، فهي الاسرة الحميمة، قبل الانتخابات وبعد الانتخابات.

مارادونا

بشرط ما اكون في الاحتياط...

وانت مش ناوي تنزل لانتخابات نقابة الصحافيين ؟

زخم اقتصادي ونشاط تجاري مكثف يشهدهما الأردن في المستقبل القريب

يشهد الاردن نشاطا اقتصاديا مكثفا، خلال الشهر الحالي، على صعيد العلاقات الثنائية واللجان المشتركة مع الدول الشقيقة والصديقة.



ففي الشهر الحالي تلتئم اللجنة الفنية الأردنية السورية في دمشق لمتابعة أعمال اللجنة العليا المشتركة، التي عقدت اجتماعات في عمان في مطلع شهر شباط الماضي، وتبحث اللجنة تنفيذ قرارات اللجنة العليا، وأبرزها زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين.

وفي الرابع والعشرين من الشهر الحالي تعقد اللجنة الأردنية المغربية المشتركة اجتماعاتها في عمان، على مستوى الوزراء لتبحث آفاق التعاون الاقتصادي والسبل الكفيلة بدعمه وتطويره، بحيث يرقى إلى مستوى طموحات البلدين الشقيقين.

وعلى صعيد التعاون مع الدول الصديقة؛ تجتمع في عمان في أواخر الشهر الجاري اللجنة الأردنية الهندية المشتركة، لبحث سبل زيادة التبادل التجاري وفتح أسواق جديدة أمام المنتجات الأردنية، من الفوسفات والبوتاس والأسمدة، لاسيما وأن السوق الهندية هي أكثر أسواق العالم استيرادا للفوسفات والبوتاس والاسمدة الأردنية.

كما تجتمع اللجنة الأردنية السوفييتية المشتركة في موسكو في النصف الثاني من شهر نيسان القادم، برئاسة السيد محمد السقاف الأمين العام لوزارة الصناعة والتجارة ونظيره السوفييتي، لبحث تنفيذ مشاريع مشتركة في الأردن، وقيام الجانب السوفييتي بتسويق منتجاتها في السوق السوفييتية.

وفي إطار التحرك الاقتصادي الأردني الذي قاده سمو الأمير الحسن ولي العهد، بهدف الاتصال مع مراكز الانتاج الصناعي في العالم، زار الأردن مؤخرا وفد من المجلس التجاري الكندي العربي، والتقى مع فعاليات القطاعين العام والخاص، وبحث مع الصناعيين والتجار، إمكانية إقامة مشاريع مشتركة، في مجالات الاستثمارات الصناعية، ونقل التكنولوجيا والخدمات الطبية يشارك فيها القطاع الخاص في كل من الأردن وكندا.

ومن المتوقع أن تسفر زيارة الوفد التي جاءت ثمرة من ثمار التحرك الاقتصادي الأردني، الذي قاده سمو الأمير الحسن ولي العهد، ونتيجة للزيارة التي قام بها إلى كندا عام 1987، عن نتائج ايجابية ملموسة، على صعيد التعاون الاقتصادي والتكنولوجي بين الأردن وكندا، وإقامة استثمارات مشتركة في مجالات الهندسة الصناعية والأجهزة الكهربائية، وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين، والاستفادة من الخبرات الكندية المتقدمة، في مجالات الصناعة ونقل التكنولوجيا.

وزار الأردن أيضا وفد استثماري سويدي يمثل ائتلاف سبع شركات كبرى، بهدف تقديم الخبرة والمشورة للقطاع الصناعي الأردني، وتوفير الأموال اللازمة لاستئناف أنشطة الشركات والمصانع التي توقفت عن العمل نظرا لظروفها المالية.

وفي نطاق تفعيل الأنشطة الاقتصادية الأردنية وتطوير الحركة الصناعية والتجارية، وزيادة حجم التبادل التجاري مع دول العالم، زار الأردن مؤخرا وفد تجاري استثماري من تايوان، ضم عددا كبيرا من المسؤولين في القطاعين العام والخاص، حيث التقى مع المسؤولين، في وزارتي التخطيط والصناعة والتجارة.

وخلال لقاء الوفد بممثلي فعاليات القطاع الخاص، وأرباب الصناعة، أكد الجانبان ضرورة تطوير التعاون الاقتصادي وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين، وفتح أسواق جديدة للمنتجات الصناعية الأردنية في تايوان.

إن الانشطة الاقتصادية المختلفة التي شهدها الأردن خلال الشهر الماضي واللقاءات والاجتماعات التي سيشهدها خلال الشهر الحالي مؤشر ايجابي على ديناميكية الاقتصاد الأردني، وقدرته على تخطي العقبات والصعوبات، التي تعترض حركته المتنامية.. ودليل واضح على الزخم الاقتصادي والنشاط التجاري الكثيف، الذي سيعم دول المنطقة انطلاقا من الأردن في المستقبل القريب.

فضيحة اخرى!

حتى الماس: بهدلوه!!

قديما كان يقال ان «سمعة فلان مثل الماس».. وكان الماس شيئا جميلا، حتى تعامل اليهود به، وأدخلوه كل دهاليز الاعيبهم بالتصنيع، واعادة التصنيع، والتهريب.. الخ.

مؤخرا، اعترف تاجر المخدرات الامريكي ماكس ميرميلستين الذي يحاكم حاليا في امريكا، بأن تبييض اموال المخدرات يتم عبر شراء ماس اسرائيلي، وأن الشبكة كانت تضم تجار مخدرات امريكيين واخرين من كولومبيا وغيرها من دول امريكا الجنوبية.

المدعي العام الامريكي لولاية فلوريدا، ديك غريغوري، أكد استخدام سوق الماس الاسرائيلي لتحويل اموال المخدرات التي يتم جمعها في الولايات المتحدة وغيرها من الدول، وقال ان هذه المعلومات موثوقة، وحديثة جدا (تتعلق بصفقات جارية، وليس بصفقات جرت في الماضي).

كذلك فان (عصبية) الرد الاسرائيلي تشير الى تأكيد الفضيحة، اذ ان المسؤولين الاسرائيليين قالوا: ان هذه الاقوال هي محض هراء..وان كل الشهادة كاذبة، ولكن حجة الاسرائيليين في التكذيب كانت واهية، حين قالوا ان من المستحيل تصدير اية ماسة الى جهات غير معلومة، مع ان الجميع يعرف ان التهريب قائم على قدم وساق من والى فلسطين المحتلة.

من وراء كواليس العدو

لا يريدون حلاً ولا مفاوضات!

مأمون

كيف نفهم سياسة وساسة العدو؟ هل نقرأ بالمقلوب - من الاخر - محاولين أن نحدد ما اذا كان العدو سوف ينسحب او لا ينسحب من ارضنا أو سيوافق على المؤتمر الدولي او لا يوافق؟

سواء كانت الردود ايجابية ام سلبية هنا، فان النتيجة واحدة، وهي أن هذه القراءة «المشقلبة» هي قراءة فنجان او كف ولا علاقة لها لا بالسياسة ولا بالصحافة، وانما يمارسها غالبا اولئك الذين (يؤمنون) ان اللسان عضلة يحركها المرء كيف يشاء ليرضي من يشاء متى يشاء حين يعطيه الاخر ما يشاء!!

وهناك قراءة أخرى، تقوم على قراءة المكتوب من عنوانه، ويمكن اللجوء الى هذه الطريقة في ظل غياب المعلومات الشاملة لدى القارىء والكاتب العربي عن ساسة وسياسة العدو، شريطة اختيار العنوان المناسب..

وعنوان اليوم ليس كبيرا، ولكنه محاولة للقياس ومعرفة طبيعة علاقات ساسة العدو (على الطبيعة) ومحاولة تلمس ما يمكن لهذا العدو ان يعطيه، من خلال اللقطات التالية:

اللقطة الأولى

عزرا وايزمان، الذي كان محبطا ومصابا بالهبوط السياسي وهبوط ضغط الدم الذي رماه مرة في احضان وزيرة الصحة السابقة.

عزرا وايزمن الذي انطلق بطائرته قبل اكثر من اربعين سنة (ليسلي) نفسه بقصف مواقع عربية، محدثا ازمة سياسية، ومبررا عمله بانه لم يكن يحاول قتل احد، وانما كان يحاول قتل الفراغ!!

(تنشط) عزرا وايزمن. وسافر الى فيينا وبعد ليالي الانس في فيينا طار الى امريكا، وهناك سنحت له فرصة ترتيب لقاء مع السفير السوفييتي في الولايات المتحدة يوري دوبنين..

اللقطة الثانية

فرح وايزمن باللقاء، وبخاصة لما سمع ان دعوة قد توجه له الى زيارة موسكو، تحدد موعدا للقاء في السفارة السوفييتية..

(وفطن) وايزمن الى انه لا يجوز ان يصافح الاجانب!! الا بموافقة ولي امره شامير، فتناول الهاتف واتصل بالسفير الاسرائيلي في واشنطن موشي عراد، طالبا منه ان يبلغ شامير بالاجتماع المقرر..

.. عراد اتصل بوايزمان وقال له: ان شامير غير موافق على اجتماعك بالسفير السوفييتي. ذهل وايزمان الذي يدرك ان حكومته بحاجة الى اية اشارة من السوفييت في هذه الايام، ولم يفهم سبب تمنع شامير. ومن غرفته في فندق الريجنسي بنيويورك، اتصل وايزمن بشامير.. وتحدث له بأدب عن أهمية الاجتماع، ورد شامير بشكل مقتضب: وايزمن، انني امنعك من الذهاب وأنا رئيس الحكومة.

اللقطة الثالثة

لم يخجل وايزمان، وهو يطلب السفارة السوفييتية ويبلغها بأن شامير الغى الاجتماع دون ابداء الاسباب، ولم يقل وايزمن، ان شامير قال انه لن يسمح للسوفييت بتسجيل مكسب دون دفع اي بنس ثمنا له.. هكذا وكأن دولة مثل الاتحاد السوفييتي، بحاجة الى زيارة وايزمان لها كي تسجل مكسبا!!

اللقطة الرابعة

توقع وايزمان ان يغضب له معلمه في حزب العمل شمعون بيرس، ولكن بيرس تلقى صفعة شامير لوايزمان ولحزب العمل ببرود..

ولم يغضب بيرس.. غضب جماعة شامير ولوحوا بأن شامير (يطرد) وايزمان من الحكومة، ورد وايزمان (بأدب) مفتعل قائلا: ان شامير هو رئيس الحكومة وله أن يفعل ما يشاء!!

ويذكر هنا ان المادة 5/1 من اتفاق الائتلاف الذي جمع رأسي بيرس وشامير على مخدة حكومة «الوحدة الحالية» ينص على أن لا يستخدم شامير حقه في طرد أي وزير الا بموافقة بيرس..

لكن، ولو طرد شامير وايزمان، فما الذي يمكن لحزب العمل ان يفعله سوى الانسحاب من الحكومة، وبيرس مختبىء في الزاوية الان ولن يضحي بالحكومة، وبالتالي بمنافع وزارة المالية، من اجل عزرا وايزمان!!

وبالتالي، فقد اعلنت المصادر المقربة من شامير (بثقة).. ان شامير قد قرر ان يظل يشد لجام وايزمن الى الحد الاقصى، وذلك كي يردع - او كي يؤدب به وزراء حزب العمل الاخرين..

اللقطة الخامسة

الان، لا بد من توجيه اللوم الى جهة ما، وتحميلها مسؤولية فشل اللقاء الذي كان مقررا بين وايزمان ودوبنين.

- حاول وايزمان ان يلقي المسؤولية على وزارة الخارجية (موشي ارينس)، ولكن ارينس قال انه لم يتدخل في هذه المسألة.. ولكن مكتب شامير قال ان مكتب ارينس هو المسؤول عن افشال الاجتماع.

- فهل يقتتل ارينس وشامير من اجل اللقاء؟ ليس ضروريا فهناك كبش فداء اخر، اذ اتفق الطرفان على ان الغاء الاجتماع جاء بتوجيه من نائب ارينس - نتن ياهو -!

- وبما أن الليكود قدم كبشا من عنده هو نتن ياهو، فقد قرر حزب العمل - في المقابل - ان يحمل وايزمن نفسه مسؤولية فشل اللقاء، حين ذكر مقربون من بيرس ان الخطأ هو خطأ وايزمن.. اذ كان عليه ان يمضي الى الاجتماع، وان شارون ليس احسن منه، اذ سبق لشارون ان اجرى اتصالات سياسية في اوروبا الشرقية - على حل شعره - ودون تنسيق مع اي كان، ولم يفعل له شامير شيئا!!

- المهم، كانت (زنقة) نتن ياهو سيئة في الكنيست، فقد قال مئير فلنر - من الحزب الشيوعي الاسرائيلي: ان قمع شامير لوايزمان واحباط اللقاء، انما هو قمة الجبن الناجم عن عقدة الخوف الغبي عند شامير وحكومته.

اما يوسي سريد، فقد حاول ان يخفف التوتر، وقال: ان على الحكومة الاسرائيلية ان تتفق على حد ادنى في تحركاتها السياسية بشكل يجمع عليه الصقور والحمائم معا..

ومع ان المفروض ان اية حكومة في العالم يجب ان يتوفر لديها موقف سياسي، الا أن الامور تسير بشكل مقلوب، فقد رد ميخائيل ايتان من الليكود على اقتراح سريد قائلا بانه نكتة ثقيلة دم لا تضحك احدا، فمن المستحيل ان تضع الحكومة خطة حد ادنى لها.

- واما وايزمان، فقد (بلع) الاهانة، وعاد ليقول: ان شامير لم يأمره بعدم اجراء اللقاء، ولكنه (رجا) ذلك!

واخيرا:

من المهم ان ندرك نحن العرب ما يلي:

- ليس كل ما يطالب به اليهود (علنا) يريدونه فعلا.. هناك تنازلات يطالبون بها، مع انهم لا يريدونها اصلا!!

- من المستحيل توقع انضاج اية طبخة سياسية في ظل تركيبة الحكم الحالية عند العدو، انها تركيبة زئبقية لا يستطيع اي كان الزامها باي شيء.

- من الخطأ توقع تحميل العدو مسؤولية اي فشل في اية مبادرات او حتى محادثات. (فالمسؤولية) عند زعماء العدو مجرد كرة يركلها اللاعبون من اجل تحميل الاضعف مسؤولية اي فشل.

- سؤال أخير.. ماذا ننتظر من هؤلاء؟

غضب الوالدين أم غضب الزوج المخدوع؟

احتجت اوساط امريكية على تعيين «افييم سيلع» العقيد السابق في سلاح الجو الاسرائيلي، في منصب بارز في شركة: «ال.. أوب» الالكترونية، التي تملك حكومة العدو معظم اسهمها..

سبب الاحتجاج الامريكي، ان سيلع سبق ان ادين في 3 قضايا تجسس ارتبطت بفضيحة بولارد، ذلك ان سيلع هو الذي (نظم) بولارد اثناء وجوده في الولايات المتحدة لتحضير رسالة دكتوراة عام 1984.

المفارقة ان أكثر نشاطات هذه الشركة الاسرائيلية تتعلق بالتحسس الجوي وانظمة الملاحة والتوجيه الجوي، والمفارقة الاكثر حدة ان اكثر مبيعاتها هي لسلاح الجو الامريكي.

اما العجيب فهو الثمن الذي طالب به الامريكيون مقابل الفضيحة: مئتي مليون دولار يجري اقتطاعها من المساعدات العسكرية الامريكية السنوية للعدو، والبالغة ثلاثة مليارات دولار، لان وزير الدفاع الامريكي السابق - كاسبر واينبرغر - افاد في شهادته امام المحكمة التي ادانت بولارد وسيلع ان الخسائر التي سبباها تقدر بمئات الملايين من الدولارات..

وقال مسؤول امريكي: اذا كانت اسرائيل تريدنا ان ننسى فضيحة بولارد، فان عليها أن تكون اكثر حساسية في المناصب التي تعين سيلع بها.

العجيب اكثر ان البلاغ عن تعيين سيلع في منصب كبير، جاء (بخيانة) احد موظفي فرع الشركة الاسرائيلية في نيويورك الذي اتصل بالامريكيين ليبلغهم بقرار التعيين الاسرائيلي.

سلام التعالي في اول نيسان!!

يمكن للمراقب أن يقرأ أشباه جمل، ويفرك يديه فرحا، عندما يمر قرب لافتة وضعتها قوى (تقدمية) يهودية وكتبت عليها «سلام الان».. اما من يريد قراءة جملة مفيدة، فعليه ان يلاحظ (لا) شامير المنصوبة على موازاة اللافتة الاولى، لتصبح الجملة «لا سلام الان».. ويمكن للمراقب أن يأمل في أن تستطيع حركة «السلام الان» انجاز الكثير، ولكن اسم زعيم الحركة لا يبشر بذلك، فاسمه تسالي ريشيف، والتسالي في فهمنا العربي هي نقيض الفعل الجاد.

ويمكن للمراقب ان يصدق اقتراح تسالي ريشيف بأن يكون الأول من نيسان يوما للسلام في المناطق المحتلة، لولا أن أول نيسان مرتبط في الذهن العربي بكذبة نيسان.

ما الذي فات شامير؟؟

لعلها المرة الأولى التي يعترف فيها شامير بأنه أخطأ. فخلال الاجتماع الأخير لحكومة العدو، (انقض) شارون على شامير:

- لماذا سمحت لفيصل الحسيني بالسفر الى الولايات المتحدة؟

- ورد شامير بشكل كان الخوف واضحا فيه:

- ان الحسيني يقيم في القدس، وكان لا بد من اخذ هذه القضية بالاعتبار عند اتخاذ قرار السماح له بالسفر،

وتابع شارون هجومه:

- وايهما أهم: اين يسكن الحسيني، أم ماذا يفعل؟

ورد شامير مرة أخرى:

- لقد استشرنا جهاز الشين - بيت (المخابرات الاسرائيلية)، وقالوا انه لا اعتراض لهم على سفره..

ولم يقتنع شارون..:

- وهل تدرك ان سماحك للحسيني بالسفر الى الولايات المتحدة، قد جعل الولايات المتحدة تسمح لعدد اخر من زعماء المنظمة بدخول اراضيها للمشاركة في مؤتمر نيويورك؟

واستسلم شامير اخيرا:

- ربما لم نكن قد فكرنا في موضوع سفر الحسيني بشكل جيد وكاف، اما النقطة الاخيرة التي طرحتها فأعترف انها قد فاتتني عند اتخاذ القرار.

العجيب ان شامير يبدو مؤدبا جدا امام شارون، بشكل يثير التساؤل عن طبيعة علاقتهما.

والسؤال هو:

متى يدرك شامير ان اشياء اخرى اكثر اهمية قد فاتته؟ وهل يدرك ذلك قبل فوات الاوان؟

بدّي أحكي

تأجنبت فجانبني الفلاح!!

تناولت قلما أجنبي الصنع، كي أكتب على ورق أجنبي الصنع، عن الحلول الاجنبية الصنع، مما هو مطروح لمعالجة قضيتنا المصيرية!!

ولان الانسان لا يمكن أن يفكر اذا لم يزدرد - يبلع - شيئا، فقد سرت على موكيت اجنبي الصنع، باتجاه المطبخ الاجنبي الصنع، وتفقدت المحتويات الاجنبية الصنع، وتناولت بعض المعلبات الاجنبية الصنع، وأقنعت نفسي أنني سليل الفاتحين العرب الاوائل.. فأولئك كانوا يذهبون الى بلاد الاجانب يفتحونها، وأنا تأتيني معلبات الاجانب كي افتحها!

توجهت بعد ذلك، الى غرفة النوم، وهي اجنبية الصنع، وفتحت التلفزيون لاشاهد فيلما اجنبي الصنع - لان قتال لاس فيغاس احسن من قتال الجوفة ..

ولما أردت أن أقرأ، تناولت صحيفة اجنبية، مع قليل من القهوة الاجنبية، وبدأت أسمع الاخبار من «مونت كارلو» ثم ادرت على لندن.. لا فرق فكلها اجنبية الصنع او الصنيع!!

وبعد كل هذه (الاجنبية) لا يمكن للمرء أن يستوي فوق مكتبه سويا، ولذلك جلست مجانبة، واخذت ابحث في اصل كلمة (أجنبي)، فجانبني الحظ، لان الرجل - أي رجل - يعتبر اجنبيا بالنسبة الى اية امرأة يحق له أن يتزوجها، أي أن علاقتنا بالاجانب علاقات نسب، ولذلك لا مانع من أن يكونوا اولى منا بأنفسنا.

ولكن العربي يعتبر ايضا اجنبيا في بلاد عربية ان لم يحمل جواز سفرها، ويتساوى في المعاملة بالتالي ابن المغرب مع السيرلانكي..

وفي المقابل، كيف لي أن أحدد أن هذا عربي وهذا غير عربي، وكل مثقفينا وشعرائنا وفنانينا يقولون انهم يشعرون بالاغتراب، وان الجمهور لا يفهم ما يقولون وما يرسمون وما لا يفعلون.

يفهم ماذا هذا الجمهور الذي يبحث لابنائه عن جامعة (تحويهم) في الفلبين، ويبحث لبطنه عن علبة فول من الصين؟

حين نصير عربا في ماكلنا ومشربنا وملبسنا، يمكن أن نحلم أن نصبح عربا في فكرنا وسياستنا وممارستنا، وبغير ذلك، فان كل كتب التراث ستظل مجرد ديكور في مكتباتنا العامة، او مكتبات من انعم الله عليهم.. وطالما نحن لا نستطيع تدبير دجاجة (عربية) لنطعمها لابنائنا الذين ما عادوا يميزون بين كلمتي فرحة وفرخة، فان من غير المجدي ان نبحث عن حلول عربية للقضايا (الكبرى)!!

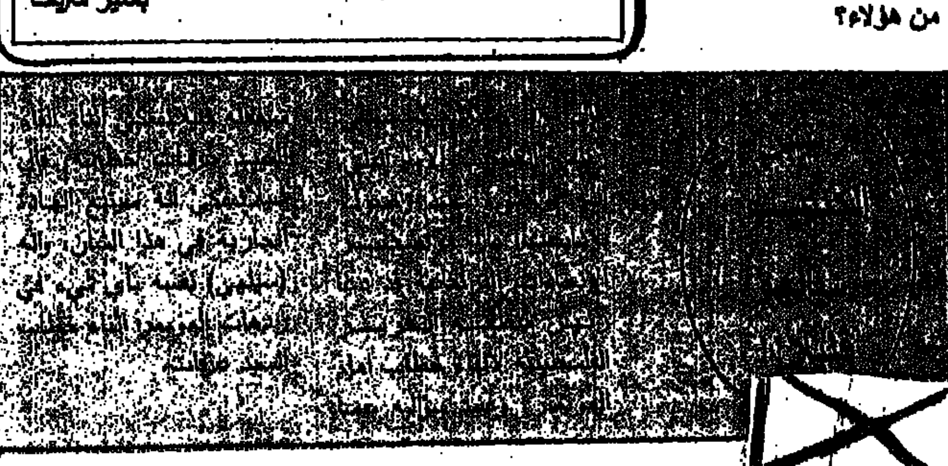
وطالما ان كل افران الغاز المستوردة لا تستطيع ان تنضج لنا دجاجة (عتيقة)، قرر صاحبها ان يبيع لحمها بعد ان اجتازت سن اليأس، فان من غير المعقول ان ننتظر من افران الاجانب ان تنضج لنا طبختنا الكبرى!!

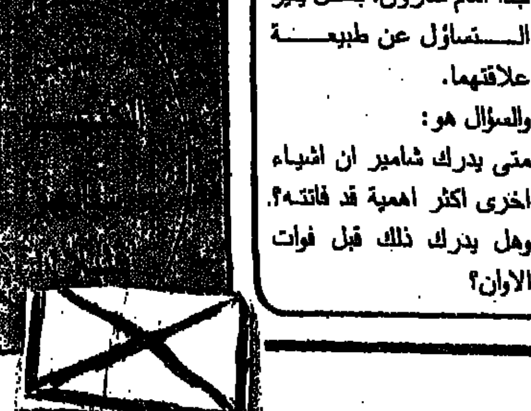
وطالما أن الدجاجة القادمة من باريس لا تزال (ارخص) وبالتالي اقرب الى بطن العربي من دجاجة تربت في فناء داره، فان العربي سيظل ينتظر ان يأتيه الحل من بلد اجنبي ما.. ربما على شكل جائزة داخل دجاجة او زجاجة عطر او ورق تواليت.

ان للنتائج مقدماتها، ولأن الحاضر هو مقدمة المستقبل، فانني أقول لكم تشاءموا.. فكل تفاؤل لا ينبع من عمل، هو فرح فج لا يبشر الا بالتراجع..

ودون ان نكتفي ونشبع حاجاتنا الدنيا بأنفسنا ومن عرقنا، فاننا لن نشبع حاجاتنا العليا ولن نحقق ذاتنا القومية، وسيظل الشاعر يلقي قصائده، ويتهم الناس بعدم فهمه، وسيظل الساسة يروحون ويجيئون ويلهثون لاستنباط مصطلحات جديدة، والأهم اننا سنظل ننتظر ما سيفعله الاعداء بنا والاجانب.. وهو لا شك خطير واخطر من كل ما سبق!!

بشير شريف







الحوار الامريكي الفلسطيني يستأنف قريبا

رغم أن الإدارة الأمريكية الجديدة لم تحدد موقفها بعد إزاء الجهود الدولية المبذولة لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط، إلا أن إعلان واشنطن عن الإعداد لعقد اجتماع رسمي آخر مع منظمة التحرير الفلسطينية، يعتبر إلى حد ما توجها نحو إحلال السلام في هذه المنطقة من العالم.

وقد جاء هذا الإعلان الأمريكي بعد حملات سياسية وإعلامية مكثفة قامت بها منظمة التحرير ضد إدارة بوش في محاولة لتأليب الرأي العالمي على هذه الإدارة التي لم توضح بعد موقفها إزاء سلسلة الأحداث المتلاحقة في منطقة الشرق الأوسط والتطورات التي شهدتها هذه المنطقة في الآونة الأخيرة، والتحركات المكثفة التي قامت بها المجموعة الأوروبية والدبلوماسية السوفييتية والاشتراكية [illegible] جهود السلام ودفعها لإحلال السلام في المنطقة عن طريق عقد المؤتمر الدولي الذي يحظى بتأييد الأسرة الدولية باستثناء «إسرائيل».

وأهمية الاعلان الأمريكي باستئناف الحوار مع منظمة التحرير، تنبع من كونه صدر عشية الزيارة التي قام بها وزير خارجية اسرائيل موشيه ارينز لواشنطن للتمهيد للزيارة التي يعتزم رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير القيام بها في شهر نيسان القادم.. لاسيما وأن الأعلان جاء بعد الضغوط الاسرائيلية الهائلة على الأدارة الأمريكية بقطع الحوار مع المنظمة بدعوى أن هذه الأخيرة لم تلتزم بالتعهدات التي قطعتها على نفسها بنبذ الارهاب.. وقد تذرعت اسرائيل بالعمليات الفدائية التي شنتها المقاومة الفلسطينية على اسرائيل من جنوب لبنان كوسيلة ضغط تمارسها على واشنطن التي تتبنى وجهة النظر الاسرائيلية إزاء الأرهاب وكل ما يهدد أمن اسرائيل ويعرض وجودها للخطر.

وقد فند الزعماء الفلسطينيون المزاعم الاسرائيلية، موضحين أن هناك فرقا جوهريا بين الأرهاب والكفاح المشروع الذي يخوضه الشعب لنيل حريته واستقلاله، هذا الكفاح الذي لا يتوقف عادة إلا بعد أن يؤدي غاياته في الحرية وتقرير المصير.. وقد مرت غالبية شعوب العالم بهذه المرحلة من النضال ضد الاستعمار الأجنبي، بمن فيها الشعب الأمريكي، الذي لم يحقق حريته واستقلاله إلا بالثورة على المستعمر البريطاني، فخضب الاستقلال بتضحيات أبنائه ودمائهم والتضحيات الجسيمة التي قدموها ثمنا للحرية وتقرير المصير.

ضغط فلسطيني

وبالقدر الذي خيب فيه الاعلان الامريكي باستئناف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. الامال الاسرائيلية، فقد استجاب الموقف الامريكي للنداءات الفلسطينية المتكررة باستئناف الحوار.. لاسيما وان الادارة الجديدة في واشنطن، لم تتخذ اي خطوة عملية على صعيد دفع جهود السلام في المنطقة.. وقد تصاعدت الشكاوى الفلسطينية في الاونة الاخيرة، بحيث بلغت مرحلة الانتقاد وشن الحملات الاعلامية والسياسية ضد الادارة الامريكية برئاسة بوش، الذي كان وراء قرار واشنطن بفتح حوار مباشر مع المنظمة في شهر كانون الاول الماضي.. واتهمت المنظمة ادارة بوش بأنها لا تواصل الحوار الجوهري الذي وعدت به واشنطن عندما استأنفت الحوار مع المنظمة في كانون أول عام ١٩٨٨، بعد توقف استمر 13 عاما.

وإذا كان الاجتماع الرسمي بين الجانبين الامريكي والفلسطيني لم يحدد موعده بعد، الا أن الولايات المتحدة طلبت من سفيرها في تونس روبرت بيليترو العمل على الترتيب لعقده، لأن بيليترو هو الامريكي الوحيد المخول باجراء محادثات رسمية مع الفلسطينيين.

وعلى الرغم من أن جدول أعمال الاجتماع لم يعلن، إلا أن الجانب الأمريكي أوضح أن الهدف منه يرمي إلى تحقيق بعض التقدم البناء نحو السلام في الشرق الأوسط. كما وصفت الادارة الأمريكية هذا الاجتماع بأنه ثاني اجتماع رسمي يعقد بين الجانبين، رغم أنه جرت أربعة اتصالات اخرى بينهما في الفترة الاخيرة، وتركزت على الهجمات التي تشن على اسرائيل من جنوب لبنان.

لقد ذهبت الادارة الامريكية الى ابعد من ذلك، حينما اوضحت ان للاجتماعات الرسمية بينها وبين الفلسطينيين جدول اعمال اوسع، في حين ان الاتصالات التي تمت كانت تتناول نقاطا معينة تحتاج الى معالجة، اضافة الى ان الاتصالات تقتصر على السفير الامريكي في تونس ومستشار لمنظمة التحرير فقط. في حين يشمل الاجتماع الرسمي مجموعة اكبر من الطرفين.

واذا كان الارهاب، وهو الوصف الذي تطلقه اسرائيل على الهجمات التي يشنها رجال المقاومة الفلسطينية على اسرائيل انطلاقا من جنوب لبنان، يمثل احد البنود التي يتضمنها جدول الاعمال، فإن البند الاهم، وسبب هذا الحوار كله، كما أوضح المسؤولون الامريكيون هو القيام بمساهمات بناءة للسلام في الشرق الاوسط، الامر الذي يعكس رغبة الادارة الامريكية الجديدة بالانضمام إلى الجهود الدولية التي تبذل لدفع عملية السلام، والتسريع بعقد المؤتمر الدولي الذي ينبغي ان يكون ذا صلاحيات واسعة بما فيها صلاحية اتخاذ القرار حين يتعذر الاتفاق بين الاطراف المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط.

قرار اخر

وسبق القرار الامريكي باستئ[ناف] الحوار مع منظمة التحرير في نطاق أوسع واشمل بحث يتناول اقتراحات بناءة لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط. قرار اخر اتخذته الادارة الامريكية بمنح ثلاثة اعضاء من منظمة التحرير تاشيرات لدخول الولايات المتحدة للمشاركة في ندوة حول افاق السلام في الشرق الاوسط، نظمتها مؤ[illegible] اسرائيلية.. ورغم ان الادارة الامريكية بررت هذا القرار بان اعضاء منظمة التحرير الثلاثة، ومن بينهم، نبيل شعث ونبيل [illegible] اللجنة السياسية في المجلس الوطني الفلسطيني، ليس لديهم أي نشاطات ارهابية وغير متورطين في عمليات ارهابية، الا ان ادارة بوش اتخذت مثل هذا القرار توطئة لقرار استئناف الحوار بين الجانبين وعلى نطاق أوسع وأشمل.

ويعتبر نبيل شعث، وهو مستشار لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، من أبرز الشخصيات الفلسطينية، الداعية الى الحوار المباشر مع اسرائيل، واقناع الفلسطينيين قناعة بأن الموقف الاسرائيلي يتطور ايجابيا حيال منظمة التحرير ومبادرتها السلمية.. كما يراهن على تصاعد التيار الاسرائيلي الرا[غب] في إحلال السلام، وإجراء حوار مباشر مع المنظمة.. وكثيرا ما ردد في تصريحات صحفية أن عدة مؤسسات اسرائيلية ووزراء ومسؤولين اسرائيليين بداوا يتمنون نوعا من الاتفاق مع منظمة التحرير، واعترافا بحقوق الفلسطينيين في تقرير المصير.. مما يظهر تحولا في الموقف الاسرائيلي السابق، وبالاضافة إلى ذلك فالسيد شعث من المتفائلين بنتائج الجهود الرامية إلى إحلال السلام، والمبادرة الفلسطينية السلمية واخراج الدولة الفلسطينية على أرض الواقع في غضون سنوات قليلة.

الموقف الأمريكي يتحدد خلال زيارة لواشنطن في نيسان

الموقف الأمريكي

إن موقف إدارة بوش من الجهود الدولية التي تبذلها الامم المتحدة، والمجموعة الاوروبية والاتحاد السوفييتي لحل الصراع العربي الاسرائيلي عبر مؤتمر دولي، تشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع أطراف النزاع، ما زال قيد البحث والدراسة، فالادارة الامريكية لم تستكمل بعد دراسة ملفات الصراع العربي الاسرائيلي، والمبادرات المطروحة للتوصل إلى تسوية سلمية وشاملة وعادلة لازمة المنطقة.. والادارة الجديدة تعكف على دراسة هذه الملفات دراسة متعمقة ومستفيضة، بغية تحديد الموقف الامريكي حيال الصراع العربي الاسرائيلي وسبل حله.

وخلال لقائه بعدد من الزعماء العرب في طوكيو لحضور مراسم تشييع امبراطور اليابان الراحل هيروهيتو، وجه الرئيس الامريكي جورج بوش الدعوة لهم لزيارة الولايات المتحدة في الربيع القادم، للتباحث في جهود السلام في المنطقة بعد ان تكون الولايات المتحدة قد حددت سياستها في المرحلة القادمة حيال ذلك.

ورغم أننا لا نستبق الاحداث، الا انه من المتوقع ان يكون الموقف الامريكي مواكبا للاجماع الدولي المتمثل بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة بضرورة حل الصراع العربي الاسرائيلي عبر المؤتمر الدولي، وذلك خلافا للموقف الاسرائيلي الرافض لعقد المؤتمر، متحديا بذلك الاجماع الدولي ورغبة الاسرة الدولية التي عبرت عنها الامم المتحدة مرارا.

وتدل المؤشرات على أن الولايات المتحدة لن تفصح عن موقفها هذا إلا بعد زيارة شامير لواشنطن في نيسان القادم، بعد أن تكون الادارة الجديدة قد ناقشته في احتمالات السلام، وذلك بهدف إحداث تحول في الموقف الاسرائيلي بهذا الصدد وإقناع شامير أن سياسته لن تضر جهود السلام فحسب، وإنما ستلحق ضررا فادحا باسرائيل نفسها، وذلك نتيجة لتحديها إرادة المجتمع الدولي ورفضها الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها، رغم اعتراف الاخيرة باسرائيل، وحقها في الوجود، والعيش ضمن حدود امنة ومعترف بها، ورغم تخلي المنظمة عن الارهاب ونبذها له، وتبنيها الاسلوب السلمي في حل قضية الصراع العربي الاسرائيلي الذي تشكل القضية الفلسطينية جوهره.

مرتكزات

إن التحليل العميق للموقف الأمريكي، والسياسة التي ستنتهجها الادارة الامريكية إزاء قضية الشرق الاوسط، والمبادرات المطروحة لحلها، ينبيء بوضوح أن الموقف الامريكي سيكون أكثر توازنا في تعامله مع الصراع العربي الاسرائيلي، وأقل انحيازا للموقف الاسرائيلي المتعنت، الرافض لمبادرة السلام، واذا كنا لا نجزم بما سيكون عليه هذا الموقف، الا أننا نرجح ما ذهبنا اليه وذلك لان الموقف الامريكي سيكون محكوما باعتبارات داخلية وخارجية.

فبالنسبة للاعتبارات الداخلية التي ستحكم الموقف الامريكي تتمثل بان الادارة الجديدة فازت في الانتخابات دون اصوات اليهود، ودون تأييد مراكز الضغط والثقل الاقتصادي والاعلامي التي تخضع بمجملها ليهود أمريكا، الذين انحازوا إلى دوكاكيس في حملته الانتخابية، مما يهيء لادارة بوش الفرصة لاتخاذ قرارها وتحديد موقفها من الصراع العربي الاسرائيلي دون أن تنظر لليهود نظرة العرفان بالجميل والامتنان لموقفهم الانتخابي.. اضافة الى أن نتائج الانتخابات الامريكية وفوز بوش تحرر الأدارة الأمريكية من «تنين» اللوبي الصهيوني، الذي كثيرا ما تصوره وسائل الدعاية والأعلام وكأنه المهيمن على الانتخابات والمقرر لنتائجها.. وبإمكان بوش أو غيره من مرشحي الرئاسة في الولايات المتحدة أن يخوضوا معركة الانتخابات دون خوف من تاثير اللوبي الصهيوني.

اعتبارات خارجية

وإذا كانت الاعتبارات الداخلية التي تحكم الموقف الامريكي، تتمثل بتخطي الحاجز النفسي من التخوف من اللوبي الصهيوني، فإن الاعتبارات الخارجية لا تقل أهمية عن ذلك.. وتتمثل الاعتبارات الخارجية للموقف الامريكي بالتحركات السياسية المكثفة التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط مؤخرا بغية دفع جهود السلام في المنطقة، والتوصل إلى حل عبر المؤتمر الدولي.

ويأتي في مقدمة هذه الاعتبارات، التحرك السوفييتي الاخير الذي قاده وزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه خلال زيارته لكل من سوريا والاردن ومصر والعراق، ولقائه في القاهرة بكل من وزير خارجية اسرائيل موشيه ارينز ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، وطرحه بضرورة الاسراع بعقد المؤتمر الدولي لحل الصراع العربي الاسرائيلي.. ومما يجعل التحرك السوفييتي ذا ثقل مؤثر في الاحداث العالمية، أنه جاء في وقت تشهد فيه العلاقات العربية السوفييتية تناميا واسعا في مختلف الميادين، لاسيما وأن جولة الوزير السوفييتي في دول المنطقة جاءت في أعقاب انسحاب القوات السوفييتية من أفغانستان تطبيقا للاتفاقية التي أبرمت بهذا الخصوص في جنيف بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وباكستان وأفغانستان.

كما جاء التحرك السوفييتي في أجواء الانفراج الدولي، الذي أعقب سياسة الوفاق بين العملاقين، والذي شهد حل عدد من المشاكل والنزاعات الأقليمية من بينها قضايا أفغانستان، وكمبوتشيا، وناميبيا، وانسحاب القوات الكوبية من أنغولا، ووقف الحرب العراقية الايرانية.. ورغم أن قضية الشرق الأوسط لم تجد طريقها للحل حتى الان، إلا أن قطار التسوية اث، لاسيما وأن عددا من اللجان الدولية تتولى دراسة القضية بمختلف أبعادها التاريخية والجغرافية والانسانية والسياسية والاقتصادية والعسكرية، ولم تفرغ هذه اللجان من وضع تصوراتها لحل هذه القضية، رغم أن الوفاق الدولي يتضمن ايجاد الحل المناسب لها، اسوة ببقية النزاعات الاقليمية، وبؤر التوتر في العالم.

إضافة إلى التحرك السوفييتي، هناك التحرك الاوروبي الذي تمثل بزيارة وفد «الترويكا» الاوروبية للمنطقة بعد اجتماعه مع عرفات في مدريد.. ويكتسب التحرك الاوروبي أهميته كونه مستقلا عن النفوذ الامريكي، وهو أقرب إلى الموقف العربي الداعي إلى حل الصراع العربي الاسرائيلي عن طريق المؤتمر الدولي.. إضافة إلى أن هذا الموقف يعبر عن موقف المجموعة الاقتصادية الاوروبية التي تضم ما يزيد على 300 مليون نسمة، والتي سيكون لها تاثير كبير على الأوضاع السياسية والاقتصادية العالمية عندما يتم الاعلان عن اوروبا الموحدة عام 1992.

ويوازي الموقف الاوروبي بمجمله، تحرك بريطاني منفرد، تمثل بالاتصال مع ياسر عرفات وقيام وزير الدولة بوزارة الخارجية البريطاني وليم وولد غريف، بزيارة دول المنطقة، ونقل اراء الفلسطينيين والاسرائيليين إلى الطرف الاخر في مهمة وساطة تعطي التحرك البريطاني ثقلا نوعيا كبيرا نظرا لعلاقات بريطانيا المميزة مع كل من الولايات المتحدة واسرائيل.

هذه الاعتبارات الداخلية والخارجية، ينبغي أن تراعيها الادارة الامريكية، في تقييمها لسياستها الشرق أوسطية، في المرحلة المقبلة لاسيما وأن إدارة بوش تحررت من «عقدة» اللوبي الصهيوني من جهة، وخبرة الرئيس الأمريكي بقضية الشرق الاوسط، وقضايا العالم وصداقاته مع العديد من الزعماء العرب، واطلاعه على مختلف جوانب القضية عندما كان نائبا للرئيس الامريكي طوال ثماني سنوات.

إن السياسة الدولية لا تعرف العواطف، ولا التفاؤل، وحل النزاعات الاقليمية تتطلب اتخاذ قرارات حازمة وحاسمة، وعدم الرضوخ لأي ضغط من أي جهة.. ورغم أننا لا نستطيع التنبؤ بالموقف الأمريكي إزاء قضية الشرق الأوسط.. إلا أن التحليل الدقيق لمجريات الأحداث، والمرتكزات التي ستحدد هذا الموقف والحيثيات التي سينطلق منها تشير إلى أن قضية الشرق الأوسط ستشهد تحولا ايجابيا كبيرا في الربيع القادم.

فارس شرعان

قضية الشرق الاوسط تشهد تحولا ايجابيا خلال الربيع

خلي سري في بير

الحوار بالبسطار

[ ] قال الضابط الاسرائيلي للفتى الفلسطيني وهو يكبل يديه بالاصفاد: لقد طاردتك طويلا، وها انت تقع في قبضتي. لا يفيدكم الفرار ولا يمكن ان تسفر مطاردتي لك ولامثالك الا عن هذه النتيجة التي تجد نفسك فيها.

قال الفتى الفلسطيني اليعربي للضابط الاسرائيلي: ما اعجب ما اسمع منك! انت واقع في وهم كبير يبدو انك لن تفيق منه. انت ايها السجان تقلب المسألة رأسا على عقب وتنتحل دور الشخص المطارد (بكسر الراء) وتنسب اليّ دور الشخص المطارد (بفتح الراء).

قال الضابط الصهيوني الاشقر ذو العينين الزرقاوين للفتى اليعربي الاسمر ذي العينين العسليتين: ما هذا الهراء الذي تقول؟ انا الذي اطاردك. نحن الذين نطاردكم. انتم الذين تفرون، اليس الأمر كذلك؟ من هو الذي يقلب المسألة رأسا على عقب، وينتحل دورا لا يقوم به؟؟ أنا أم أنت ايها الضعيف المجرد من القدرة على الحركة الذي لا يملك حولا ولا طولا؟؟

قال الفتى اليعربي والابتسامة تجلل وجهه الأسمر:

اسمع ايها الجنرال. أنا لا أعرف من أين تحدرت انت واجدادك الى هذه الديار. ولا أدري أية جامعة صاغتك على هذا النحو الذي يفتقر الى القدرة على استشعار الحالة كما هي، لكنني قرأت تلمودك جيدا وطويلا، في كل المرات التي كنت فيها في سجونكم طيلة العشرين عاما الماضية، وقد وجدت ان تعاليم حكماء صهيون ووصايا التلمود تمكنكم من النجاح الاني وتوفر لكم عناصر القوة والسيطرة والغطرسة لكنها ستقودكم الى سبي جديد اكثر مرارة، سيكون السبي الاخير باذن الله.

لم يقل الضابط الصهيوني شيئا! لجأ الى قدميه والى أخمص بندقيته وظل يركل الشاب في امعائه وفي وجهه وخاصرته حتى أغمي عليه وحتى تدفق الدم من فمه ومن خياشيمه.

عندما استيقظ الفتى، وجد الضابط في مكانه، فوق رأسه فسأله: هل تعتقد انك تهزمني ببسطارك ايها الجنرال؟ انك مفلس تماما ولك روح خاوية. وهاأنذا أدرك كم أنت ضعيف رغم كل ما تملك من اسلحة، وكم أنت بائس، وأدرك أنك ستنتهي الى نهاية مرعبة. ان ايماني يتعاظم بهذا ايها الجنرال، وان قناعتك بما أقول تتعاظم ايها الجنرال.

قال الجنرال وهو ينتزع نفسه من غصة الحلق ومن القلق:

لنعد الى موضوعنا الاول. أنت تزعم انني اقلب الحقائق رأسا على عقب. أنا أقول لك انني اطاردك واطاردكم وانت لا تعترف بهذا. اريدك ان ترى الحقائق التي امامك لانني اطمح ان ادعوك الى التوقف عن الشغب والرفض من أجل أن نعيش معا على هذه الأرض.

قال الفتى اليعربي الفلسطيني ذو العينين العسليتين:

أولا: انت لا تطاردني. انا الذي اطاردك. وحتى اثبت لك ما أقول فانني اضيف: لو أنني جلست في بيتي أو رحلت عن أرضي هل كنت ستعتقلني أو تركلني؟ ألست ترغب أيها الجنرال ان ترى كل ابناء شعبي وقد اذعنوا لكم ووافقوا على احتلال فلسطين؟

ثانيا: كيف نعيش معا على هذه الأرض؟ انت تعيش على روحي وعلى جسدي ولا ترى ما تناقشني به سوى أخمص السلاح ولا تجد وسيلة للحوار سوى البسطار. كيف يمكن ان يعيش المحتل مع المحتل. كيف يمكن ان يرتجي المغتصبون ان يقاسمهم اهل البلاد، أرضهم وعرضهم ووطنهم واحلامهم وان يبيعوا دماء شهدائهم التي سالت أنهارا، أنهارا ايها الجنرال؟؟

محمد داودية

«اسمحوا لابناء شعبي..!» مصيدة سياسية قذرة

حول موضوع اليهود السوفييت

هل كان اليهود المسافرون يندفعون حقا إلى «وطنهم» الروحي في «اسرائيل» إلى أحضان عماتهم وخالاتهم وأبناء عمومتهم، الذين كانوا لا يعرفون وجوههم.. إلى هؤلاء الذين لم يكونوا يرغبون كثيرا في استقبال الأقارب المتطفلين؟، وفي معظم الأحوال كان الجواب عن هذا السؤال سلبيا.

والحقيقة أنه لو كان في الاتحاد السوفييتي - في الماضي - تشريع دقيق ينص على حق المغادرة للعيش في الخارج، أو الرجوع إلى الاتحاد السوفييتي، لما نشأت الهجرة باستثناء أعداء الاشتراكية والناس ذوي السيكولوجيا البحتة.

ولكن ما ان بدأ الاتحاد السوفييتي في تحسين سياسته الخاصة بالهجرة، حتى أعلن جورج شولتس وزير الخارجية الأمريكي السابق في اللجنة الحقوقية التابعة لمجلس الشيوخ قائلا : على الولايات المتحدة أن تلجأ إلى اختيار أدق أثناء منح صفة «اللاجيء» معللا ذلك بتحديدات الميزانية.

ويتجلى من تصريح شولتس أن الولايات المتحدة لا تنوي في المستقبل، احتضان جميع مهاجري الاتحاد السوفييتي وبلدان اوروبا الشرقية، وأما أعضاء مجلس الشيوخ «ميتسنباوم» و «غراسلي» و «سيمبسون» فقد صرحوا مباشرة بأن المهاجرين من الاتحاد السوفييتي يسعون إلى الولايات المتحدة بدافع واحد فقط هو «البحث» عن حياة «أفضل»، وليس لاعتبارات سياسية، ولهذا فلا داعي لأنفاق الأموال الحكومية على هؤلاء، كما أن نفقات سفرهم ينبغي أن يغطيها أصحاب الدعوة «أي اسرائيل».

ولهذا السبب قلصت الولايات المتحدة في هذه السنة عدد المهاجرين المقبولين من الاتحاد السوفييتي، أو بلدان اوروبا الشرقية بمقدار 5500 شخص، ولكن شولتس صرح في حديث له بأن عدد الأشخاص المسموح لهم بدخول البلاد يمكن أن يزداد، إلا أن هذا لا يعني أن جميع هؤلاء سينتفعون من «برنامج اللاجئين».

وما هي حال الدعوة التي شعارها : «اسمحوا لأبناء شعبي»؟!

ثم لماذا أخذت أمريكا بالذات على عاتقها مهمة «الدفاع عن يهود الاتحاد السوفييتي»؟!.. وهي ترى من واجبها وفقا لتعديل جيكسون - فانيك السيء الذكر، أن تجعل من اليهودي بضاعة مستوردة من الاتحاد السوفييتي، مقابل شروط تجارية ميسرة تؤمنها لهذا الأخير؟، وليس هناك تجارة أكثر عارا من تجارة تلجأ إليها بلاد، أعلنت منذ مئتي سنة وثائق الديمقراطية العظيمة في حينها!، لقد خاب أمل شولتس ورفض الاتحاد السوفييتي الصفقة.

والسؤال الأهم هو: هل اليهود أعزاء عليهم إلى هذه الدرجة؟، وإذا كان هذا هو الواقع بالفعل، فأين كان هؤلاء عندما وصلت البواخر إلى الولايات المتحدة وهي تقل اللاجئين اليهود الفارين من ويلات الهتلرية، ورفضت السلطات الأمريكية استقبالهم؟.. ولماذا لم يتحدثوا يومئذ عن معاداة السامية حين أرسلوا الزوجين روزنبرغ إلى الكرسي الكهربائي؟!.. ومن أين كل هذا الحماس؟. الجواب عن هذا السؤال بسيط وبديهي، إذ كان عليهم أن يلعبوا وبالذات على المشاعر المنحطة الدنيئة لتلك المنظمات الطفيلية المتباينة، التي برزت إبان البيريسترويكا، وتحت ضوء الديمقراطية الجديدة. وقد اختاروا يهود الاتحاد السوفييتي للمتاجرة بالذكريات المأساوية، التي يدعون أن اليهود عاشوها وعانوا منها. كل هذه الضجة السرفية والزعيق : «اسمحوا لأبناء شعبي» ليست سوى مصيدة سياسية قذرة وقع في شركها من وقع.



لا لتحديث الصواريخ في أوروبا

هناك في عدد من بلدان الناتو من يحاول ان يبرهن على ان المضي قدما على طريق نزع السلاح النووي امر طائش نظرا لتفوق الاتحاد السوفييتي في الاسلحة التقليدية. وهذا ما يقوله مثلا جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا التي هي الدولة الوحيدة في الواقع التي تشارك الولايات المتحدة برأيها بضرورة «تحديث» الصواريخ النووية التكتيكية. ولن يكون سهلا على هذا الثنائي اقناع «المخالفين في الرأي» من بين بلدان حلف شمال الاطلسي بضرورة «تحديث السلاح» النووي في حين انهم يرون منطقيا القيام بازالة الاسلحة النووية التي سوف تبقى بعد عملية تصفية الصواريخ المتوسطة والقريبة المدى وفقا للمعاهدة الامريكية وهي العملية التي كانت قد بدأت. مع العلم أن المطلوب اقناع هؤلاء قبل شهر ايار المقبل حيث يزمع عقد دورة الناتو.

اننا على ثقة بان جيلنا لن يرى نهاية سباق التسلح اذا تمكن الثنائي الشرير من تحقيق هدفه. عندئذ سيحدث ما حدث لكائن خرافي ذي مئة رأس، فهذا الكائن كان قادرا على احلال الرأس الجديدة محل المقطوعة فورا.

في كانون الثاني الماضي اعلن وزير الخارجية السوفييتي في فيينا ان تقليص القوات المسلحة في وسط اوروبا الذي ينفرد الاتحاد السوفييتي فيه سيصاحبه اخراج المنظومات النووية التكتيكية الملحقة بالوحدات العسكرية المنسحبة كما اكد الوزير ان هذه المنظومات لن تعرض لعملية تحديث. وفي شهر شباط اكد وزير الدفاع السوفييتي في موسكو ان الوحدات التي تنسحب [illegible] عملية التقليص سوف تنسحب بكامل اسلحتها واعتدتها بما فيها الوسائل النووية التكتيكية وبذلك يسعى الاتحاد السوفييتي الى ازالة ما يخل بميزان القوى في اوروبا.

ولا داعي اذن لنصب الصواريخ الجديدة. وهذا ما تدركه عواصم اغلبية بلدان الناتو، وعلى كل حال يتشككون هناك فيما اذا كان ضروريا القيام باكمال التسلح مرة جديدة، ويبدو انهم يفهمون ان قرار «التحديث» من شأنه أن:

* يعكر الوضع السياسي ويزعزع الاستقرار الاستراتيجي الحالي في اوروبا.
* يعني ظهور عامل جديد لتوتير العلاقات بين الشرق والغرب.
* يلقي الظل على محادثات فيينا حول تقليص القوات المسلحة التقليدية في منطقة تمتد من الاطلسي الى الاورال ويعرقل حل غير ذلك من مشاكل نزع السلاح بما فيها تلك التي تهتم الولايات المتحدة بحلها قبل اي بلد اخر.
* يصعد التذمر في صفوف الناتو.
* يثير حفيظة الاوساط الاجتماعية الاوروبية. وقصارى القول ان فتح الباب امام «التحديث» من شأنه ان يكون بمثابة نذير شؤم للعالم المتعطش الى تخفيف اعباء المواجهة العسكرية.

واعلن جورج بوش ان البيت الأبيض يدرس بدقة «الشروط السياسية» لتحقيق تقدم بعيد [illegible] في العلاقات بين الشرق والغرب. وما من شك في أن هذا التقدم سيتوقف ايضا على درجة [illegible] تصور الولايات المتحدة والناتو لكيفية تخفيف حدة المواجهة العسكرية ومواصلة [illegible] لنزع السلاح النووي التقليدي.

عمان - نوفوستي

بيان الحكومة السوفياتية حول الوضع في افغانستان

موسكو 3/11 تاس: توجه نجيب الله رئيس جمهورية افغانستان يوم 10 اذار بنداء الى السكرتير العام للامم المتحدة وكذلك الى الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بوصفهما ضامني اتفاقيات جنيف يتناول قضية تصاعد التدخل الخارجي في شؤون افغانستان الداخلية المشحون ليس فقط باشتداد اراقة الدماء داخل افغانستان ذاتها بل وبتفاقم التوتر على الصعيدين الاقليمي والدولي.

وتبعا لهذا النداء، ترى الحكومة السوفييتية بأن من الضروري الاعلان عما يلي:

لقد مضت فترة شهر على اختتام اعادة القوات السوفييتية من افغانستان. وجرت اعادتها بالتطابق الدقيق مع الاجال والجداول الزمنية التي حددتها اتفاقيات جنيف حول افغانستان. وثمن المجتمع الدولي وهيئة الامم المتحدة تثمينا عاليا تمسك الاتحاد السوفييتي بالتزاماته المنبثقة عن هذه الاتفاقيات.

والان على ما يبدو نشأت سواء بالنسبة للحكومة الشرعية في جمهورية افغانستان او بالنسبة للمعارضة كل الامكانيات لنقل التسوية الافغانية الى المسارات السلمية ولاعداد حلول وسطى مقبولة بالتبادل وحلول سياسية بهدف تذليل الخلافات الداخلية في افغانستان. ومع ذلك فان توتر الوضع في افغانستان ليس فقط لا تخف حدته بل وتشتد اكثر فاكثر، وتحتدم حرب اقتتال الاخوة بين الافغانيين وتكتسب انطلاقة متسعة.

وعليه فانه من الواضح تماما ان اسباب اراقة الدماء لم تكن في التواجد العسكري السوفييتي بتاتا كما يسعى لتصوير ذلك اولئك الذين حاولوا عن هذا الطريق التستر على دورهم المشؤوم في تأزيم الوضع بافغانستان. لقد كانت الاسباب ولا تزال تكمن في استمرار التدخل الخارجي الذي اتسعت انطلاقته كثيرا بعد عودة القوات السوفييتية في الشؤون الداخلية للافغانيين خلافا لاتفاقيات جنيف. وسلكت المعارضة الافغانية المسلحة التي تحرضها وتشجعها اوساط سياسية وعسكرية معينة في الباكستان والولايات المتحدة وبلدان اخرى والتي تتجاهل كل الدعوات المعقولة لحكومة جمهورية افغانستان الى المصالحة الوطنية سلكت نهج اساليب الحل العسكري حصرا، والاستيلاء على السلطة عنوة. وان تشكيلها في الباكستان للحكومة الافغانية الانتقالية لا يؤدي الا الى تشديد المجابهة وتصعيد اراقة الدماء.

ان الحكومة السوفييتية تشاطر تماما القلق الذي ورد في نداء نجيب الله رئيس جمهورية افغانستان على مصير التسوية الافغانية. ويخل باتفاقيات جنيف بفظاظة. ولا يكفي انه بقي على اراضي الباكستان ودون ان يمس عمليا كامل التركيب الاساسي للتدخل - تمارس نشاطها مقرات جماعات المعارضة ومعسكرات ومراكز تدريب المحاربين وقواعد العبور. ولا يكفي ايضا ان تتدفق الاسلحة ومنها المصفحات والذخيرة والقوات بسيل واسع وعلنا من الباكستان الى افغانستان، بل وتشارك القوات الباكستانية مشاركة مباشرة في العمليات القتالية الى جانب المعارضة الافغانية. وفي صفوف التشكيلات المسلحة للمعارضة يوجد الكثيرون من الضباط الباكستانيين المرتدين زيا اخر. ويلاحظ تواجد الباكستان العسكري المباشر والنشيط على نحو خاص في منطقة جلال اباد التي تربط المعارضة الافغانية بالاستيلاء عليها خططها التي تنم عن الطموح الى نقل «حكومتها الانتقالية» الى هناك. وفي العمليات على طريق تورخام - جلال اباد وحدها يساهم ما يربو على 500 باكستاني من قوام القوات الاقليمية (الميليشيات). ووصل 800 من افراد الميليشيات الى منطقة غازي اباد الافغانية الحدودية. وتنقل هيلكوبترات الجيش الباكستاني الاسلحة والذخيرة الى هناك.

ويمكن الاستمرار في سرد هذه الامثلة، كما وأن النشاط العسكري للفصائل المسلحة المرتبطة بالباكستان موجه ضد الاراضي السوفييتية ايضا. فقبل ايام معدودات تعرضت دورية حدود سوفييتية للقصف في منطقة طاجكستان السوفييتية المجاورة لافغانستان.

ان الاتحاد السوفييتي بوصفه احد ضامني اتفاقيات جنيف لا يمكنه ان يكون عديم الاكتراث ويتغاضى عن محاولات تجاهل هذه الاتفاقيات وعن تعرض احد المشاركين فيها لعدوان سافر. اننا ندعو بهذا الصدد السكرتير العام للامم المتحدة الذي عقدت برعايته اتفاقيات جنيف وكذلك الولايات المتحدة التي ذيلت بتوقيعها اللائحة حول الضمانات الدولية الى اتخاذ اسرع التدابير واكثرها فعالية بغية وضع حد للتدخل الاجنبي في افغانستان وبالتالي تنفيذ اتفاقيات جنيف كاملة.

لقد حان الوقت اخيرا لمنح الشعب الافغاني فرصة اكتساب الهدوء والسكينة ولوضع حد لاراقة الدماء والعودة الى العمل البناء والعيش طبقا لعاداته وتقاليده في سلام وصداقة مع جيرانه.

ان الاتحاد السوفييتي الذي يعمل بدأب في سبيل بلوغ التسوية داخل افغانستان عن طريق [illegible] السياسية يدين [illegible] و «تحالف السبعة» [illegible] والرامية الى تأجيج النزاع المسلح في افغانستان وطالب بالكف عنها فورا. وتعلن الحكومة السوفييتية انها ستبقى متمسكة باتفاقيات جنيف انها سوف تعمل من اجل تنفيذها فعليا وتنفذ التزاماتها المنبثقة عن المعاهدات السوفييتية الافغانية الثنائية التي يراد منها حماية سيادة واستقلال افغانستان من التطاول الخارجي.

وبهذا الصدد تؤكد الحكومة السوفييتية بحزم على ان كامل المسؤولية عن العواقب الوخيمة المحتملة لاستمرار الحرب في افغانستان ستقع على عاتق كل من يساعد بسياسته القصيرة النظر وغير الواقعية على استمرار النزاع الداخلي في افغانستان ويتوخى اغراضا توسعية حيال البلد المجاور.

عمان - نوفوستي

حقل الشوك

هموم متقاطعة

★ العبد لا يمارس حقه في حرية الرأي الا في تقذيع وتجريح عبد اخر، او في تسبيح القادر على «شلع أذنيه»، فمتى يدرك مُدّعو التحرر مفهوم حرية الرأي؟!.

★ تستطيع الاضواء اخفاء ملامح الضعف والبشاعة والترهل.. لكن الويل لمن يظنون ان الاضواء لن تغيب ابدا.

★ عندما لا تجد الصراصير من يلتفت اليها، او يضربها بحذائه، فانها تنتهز فرصة سكون الليل لتبدأ بارسال صوتها النشاز، لذلك أحسنت فئة من الشعب صنعا عندما لم تستعمل احذيتها ازاء صرصار هدفه «الصراع مع الحذاء» وصولا الى عرش «رموز الحرية».

★ ليس للخيانة الزوجية فعل محدد، فالنظرة او الابتسامة او الكلمة او الموعد او اللقاء.. كلها أفعال خيانة.. وكذلك خيانة الوطن.. لكنها اشمل؟!

★ الثقب الذي اعترى طبقة «الاوزون» لم يرفع درجة البرودة في العالم، بقدر ما رفع درجة برودة اعصابنا ودمائنا! والا فبماذا نفسر مشاهداتنا اليومية عبر التلفاز اعتداءات احفاد «يهوذا الاسخريوطي» على حفيدات خولة والخنساء، بينما نحن نعاقر الشاي «بالنعناع»؟!.

★ علمنا جميعا ان نتائج الاستفتاء على مشروع الاصلاح الدستوري الذي اقترحه الرئيس الجزائري كانت 73%. الا انني لم اصدق صديقي المتدين عندما «اقسم بالله» بأن الجزائر من دول العالم الثالث.. نعم لم اصدقه.. فأنا ابن عالم لا تهبط فيه نسب الاستفتاءات والانتخابات عن 99,9%، بالرغم من ان اكثر من 10% من الناخبين لم يحصلوا بعد على شهادات ولادة او بطاقات اثبات شخصية!!.

★ سألت صديقي «الوطني»: ما الذي دعاك الى النظر للأمور المصيرية من خلال منظار من حرموك حق تقرير المصير؟ فأجاب مستنكرا:

اتريدني أن أخالف قوانين الطبيعة؟ فالارض تدور، ومن كان بالامس على يسار الشمس يصبح اليوم على يمينها.

قلت:

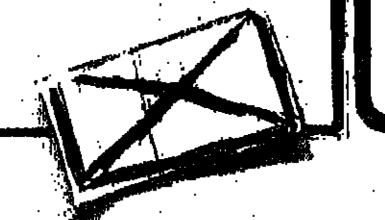
لا.. فالوطن كالقلب.. اينما التفت.. وكيفما تحركت.. وأنى نظرت.. يظل في موقعه.. «مع عدم الاعتذار لمن تقع قلوبهم على اليمين».

عادل حجازين

اعلان بالمزاد العلني

تعلن مديرية اوقاف الطفيلة عن رغبتها في تاجير مخزني الوقف رقم ١١ و ١٢ الواقعة في مشروع مخازن الاوقاف المرحلة الاولى وبالمزاد العلني المشغولة سابقا من قبل السوق الموازية فعلى الراغبين بالاستئجار حضور المزاد في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/٣/٢١ في الموقع مصطحبين معهم ١٠٪ من قيمة المزاودة علما بان اجور نشر الاعلان في الصحف المحلية على من ترسو عليه المزاودة

مدير اوقاف محافظة الطفيلة
فلاح الضلاعين





820 مليار دولار ديون العالم الثالث
المطلـوب وقفـة واحدة تجاه العالـم الصناعي

كتب محـرر الشئـون الاقتصادية :

ديون العالم الثالث للبنوك الأجنبية، أي بنوك الغرب الصناعي وخاصة الامريكية منها بلغت 820 مليار دولار، ولو اجتمعت كل هذه الدول المدينة لتدفع فقط فوائد هذه الديون لما استطاعت.. وهذه الديون تزداد كل يوم، وكل يوم تزدادا استحالة تسديدها، وكل يوم نسمع بأن الدولة الفلانية اتفقت مع الجهة العلانية على اعادة جدولة ديونها المستحقة عليها إلى وقت اخر، أي أن المشكلة تؤجل، وكلما أجلت ازدادت تعقيدا.

وعلى الرغم من أن معظم دول هذا العالم الثالث المدينة ما كانت لتقع تحت رحمة معضلة هذه الديون، فيما لو انتهجت سياسات حكيمة نابعة من قيادات حكيمة، إلا أن المشكلة ما تزال قائمة، وهذه هي الحقيقة المرة التي تواجهها شعوب الدول النامية..

معظم دول العالم ستعلن إفلاسها.. قنبلة ديون العالم الثالث تنفجر في العالم الصناعي.. الدول النامية تضع العالم على حافة الهاوية.. هذه عناوين مفزعة صارت تتردد مؤخرا في أروقة المجالس الاقتصادية. وقد اجتمع الغرب الصناعي، وكانت مشكلة الديون هذه أهم القضايا التي بحثها، وانتهى عمليا إلى لا شيء.. إذ اتفق الغرب على استحالة حل هذه المشكلة، وأن كل حالة من حالات هذه الدول المقترضة ستدرس على حدة :

بوليفيا، إحدى الدول المدينة قالت قبل فترة.. إنها لن تسدد شيئا من دينها.

الارجنتين صرحت بأنها ترفض شروط البنك الدولي لاعادة جدولة ديونها.. وبالمناسبة هناك دائما شروط عند البنك الدولي في مثل هذه الحالات، منها رفع الدعم الحكومي عن السلع التي يستهلكها الفقراء، وتخفيض العملة المحلية. والنتائج دائما معروفة لمثل هذه الاجراءات، وقد شهدنا في هذا العام بعض نتائجها في بعض الدول..

المهم أن الامر برمته أصبح بالاساس مشكلة الدول والبنوك المقرضة، وليس مشكلة الدول المقترضة، وهذا امر حسن فعلا، فهذه الدول والبنوك التي نهبت وما زالت تنهب شعوب هذا العالم الثالث، والتي أوقعت هذه الشعوب في مصيدة الديون، سواء بتكريس إدارات فاسدة لهذه الشعوب، أم بتسهيل استمرار عمليات النهب والخضوع والتبعية لها. هذه البنوك بدأت تحصد شر أعمالها. هذا العالم مذبوح ومنهوب ومنكوب ولا يخسر شيئا. فما الذي يمنعه أن يقف ولاول مرة وقفة صادقة مع ذاته، وأن يقف لاول مرة موقف صدق مع إخوانه في خندق واحد، ويجتمع في مؤتمر واحد ويقرر قرارا واحدا، ومن طرف واحد وهو الغاء كل هذه الديون المترتبة عليه. وستنفجر هذه القنبلة في وجه صناعها الحقيقيين، والامر رغم كل شيء بسيط جدا، ويمكن تنفيذه بمنتهى البساطة، ذلك اذا اقتنعت شعوب هذه الدول المقترضة بان عليها أن تلجأ الى تدخين سجائر وطنية مثلا، بدلا من السجائر الأجنبية، وأن عليهم أن يشربوا ماء بدلا من المشروبات المستوردة، وأن يسيروا على اقدامهم بدلا من ان يركبوا سيارات فخمة.

فهل يفعلون!!؟ اغلب الظن انهم لن يفعلوا.. وعندها سيصبح من العسير التنبؤ في وجه من ستنفجر قنبلة هذه الديون!!..

وأخيرا ما دامت حال هذا العالم بهذا الوصف الذي لا يسر البال ولا الخاطر.. فما هي حاله يا ترى لو لم يستدن او يقترض كل هذه الاموال؟؟

بكل بساطة يمكن القول بان حاله كان افضل لو لم يقترض كل هذه الاموال لان هذه الاموال :

1 - جعلته يدير ظهره عن الاهتمام بوسائل انتاجه، ويهملها ويدمر نفسه بها.

2 - جعلته يغير انماط التنمية ويتوجه توجهات استهلاكية مفرطة في تدميرها.

3 - عززت لديه التوجه... العميقة اللاديمقراطية، ... حاضره ومستقبله ... خارجة عن إرادته ... المستقلة.

4 - صدرت الد... أفقد كل قيمة معنيها، و... قيمة العمل والجهد البشري.

5 - أفرزت فيه طبقات ... طفيلية نمت، تضخمت، و... تملك الكلمة الأولى لانها ... الكتلة النقدية الكبرى.

6 - وظلت ما تبقى من ... الانتاجية وموارده ... الديون المستحقة عليه ... ذلك كثير.

والان ماذا يفعل :

بامكانه ألا يعير كل هذه ... أية اهمية، اذا وقف وقفة ... تجاهها.. كما عليه ... نفسه :

1 - أن يعود للتركيز على ... وسيلتين من وسائل ... لديه، وهما الانسان والار... ويغض الطرف عن كل ما ... بأنه ليس مجتمعا زراعيا بالدرجة الأولى.

2 - أن يعود لتعبئة ... الكائنة التي لا حدود لها ويوظفها بشكل مناسب ... ويتربع على قمة هذا العالم.

المهندس سامي الرشيد يشارك في المنتـدى الاقـتصادي العالمي

حضر المهندس سامي الرشيد مدير عام مؤسسة اعمار العاصمة، المنتدى الاقتصادي العالمي، الذي عقد موتمره لعام 1989، في قرية دافوس السويسرية بمشاركة نحو 1500 مندوب يمثلون معظم الفعاليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية العالمية، وقد قام رئيس جمهورية الاتحاد الفدرالي السويسري بافتتاح الموتمر، ثم ترأس السيد ريمون بار رئيس وزراء فرنسا الاسبق جلسات الموتمر الصباحية الرئيسية، وشارك في أعمال الموتمر روساء جمهوريات وروساء حكومات ووزراء وروساء شركات عالمية واقتصادية وهندسية، وروساء بلديات عربية وعالمية.

وتكتسب اجتماعات المنتدى الاقتصادي العالمي أهميتها من القضايا المطروحة امامها والشخصيات المشاركة فيها.

ومن أهم القضايا التي تناولها المنتدى بالبحث موقف اوروبا الموحدة اقتصاديا عام 1992، وتأثير تلك الوحدة على الولايات المتحدة وعلى دول العالم، والتحكم في التقدم التقني في التسعينات، والعمالة والتعليم والمشروعات العملاقة، ووضع الطاقة وأسعار البترول والمجاعة في افريقيا، بالاضافة إلى الابحاث الاجتماعية وعلم النفس وتطبيقات الكمبيوتر والمعلومات الطبية والاختراعات الحديثة، وأسس التعارف والتعامل ووسائل النقل الحديثة، وأبحاث كل دولة مشاركة في التعريف عن نفسها، ومدى التطور الذي وصلت إليه ومشاريعها المستقبلية. كما تم خلال الاجتماعات عقد مجموعة من الندوات واللقاءات والمحاضرات تستهدف تعزيز التعاون الاقتصادي العالمي.

السعودية : إنتاجنا النفطي يقل عن الحصة المقررة

أكدت السعودية ان انتاجها من النفط في شهر يناير الماضي كان اقل قليلا من حصتها المقررة، التي تدخل فيها ايضا حصتها من انتاج المنطقة المحايدة.

وقال مصدر مسوول في وزارة البترول والثروة المعدنية السعودية : ان المملكة تحترم الكلمة التي تقطعها على نفسها، وعندما تتخذ قرارا تؤمن ... تعلنه بشجاعة.

جاء ذلك ردا على ما نشرته ... «بتروليوم انتجلنس ويكلي» ... ان المملكة العربية السعودية كانت من بين بعض الدول ... تجاوزت حصص الانتاج ... شهر يناير الماضي.

ضيوف شيحان





زارت شيحان الاسبوع الماضي مدرسة ... الثانوية للبنين/ الكرك، وقد التقى الضيوف بال... رياض الحروب رئيس مجلس الإدارة، الذي اجاب عن جميع استفساراتهم وأسئلتهم التي تناولت العمل الصحفي عموما، وعمل جريدة شيحان بشكل خاص، ثم بعد ذلك قام الضيوف بجولة في ... الجريدة للاطلاع والتعرف.

ابن البلد على الرصيف

السائق الاردني يقف في الطابور، بانتظار أن تشفق عليه شركة أو مؤسسة أو حتى مجرد مصلحة أردنية، وتعطيه فرصة للعمل يعتاش منه، وفي نفس الوقت يمر السائق الاجنبي مختالا في سيارة اردنية.

الحديث يدور عن سائقي الشحن العاملين على الخطوط الخارجية، اذ تلجأ معظم الشركات المحلية إلى استخدام سائقين اجانب في وقت يعاني فيه السائق الاردني من بطالة قاتلة.. الاسباب لا تبرر هذا التصرف بأي شكل من الاشكال، فالسائق الاردني يحتاج إلى مرتب واقعي يعيله ويعيل عياله، فما معنى استخدام الاجانب؟، ثم بعد ذلك نسأل «وين راحت الدولارات»؟!!.

أكثر من سائق قدموا إلينا شكاوى بهذا الخصوص. وأكثر من سائق حضر إلينا شخصيا يحمل في قلبه غيظا مريرا.. والما دفينا!!

لن نحدد أسماء الشركات التي تكررت أسماؤها. سنكون مضطرين لوضع النقاط على الحروف، وإجراء تحقيق شامل وموسع وعندئذ سنذكر كلا باسمه.







أغان للبيع

فليعذرنا صديقنا الفنان والمطرب الشعبي غزلان ان كنا قد نبشنا بعض اسراره.. انها وثيقة عقد بيع كما تلاحظون. البائع هو الملحن والشاعر محمود اسماعيل والمشتري هو المطرب غزلان، اما البضاعة فاغنية معروفة هي «يا صاحب البيت». والسوال نوجهه الى المطرب غزلان: لماذا لا يذكرون اسم هذا الملحن لاغنيتك ما دام العقد ينص على ذلك، وما دام هو صاحب اللحن وصاحب الكلمة؟ هذا اخلال بالعقد..!!



والكلاب تخاف الحرب أيضا!

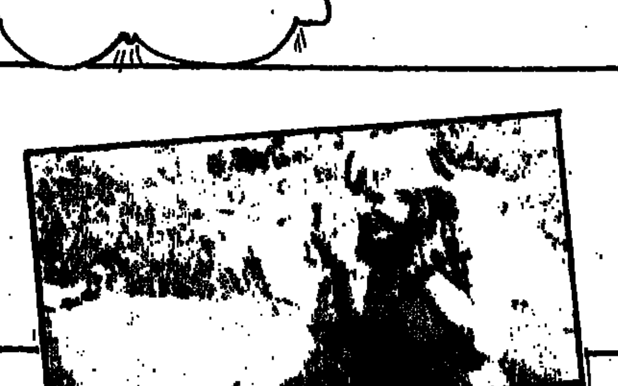
الصورة من بيروت، لكلاب يتوارى من بطش «المناضلين» والمناضل يتجه نحو المتراس ليصوب قاذفة من بين الأكياس، ولكن إلى أين؟

حتى كلاب بيروت صارت تعرف إلى أين.. وعلى من تطلق النار، وهي تعتقد جازمة أنها غير مستثناة من بطش الحرب اليومية الدائرة!!.. ولذلك فهي تخاف.. وتختبىء وراء المتاريس.

أحلى الهدايا

○ أجمل هدية يمكن أن تقدمها لكل أم، هي تشغيل ابنها العاطل عن العمل ليتسنى له تقديم هدية لها.. وحتى لا يذوب خجلا كلما مر العيد وجيبه خاوية.

لقطة



غزالان تقابلا، يصعب تحديد أيهما الأجمل.. ترى أيهما؟

أم سامي تُطعم بالدّين؟

ظاهرة فريدة حقا.. وقصة طريفة وراءها امرأة بلغت من العمر 57 سنة، والمعروفة باسم «أم سامي».. وما زالت تطحن الايام وتقف بثقة أكيدة وراء «النار» تعد الشاي والقهوة والساندويشات المختلفة..

دخلنا المطعم كأي زبائن عاديين وقدمنا أنفسنا، فرحبت بنا وأصرت على أن تقدم لنا القهوة.. وبينما كنا نشرب القهوة.. فتحنا معها حوارا سريعا.




★ هل تقدمين نفسك للقراء؟

- أم سامي - هيك بيعرفوني.. واسمي «صبحية سليم محمد».

★ وهل لك أولاد؟

- لا يا ابني، لم يكتب لنا الله أن نرزق بأولاد، وإن كنا نؤمل أنفسنا بأن نرزق غلاما نسميه «سامي».

★ وماذا تفعلين هنا في المطعم؟

- «زي ما تشوفوا»، أنا أدير هذا المطعم منذ سبع سنوات.. أي منذ رحل زوجي أبو سامي الله يرحمه..

★ هل تحدثينني عن المرحوم أبو سامي؟

- آيه.. يا ابني شو بدي أحكي؟.. وهنا دمعت عينا أم سامي ثم حبست الدموع، وقالت: كان مجاهدا الله يرحمه.. أبو سامي شارك في معارك الشرف في فلسطين وفي القدس بالذات كانت له قصص بطولية ضد الاسرائيليين.

أبو سامي يا ابني هو «سليم محمد متولي» كان متزوجا قبلي من امرأة أخرى وأنجب منها بنتا واحدة.. وشاءت الصدفة أن يخطبني ومن ثم تزوجنا.. وانطلقنا معا نبني حياتنا..

★ وماذا كان يعمل المرحوم؟

- كان يعمل في الاشغال العامة حتى عام 1960 ثم انتقل الى المصادر الطبيعية حتى عام 1967 حيث انتقل الى وزارة الصحة وظل هناك حتى الاستغناء عنه وأعطوه تعويضا قليلا..

★ ما قصتكم مع المطعم؟

- طبعا يا ولدي، لما أبو سامي انتهى عمله في وزارة الصحة، كان لا بد لنا من البحث عن مصدر عيش لنا.. فجمعنا ما لدينا من مال واشترينا هذا المطعم.. واستمر أبو سامي الله يرحمه في العمل، وكان عنده اكثر من عامل حيث كانت حركة العمل جيدة.. وكنا مبسوطين ومرتاحين.. الى أن تدخل القدر ورحل أبو سامي الرحيل الأبدي..

★ متى كان ذلك؟

- بعد أيام سيكمل سبع سنوات، لقد رحل أبو سامي في الرابع من شهر نيسان (ابريل) عام 1982 وتركني وحدي.. تركني ورحل!

★ ماذا ترك لك أبو سامي كرصيد مادي؟

- الله يرحمه.. ترك لي هذا المطعم والحمد لله.

★ اذن كان يجب أن تعملي فيه بنفسك حتى تعيشي؟!

- نعم نعم.. وكما ترون فأنا ومنذ سبع سنوات أباشر العمل بنفسي.. وصدقوني: الأورام تحاصر رجليّ لكثرة الوقوف والعمل.. وأنا اليوم عمري 57 سنة، يعني مش صغيرة.. ولكن شو بدي أعمل..؟ اذا لم أعمل بنفسي فسوف أموت من الجوع!!.

★ وكيف العمل في هذا المطعم؟

- والله يا ابني.. كان دخل المطعم كويس، لكن الحال تغير بعد وفاة أبو سامي وصرت ما أقدر ألبي طلبات الزبائن والمحلات البعيدة عني.. وكمان كثير محلات أغلقت وترتب على ذلك تراجع الدخل نظرا لرحيل العمال وأصحاب المحلات من حولنا.

دخل أحد الزبائن وطلب عدة كاسات من الشاي ولم يدفع الثمن.. فاذا بأم سامي تتناول قلما ودفترا ثم تضع نظارتين طبيتين على عينيها وتكتب.. فدهشت حين شاهدت امرأة على ابواب الستين وتجيد الكتابة فسألتها:

★ أراك تكتبين؟ فماذا تكتبين؟

- ضحكت أم سامي بهدوء وأخفضت رأسها ثم احضرت الدفتر وقالت: انه دفتر أسجل فيه الدين.. شو بدي اساوي؟ لازم أداين وأبيع بالدين للجيران والمحلات القريبة، وأنا بكتب كويس والحمد لله وهذه نعمة من الله.

★ هل هناك من مشاكل تعانين منها؟

- المشاكل كثيرة أولا البيع مش زي أول وانا كبرت وتعبت وما بقدر أقوم بتلبية الطلبات خارج المحل.. وصار علي دين كثير!! لدرجة أنني لم أتمكن من تدبير الرسوم اللازمة للترخيص خاصة وأن الرسوم تضاعفت وقد تتجاوز المئة دينار.. لم أرخص المحل منذ عامين.. ثم أحضرت أوراقا وقالت: خذوا واقرأوا.. فوقعت عيوننا على مذكرة جلب صادرة عن محكمة أمانة العاصمة.. ولم نجد مفرا من الاستفسار عنها، فقالت:

طبعا عشان ما دفعت رسوم الترخيص وجهت لي أمانة عمان الكبرى هذه المذكرة للمحاكمة!! في الرابع من الشهر الحالي. «ام سامي» مطلوب منها حضور جلسة الحكم التي تعقد يوم السبت 1989/3/25، وهي حزينة وكئيبة.. تسألنا بصمت وتسأل نفسها: ماذا سأفعل؟ وماذا سأقول لهم؟ يريدون مني مبلغا كبيرا.. فمن أين لي ان أدفع وانا امرأة عجوز.. وهذا المطعم على قد الحال..

★ أم سامي.. أنت لهذه الأسباب بفكرين ببيع المحل؟

- نعم.. هذا المحل بدو رجال.. الرجال بقدر يتحرك وبقدر يلبي طلبات كثيرة ويمكن يعيش من وراه.

★ هل تتذكرين قصة طريفة حدثت معك؟

- تضحك قليلا فتقول: انا وابو سامي معروفين في هذي الحارة من ثلاث وعشرين سنة.. وقد حدث مرة وانا متوجهة الى السوق ان حياني احد الشباب وسماني بام سامي!! فوقفت مندهشة.. وتساءلت قبل ان اجيب: من يكون هذا الشاب؟ وكيف عرفني؟.

قلت له: اهلين.. ولكن مين انت وكيف عرفتني؟ فضحك الشاب وقال: انا فلان ابن فلان.. وكنت أشتري من عندكم وأنا صغير.. انسيت؟!.. قلت له: والله يا ابني ما انا عارف.. شو بدي لاتذكر؟!.

★ كلمة أخيرة تودين قولها؟

- أود أن أوجه نداء الى أمانة عمان الكبرى أن يدرسوا ظروفي وظروف المطعم، وأن يأخذوا بعين الاعتبار واقع حياتي كامرأة كبيرة في السن ووحيدة لا دخل لي الا من هذا المطعم، والمطعم حركته خفيفة، وقد أقسمت أم سامي انها «مدينة» بأكثر من ثلاثمئة دينار!!

وفي الختام لم نجد الا أن نكبر في هذه المرأة جدها واجتهادها واصرارها على العيش الكريم بعرقها وعملها.. وأن تحافظ على المطعم كذكرى وثمرة من ثمرات كفاح المرحوم أبو سامي، ومع ذلك تأبى الأيام الا ان تحاربها وتضيّق العيش عليها..

«أم سامي» لا زالت قوية وصحتها ممتازة وتحمد الله ألف حمد وترجو أن تكمل بقية عمرها وهي تأكل من عرق جبينها دون أن تمد يدها لاحد.

مرة أخرى نحيي في هذه المرأة جلدها وصبرها وعطاءها.. ونرجو أن تكون صورة صادقة للمرأة العاملة بجد وشرف.

أطفالي أكلوا الرغيف الأخير!!

فجأة يحدث ما لم يكن بالحسبان ابدا.. حدث ينبض نبض الحياة.. وفي اعقابه تتشكل المآسي في حلقات تدمر كل كيان، فجأة تتوقف الأيدي عن العمل ويتراجع الجسد المنهك الى ما قبل البداية، ومن هناك تبدأ رحلة الجوع.

هي مأساة من مآسينا بدأت ككل مأساة تقريبا.. لكنها ليست مثلها.. لم تنته أبدا..

اليكم أيها الاعزاء نقدم قصة ما زالت فصولها لم تكتمل زالت الشخوص تبحث عن موقع لها تحت الشمس.

«علي احمد بدر حوامدة» هو بطل قصتنا ومحور حديثنا.. التقيته في منزله المتواضع باثاثه المتواضع.. ومن حوله صغاره كالفراشات حول المصباح تدور!! ثم لا يلبثون ان يغادروا الغرفة ويتركونا وحدنا.. يتناول الرجل علبة سجائره فيلتقط سيجارة منها ويقدم لي اخرى.. اعتذرت له ثم عاجلته بهذا السؤال:

- اخ علي، ما هو عملك؟

- يطرق على راسه ثم يقول: كنت اعمل سائق الات ثقيلة.

- والان؟.. انا اريد عملك الحالي.

- عملي الحالي.. يهز راسه حسرة ويقول.. مفيش.. مفيش. انا منذ سبعة اشهر بلا عمل..!!

- كيف؟.. وانا اشاهدك تعول اسرة كبيرة..

- «هيه يا اخي».. حكايتي حكاية ويا ريتك تسمعها.

- طبعا.. طبعا سأسمعك.. قل ما تريد.. وثق باني ساكتب كل شيء. ثم سالته: كم عدد افراد اسرتك؟

- اسرتي تتكون من اربعة اولاد اكبرهم في الاول الثانوي، وبنتين اثنتين.

- اسرتك كبيرة يا اخ علي.. وتحتاج الى مصاريف.. اليس كذلك؟

- بلى.. بلى. قالها بابتسامة ساخرة واضاف: ليت مسؤوليتي تقف عند حدود الابناء الستة مع امهم.. ولكن هناك امي العجوز ايضا ومعها في نفس البيت اسرة شقيقي المتوفى منذ عام 1974 وهم في الارض المحتلة.

- وهل كنت تقوم بمسؤولياتك تجاه الجميع؟

- الحمد لله.. ثم الحمد لله
مستورة وكل شيء تمام
«علي» ينبش رأسه
ويسرح بعيدا كمن يتذكر
يقول: اه على ايام الشباب
زمان كانت .رغم قساوتها
وممتعة. قلت له كيف
تقول..

- اذكر اني بدأت حياتي
وانا في العشرين من عمري
وجه التقريب في -محجر
نعم . كنت حجارا.. اتناول
الحجر بهدوء وروية
اريد واشكله على النحو
فيخرج على اجمل
وتتناقله الايدي لاراه
واجهة بيت جميل
شاهقة.. كنت سعيدا
للغاية.. لا مشاكل ولا
ولا قال ولا قيل . من
وحتى المساء..
يدور بيني وبين هذا
ذلك، وغالبا ما
على حب!!.

- عجيب امرك يا اخ علي
تنشأ الفة بينك وبين
- يضحك بسرعة ويقول
عجيب.. فانا مضطر
الحجر وطالما
فيجب أن ابني جسورا
اليومي تقوم على التفاهم
تفاهمت مع الحجر.. كان
واحدا من اطفالي. وكان
ابدع وكنت أتفنن في
ونحته.. وكأني في
للتجميل!!

- وكيف كان دخلك المادي
وراء هذا العمل؟

- الحمد لله.. ثم الحمد لله
اوضاعي كانت جيدة

وعال العال.

- وكيف فارقت مهنة «الحجار»؟

- فارقتها بعد أن تأثرت عيوني على مدار اثني عشر عاما، جراء تناثر ذرات الحجارة بشكل يومي..

- افهم من كلامك اذن، أنك تعرضت للأذى من الحجر؟

- بالضبط.. لقد أصبت بتمزق في القرنية يومها واضطررت لاجراء عملية جراحية وسلم الله عيوني وبصري، وقررت أن اهجر المحجر والحجارة باحثا عن عمل اخر.

- وماذا عملت فيما بعد؟

- لقد جهدت في التدرب على قيادة السيارات.. حتى حصلت على رخصة قيادة لجميع السيارات، وبذلك أتيحت لي فرصة العمل كسائق للالات الثقيلة منذ عام 1978.

- وكيف وجدت عملك الجديد؟

- بالطبع كان أفضل من السابق بكثير.. فقد توقفت ذرات الحجارة عن مهاجمة عيوني.. كما صرت أتنقل بين المدائن والدول فأتعرف الى الناس والبلدان وأجلب معي لأسرتي الهدايا والثياب الجميلة.. كما عملت في مشاريع ضخمة.. كنت سعيدا وأحمد الله كل يوم على رضاه وتوفيقه لي.

تدخل الان احدى البنتين وتجلس في حضن والدها.. ثم تهمس في أذنه كلاما لم أفهمه، لكنه قبلها بحنان وراح يمسح بيده على جبينها وشعرها.

تقول أنك تعيل أسرة أخيك لماذا؟

- كان لي أخ قد تزوج وأنجب ابنتين، ولكنه فارق الحياة في عام 1974.. وكان لزاما علي أن أعيل أسرته بعد رحيله فأنا أخوه وأنا المسؤول بعده عن أسرته خاصة وأن زوجته قد تزوجت من آخر وتركت البنتين في بيت جدتهما (والدتي)..

- أخ علي.. ألاحظ أنك تعاني من ألم في عيونك فما القصة؟

- يصمت علي برهة ثم يقول بنبرة هادئة حزينة:

- صدقني اني الان في حالة معاناة شديدة.. ولا تعجب اذا قلت لك اني لا اراك الا خيالا.. لقد عاد الالم الى عيوني منذ عام.. ولم أعد قادرا على متابعة عملي كسائق..

- كيف حدث هذا؟ ومتى؟ وماذا فعلت؟

- يتراجع علي قليلا الى الوراء ثم يسند ظهره الى الجدار خلفه ويقول:

منذ عام على وجه التقريب ظهرت معي بوادر المرض.. شعرت بالام شديدة في الرأس استمرت اسبوعا.. وتحملت على نفسي فقد كنت أعمل بعيدا عن بيتي، وما ان عدت للبيت للراحة حتى سارعت بمراجعة الطبيب الذي اكتشف المرض!!

- وما هو المرض؟

- هو استمرار للمرض القديم ولكن بشكل أقوى وأشد.. فقد اكتشف الطبيب أن هناك ماء زرقاء في عيني نتيجة الضغط الحاصل داخل العين لدرجة تحول دون رؤيتي للأشياء بوضوح.

- هل عدت لعملك؟

- حاولت، ولكني لم أستطع، الأمر الذي حدا بصاحب العمل الى الاستغناء عني.. كان ذلك منذ أشهر سبعة.. وها أنا حتى الان بلا عمل!!.

- هل حاولت البحث عن عمل اخر؟

- كيف لي أن أبحث عن عمل وقد طردت من عملي الاول؟! ثم من الذي سيشغلني عنده وانا على هذه الحال، صحيح ان جسدي وصحتي ممتازة، لكن عيوني لا تساعدني على الوفاء بأي عمل!!.

- هل راجعت المستشفى؟

- طبعا، قمت بمراجعة مستشفى الجامعة وهنا اخرج تقارير طبية عدة لنشاهدها، ولما لم تفلح كل المحاولات لشفائي أفادوني بأن علي الانتظار حتى يحضر أخصائيون من الخارج، لعل أحدهم يحمل لي الشفاء.. ولكن متى سيحضر هذا الاخصائي؟.. الله وحده يعلم.

- هل راجعت طبيبا خاصا؟

- نعم، لقد راجعت اكثر من طبيب، وأفادوني بأن العلاج ممكن ومتيسر في الاتحاد السوفييتي.

- وهل تفكر بالسفر الى هناك؟

- انكمش الرجل على نفسه قليلا ثم نظر الي كمن يريد أن يقول لي: انك تعرف الجواب.. ومع ذلك تركته يقول:

ليتني أملك المال الكافي لاجراء العملية.. لقمت بالسفر منذ زمن بعيد.. ثم تهوي من مقلتيه دمعتان!!

- أخ علي لم أقصد من سؤالي ان أفتح جروحك، ولكني أريد منك أن تطرح قضيتك كما هي.. لعل أحدا أو جهة تدرس حالتك وتقدر ظروفك فتتخذ حيالك موقفا ايجابيا يساعدك في اجراء عملية جراحية سريعة.. ثم سألته:

- وكيف تصرف على أسرتك منذ سبعة أشهر؟

- صدقني أني صرفت كل ما لدي.. وأجرة البيت لم ندفعها منذ أشهر، وفاتورة الكهرباء يسددها الجيران جزاهم الله كل خير.. ظروفنا صعبة للغاية وحياتنا لا تسر صديقا.

- زوجتك ألا تعمل؟

- زوجتي ربة بيت فقط ويا دوب تقوم بالصغار وطلباتهم.

والصغار كما تعرف يريدون رعاية واهتماما واشرافا متواصلا، ثم أن زوجتي لا تجيد عملا معينا، ولم يسبق لها أن عملت من قبل.

- وأنت بم تفكر؟

- يهز رأسه ويجيب بثقة، فكري كله مشغول بأسرتي هذه وأمي العجوز وبنتي اخي المتوفي كلهم أنا مسؤول عنهم.. وأنا قادر على العمل والكسب، صحتي «زي الحصان» بس كيف بدي أعمل وعيوني هي المشكلة؟!.. كيف أعمل وأنا لا أرى!! وأفكر باجراء عملية لعيوني.. ولا أفكر بشيء اخر.

- وكم تكلف العملية يا أخ علي؟

- عندما سألت قيل لي انها تكلف من ألفين الى ثلاثة الاف دينار، وهذا مبلغ كبير جدا ولا أستطيع توفيره.

- في ختام لقائنا هذا ماذا تود أن تقول؟

- اه.. ماذا أريد أن أقول؟.. والله ما أنا عارف.. بس انت شايف الأولاد والبيت والحياة.. أنا بدي أقوم وأرجع لعملي زي زمان، وهذا لن يكون الا بعد اجراء عملية جراحية.. فأملي وعشمي في وجه الله الكريم أن أجد من يدرس حالتي وحالة أسرة يتهددها الضياع.. لا أريد حياتي لذاتي.. ولا أبحث عن عيوني من أجلي بل من أجل صغار يتلوون ويتألمون بصمت.. ولا يعلم بهم الا الله، واني مفوض أمري الى الله لعله يختار لنا ما فيه الخير.

انتهى حوارنا مع الأخ علي الحوامدة.. واطلعنا على قصة كفاحه عبر سنوات طويلة.. وها نحن نقف معه في محطة مظلمة تتهدده وتتهدد صغاره.

بسم الله الرحمن الرحيم

مستشفى الجامعة الاردنية

Jordan University Hospital

الى من يهمه الامر

[illegible]

حكاية..

بقلم: عائشة الخواجا الرازم..

على ثوب أمي

يا الله.. ثلاثون عاما مضت على ذلك الكابوس ولم يزل يحتل خيوط دماغي، ويرافقني كظلي.. يوميا، ما زال ماثلا امام عينيّ بتفاصيله وخوفه. اما تلك الارتعاشات التي سيطرت على جسدي الصغير الضعيف، بجانب الحائط الطيني، الذي يقعد على نافذة ارضية مستديرة تفصل بيته وبين الارض لتصريف المياه.. فانها تنتابني كلما رأيت قطا اسود. فكيف لي ان أنسى..؟ وأعرف اني لن انسى أبدا.. كان ذلك اليوم مشمسا عطرا كباقي ايام اريحا المعطرة بشذى الليمون والحمضيات. وكنت قد طلبت من امي الذهاب الى بيت صديقتي تفاحة لمراجعة درس القراءة «راس.. روس».. فسمحت لي بالذهاب بشرط أن أعود قبل حلول الظلام والا فان الغولة السوداء التي تمشي على ذراعيها في الليل ستلتقطني وتأخذني الى مغارتها في الخربة السوداء.. وكما شرحت لي امي قائلة: وسوف تقرقش عظامك اذا كانت جائعة.. أما اذا كانت شبعانة، فسوف تقوم باطعامك شوربات العدس واللحم، حتى تسمنني وبعدئذ تلتهمك مرة اخرى..

حملت كتابي وضممته الى صدري ومشيت بجانب كل الحيطان طلبا للستر والوقاية.. وما هي الا دقائق حتى كنت اقف أطرق الباب الحديدي الصدىء لمنزل صديقتي (تفاحة). استقبلتني امها وأدخلتني وهي تخبرني بان تفاحة ذهبت لدار خالتها، وسترجع للبيت بعد قليل.. وهكذا كان علي أن أنتظر..

جلست على الفراش وشربت كوبا من الشاي مع النعناع.. وانا أرقب بوابة الحديد عسى تفاحة تطل منه.. ولكن لم تحضر تفاحة.. عيناي كانتا تتابعان الشمس وهي تودع فضاء وحوش دار تفاحة. فكنت اعصرهما تارة للتأكد من لون الفضاء الذي بدا يميل الى العتمة.. وتارة افتحهما لاثبت لنفسي أن الغولة لا يمكن ان تزور في مثل هذا الوقت.. ربتت أم تفاحة على ظهري قائلة: خليك يا حبيبتي جالسة هنا.. سوف أذهب لاحضارها بسرعة.. لا تتحركي من مكانك.

تغير لون المساء حتى تسربت برودة الليل الى صدري، فرحت اسعل وانقلص على الفراش في حوش المنزل.. راقبت الدجاجات يدخلن الى الخم، وبعض اسراب الحمام قد بدأت بالهديل والمشي بسرعة خلف بعضها.. فتتوجه الى الطاقات الصغيرة خلف الشبك وتنفش ريش صدورها حول راسها لتتدفأ.. ورويدا.. رويدا.. عرفت أن الغولة اتية لا محالة..

مددت يدي الى خدي فعادت مبلولة. فتوكلت على الله وقمت امشي الى بيتنا.. وفي طريقي استأنست كثيرا برائحة الفلافل، التي كانت تنبعث من مقلى السيد متولي، وخطوات قليلة حتى وجدت نفسي أعرج على بائع العوامة وناولته تعريفة .نصف قرش. كنت أحتضنها معرورقة في كفي الصغيرة.. فأعطاني خمس حبات، ملفوفة بورقة بيضاء نظيفة.. وقد نسيت خلال التهامي لحبات العوامة.. ان هناك غولا او عنقاء أو خلا خائنا، فالكل أصبح في نظري وفهمي اوفياء، والشوارع التي مررت بها ظهرت لي لتبسمة، امنة.. وكم أحببت ان أحادث ابا رسمي بائع الترمس، وهو يلوح بعصاه أمامه ويجلس بجانب صحن الترمس، وينير على الصحن مصباح من الكاز صغير، ولم أخف من عصاه حين لوح بها أمامي، بل القيت عليه التحية وقلت له: ان أسرق من الترمس.. انا عائشة، متى ستراني يا عم أبو رسمي..؟؟

كنت اتحدث بجرأة وسرور وشفقة على ابي رسمي الذي فقد بصره ابان اجتياح اليهود لفلسطين عام 1948 فقد قيل أنه تلقى ضربة من كعب بندقية يهودية على رأسه وعمي فورا.. وكنت استمعت لهذه القصة الف مرة.. جلست بجواره وبدأت أصنع له زعاميط. ورق الترمس، وهو يدعو لي بالنجاح والحظ وابن الحلال العاقل.. وكلما دعا لي أشعر بأنه يمنحني كطفلة كبيرة شجاعة يستطيع الانسان أن يعتمد عليها وتفيد الاخرين، وحين حان وقت المسير أعطاني حفنة ترمس في زعموط، ورحت أتقلى وأقشر الترمس وأمشي حتى وصلت بيتنا، وفجأة وجدت البوابة مفتوحة على مصراعيها، فدلفت الى الداخل، ولكن الظلام الدامس كان يخيم على ساحة الدار.. ورأيت أشياء تتدلى من فوق الى اسفل تلامس الأرض، أجسام كثيرة.. كثيرة.. ويتوسطها جسم كبير اسود يرفع ساقيه الى أعلى، ويقف على ذراعيه، مستندا على كفيه، فتذكرت ما قالته امي عن الغولة، وكانت قد نسيت..!! انها هي.. الغولة.. ولكنها لم تحضر لالتهامي وحدها هذه المرة، فقد حضر معها جيش غفير من الغيلان الصغار.. كلهم حضروا للانتقام من عائشة الصغيرة التي تأخرت عن البيت وحضرت في الليل.

عصرت حبتين من العوامة في كفي ذعرا، وخفق قلبي بشدة تخيلت أن صوت ضرباته قد وصل لمسامع الغولة وجيشها.. تراجعت الى الوراء ببطء ولكني اصطدمت بشخص وراني تلقاني بيديه وقال شيئا.. ولم أعد أعلم ماذا جرى بعد ذلك.

في الصباح.. قبلني أبي وقال: اسم الله عليك يا ابنتي، ليس في الوجود غول ولا غولة يا حبيبتي.. لقد كنت تهذين طوال الليل وتصرخين: الغولة.. الغولة.. حتى الطبيب الذي اعطاك المهدىء لتنامي قال لنا انها خائفة من الغولة.. همست بضعف وخوف: لقد حضرت الغولة لي أمس!! قالت أمي وهي تحتضنني وتبكي: لا يا حبيبتي ليس هناك غولة في الوجود!!.

قلت: تعالي معي.. سأريك أين كانت تقف!! مشى معي والداي، وفجأة رأيتها.. وصرخت.. اقتربت أمي من ثوبها الأسود الطويل الذي كان منشورا من ليله، بينما تتدلى اكمامه على الأرض.. وتناولته ورمته في حضني وبقيت أبكي على ثوب أمي..

استراحة

اضحك واربح

أعزاءنا القراء:

اليكم فيما يلي الطرائف الثلاث التي فازت في مسابقة اضحك واربح وهي على التوالي:

- الطرفة الأولى وقد فازت بجائزة قدرها ثلاثة دنانير:

حصبة

كان رجل عجوز يخشى الموت كثيرا. فدعا الله أن يعيده الى سن الخمسين. فاستجاب الله له. ثم طمع ودعا الله ان يعيده إلى سن العشرين. فاستجاب الله له. فطمع اكثر ودعا الله أن يعيده طفلا صغيرا ليبعد عنه الموت. فاستجاب الله له ورجع طفلا. فاصابته الحصبة ومات..!

اختارتها : حليمة زهير السرطاوي - كلية الزرقاء الاهلية

- الطرفة الثانية وقد فازت بجائزة قدرها ديناران.

رأس الحمار

في إحدى الليالي خرج اثنان من السكارى من الخمارة، وركبا على حمار ليعود بهما إلى البيت، ومن شدة سكرهما وقعا على الأرض فقال أحدهما للاخر : ما هذا الذي وقع؟، فلم يجب الاخر، وعادا للركوب على الحمار مرة أخرى، ولكن بشكل معكوس، حيث كان رأس الحمار من الخلف، فما كان من الأول إلا ان قال وهو يمد يده إلى الامام : اه الان عرفت ما الذي وقع إنه رأس الحمار!!

اختارها : خالد محمود عبيد - اربد

- الطرفة الثالثة، وقد فازت بجائزة قدرها دينار واحد.

واحدة.. بواحدة

سافر عربي على متن طائرة إلى إحدى الدول الاوروبية، وكان يجلس إلى جواره في الطائرة أحد الأجانب ومعه كلبه المدلل «جون». وكان العربي يدخن غليونه بشراهة لدرجة أزعجت الأجنبي، وعندما نام صاحبنا العربي، أخذ الأجنبي الغليون ورماه، وهكذا لم يجد العربي غليونه عندما استيقظ، وجاء دور الأجنبي، إذ غلبه النعاس ونام، فأخذ العربي الكلب ورماه، وحين استيقظ الأجنبي ولم يجد كلبه سأل العربي قائلا:

- وير إز جون؟

فرد عليه قائلا : سراح يجيب الغليون»!!

اختارها : صالح عطا الله الفرجات - وادي موسى

كما يسعدنا ان ننشر فيما يلي مجموعة من أجمل الطرائف، التي جائت بها قرائح الأخوة القراء:

مات نابليون

سأل المعلم : متى مات نابليون؟

فرد التلميذ : مات في الصفحة رقم 124 من كتاب التاريخ.

اختارها : أحمد سليم - السعودية/ القصيم

توفير

احد الاشخاص لقي صديقا له، وعندما ساله عن سر بهجته، اجاب مفتخرا بانه وفر اليوم عشرة قروش، وذلك عندما تاخر الباص الذي يقله الى مسكنه، فاضطر ان يلحق الباص راكضا فاجابه صديقه باستغراب: يا لغبائك يا عزيزي فلو ركضت وراء تاكسي لوفرت عشرين قرشا.

اختارتها : غفران حتامله - اربد

سفر

تأخر تلميذان عن المدرسة، فسأل الأستاذ التلميذ الاول : لمذا تأخرت عن المدرسة؟

فرد التلميذ : سهرت كثيرا وحلمت أني مسافر

فسأل الثاني : وأنت.. لماذا تأخرت؟

فرد عليه : لقد كنت في وداعه بالمطار.

اختارتها : غادة عبد الحليم - الاشرفية

العطلة الصيفية

الأستاذ : أين ستقضي عطلتك الصيفية يا سعد؟

الطالب : في تشيكوسلوفاكيا يا استاذ!!

الأستاذ : حسنا.. اكتبها على اللوح

الطالب : عفوا يا استاذ، لقد غيرت رايي ساقضيها في مصر.

اختارها : أحمد يوسف نصار - ناعور

حرامي

سرق حرامي قميصا، وفي اليوم التالي أعطاه إلى ابنه ليبيعه في السوق، فقابله حرامي اخر وسرق منه القميص، وعندما رجع إلى البيت سأله والده : أين ثمن القميص؟. فقال له ابنه : بعته براس ماله يا أبي!

اختارها : محمود فرحان عبد الله - إربد

وصفة

بعد ان حصل شاب على دبلوم في الكيمياء بالمراسلة، وكان فخورا بذلك، بدأ يتعلم كيف يكتب الوصفات الطبية. وفي احد الايام اصيب بالتهاب في اللوزتين فكتب لنفسه وصفة طبية، وذهب الى الصيدلية وقدمها للصيدلي. وبعد أن قرأها الصيدلي سأل الشاب : سيدي كم عمر الكلب المريض؟

اختارتها : منى الخرشة - الدباكة/ الكرك

ابنة مليونير

ذات يوم استقل المليونير الامريكي «روكفلر» سيارة تاكسي إلى مكان بعيد خارج مدينة نيويورك، وكان السائق سعيدا بهذا الراكب الثري الذي يمكن أن يمنحه بقشيشا ضخما، إلا أن هذه السعادة لم تلبث أن تلاشت عندما وصلت السيارة إلى المكان المطلوب، ولم يدفع المليونير سوى الأجرة دون أية زيادة على الإطلاق، فقال السائق : ما هذا يا سيد روكفلر.. بالامس أعطتني ابنتك ثلاثة دولارات بقشيشا، فأجاب روكفلر على الفور : طبعا فهي ابنة مليونير، أما أنا فلست كذلك.

اختارتها : ريم ميخائيل المشيرفه

هذا ويسرنا ان نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لجميع الاخوة المشاركين في هذه الزاوية، ونتقدم من الفائزين بأجمل التهاني، وندعو للاخرين بحظ أوفر في المرات القادمة أن شاء الله.

من هنا وهناك

بريطانيا

ولي العهد عارض ازياء

ارقت مضاجع قصر «باكنجهام» صورة نشرتها الصحف البريطانية لولي العهد البريطاني «شارل»، حيث يظهر فيها كعارض ازياء، وقد كتب تحتها: للرجال الذين على شاكلة الامير ولي عهد التاج ننصح بارتداء الالبسة الطويلة. ولم تهدأ العاصفة في القصر الملكي الا عندما تحققت الملكة الوالدة من ان الصورة هذه اخذت للامير صدفة وليس عن طريق الاحتراف!!.

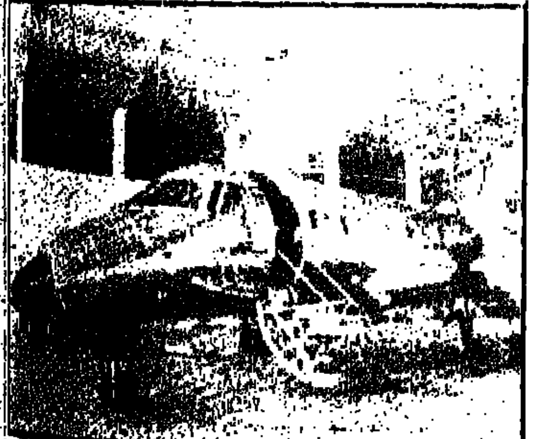
امريكا

دقات القلب

أصبح من السهل الان قياس دقات القلب، من قبل كل من يريد متابعة دقات قلبه لحظة بلحظة، وجهاز قياس نبضات القلب هذا عبارة عن ساعة يظهر عدد ضربات القلب في الدقيقة مكتوبة على شاشتها بالاضافة الى اشارة عقاربها للزمن ايضا.. فتساعد هذه الساعة كل من يبذل جهدا فوق طاقة قلبه في تخفيف الجهد الذي قد يرهق القلب في الوقت المناسب..

البرازيل

احدى الطائرات



رغم المساكل الاقتصادية التي تعاني منها البرازيل، الا أنها تعد اليوم من أوائل الدول التي تصنع الطائرات المتطورة، وتظهر في الصورة الطائرة الجيت - EMB «120» والتي تعتبر من الطائرات المتطورة في البلاد.

امريكا الوسطى

هرقل الجبار

تعتبر الحشرة «هرقل الجبار» من أندر واغرب الحشرات قاطبة، فأرجله ويداه طويلة ويبلغ طوله 15 سم وهو اسود لامع، ويمتاز الذكر منه بجبهة تستطيل وتشكل في نهايتها فما مزودا بسن واحدة، وعلى الفم شعر كثيف. أما الانثى منه فيبلغ طولها 8 سم فقط، وهي غير مسلحة بسن او شعر وسوادها غير لامع.. تعيش هذه الحشرة فقط في امريكا الوسطى والجنوبية وتختبىء نهارا وتخرج في الليل لتبحث عن طعامها.

الفائز بمسابقة أجمل تعليق

اعزاءنا القراء:

أعداد كبيرة من الرسائل وصلتنا هذا الاسبوع، وكالعادة فقد جاءت تحمل تعليقاتكم الطريفة والنادرة، وها نحن ننشر فيما يلي أجمل هذه التعليقات:

★ ايمن خميس البدوي - مخيم البقعة:

- الملاكم: يا فضيحتي في الجرايد، بكرة من أول بكس وقعت.

★ مروان ابراهيم أبو رحمة - مخيم البقعة:

- مدير أعماله: على أي مستشفى بتحب انوديك.

- الملاكم: لا بلاش غلبه، في مقبرة جنب دارنا بحكو عنها كويسة كثير.

★ محمد احمد القنيمين - الشوبك:

- الشرطي يقول: ابكي مش حسأل عليك، اشكي مش راح انزلك على رجليك.

★ خليل يوسف حسين - الزرقاء:

- الممرض: نصحتك ما بتنتصح طبعك ردي غالب

★ وصفي سليم عازر - ازبد:

- الملاكم يقول: بدل ما نشيل الكاس ونروح، شالونا، والله اعلم بنروح أو ما بنروح.

★ خالد حسن سنقرط - القويسمة:

- الحمد لله اني كنت رابط حزام الأمان.

★ يسرا قطاوي - وادي السير:

- المصاب يقول: النور انطفأ جوا عمى عيني اليمين ... بدخانك رح اتكمل على ... الشمال.

هذا وقد وقع الاختيار بالإجماع على تعليق الصديق ... العموري - عمان/ الهاشمي الشمالي، وكان تعليقه:

★ الملاكم لمدربه: مش ... غير هالحمار يجر العربة ... علمي انه عندك بغل..!

المانيا

التعقيم بواسطة الأشعة

يعتبر التلوث بالميكروبات الضارة من أخطر ما يهدد الانسان الذي تجرى له عملية جراحية، ولهذا السبب فان اتخاذ الاجراءات الصارمة لابادة الميكروبات، هي في مقدمة المهام التي يلجأ اليها الطبيب الجراح.. وفي هذه الأيام تستعمل طريقة حديثة لابادة الميكروبات تماما ويتم ذلك بتعريض غرفة العمليات للأشعة فوق البنفسجية لمدة خمس دقائق.

إفريقيا

عش النسر

تصل أبعاد عش النسر إلى مسافات كبيرة لا تصدق، فعرضه قد يبلغ مترين «2»، وطوله قد يصل إلى ستة «6» أمتار، أما وزن المواد المكونة للعش فقد تصل إلى طنين.

مسابقة

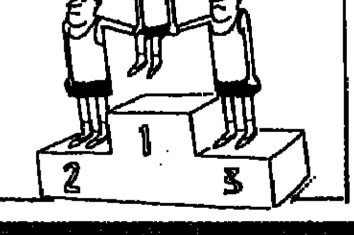
هات اجمل تعليق واربح 5 دنانير

استراحة

كيف تراك النجوم؟

الحمل: في الحياة: كي تنجحوا في عملكم عليكم بالنشاط ومراقبة الذات. ستكتشفون بعد قليل البداية التي تقودكم الى تحقيق امانيكم. في الحب: الوقت مناسب لي توثقوا علاقاتكم العاطفية. العشاق منكم تنتظرهم ساعات وايام سعيدة، حيث ستتحقق احلامكم. انتم على الطريق الصحيح. في الصحة والحظ: تتعرضون هذه الايام لبعض التوعكات الصحية، اذا لم تنتبهوا الى تغيرات الطقس. لون الحظ البني	**السرطان**: في الحياة: نجاح في حقل العمل. بينكم ثقة بانفسكم للمضي قدما لتحقيق اهدافكم التي طالما طمحتم اليها. في الحب: كونوا عاطفيين اكثر، فليس هناك مكان للمظاهر. في الحب، دعوا قلبكم يتكلم مع حبيب القلب بحرية. ابحثوا مشاكلكم بقلب مفتوح. دعوكم من الشك فالحبيب يستحق منكم الثقة. في الصحة والحظ: لا ترهقوا انفسكم كثيرا في اعمال لستم بحاجة اليها. رقم الحظ 8	**الميزان**: في الحياة: تختلط الامور عليكم هذا الاسبوع ستصادفون النجاح في امور والفشل في امور اخرى. عليكم عدم التسرع والتفكير بحذر قبل القيام باي عمل. في الحب: النجوم تمهد لكم لقاء مع حبيب القلب، تحل فيه جميع المشاكل العالقة، وتتصالح فيه القلوب. تنبهوا جيدا لتصرفاتكم مع من يهمكم امره فعلى ذلك يعتمد مستقبل حبكم. في الصحة والحظ: ليس هناك من سبب يجعلكم قلقون على صحتكم فمشاكلكم الصحية من صنع خيالكم	**الجدي**: في الحياة: بالقليل من التنظيم والمحاولة الجادة ستنجزون ما عزمتم عليه. وليس خطا ان تطلبوا الدعم من اشخاص اقوياء سيقدرونكم ولا شك. في الحب: لن تبقى امامكم اية مشاكل يمكنها وقف سيل الحب الذي يغمر حياتكم، فالنجوم تساعدكم بنورها الخفي. والانسان الذي تحبونه هو الانسان المناسب. في الصحة والحظ: احذروا التلوث بالميكروبات فجسمكم في هذه الايام ضعيف نوعا ما. يوم السعد الجمعة
الثور: في الحياة: تقبلوا الوضع الجديد بموضوعية، كي تتمكنوا من القيام بمبادرات جديدة ناجحة، فمهما بلغت صعوبة المشاكل فليس من شك بانكم قادرون على تخطيها. في الحب: الجو من حولكم ممتلىء بالاحباء والاصدقاء، لكن علاقاتكم مع حبيب القلب تتعرض للمشاكل بسبب محاولات رفاق السوء ابعادكم عنه ببث الاقاويل الكاذبة. في الصحة والحظ: اقضوا على الجو الكئيب الذي سيطر عليكم مؤخرا. حجر الحظ العقيق	**الأسد**: في الحياة: يبدا امر عملكم بداية مشرقة. عليكم عدم الاكتفاء بالنجاحات الصغيرة اذا ما اردتم لانفسكم التقدم في محيط العمل. في الحب: خطوة ترسمون تفاصيلها تحمل لكم النجاح في تحقيق اماني قلبية، طالما طمحتم اليها. ستعيشون لحظات سعيدة مع حبيب القلب. تاكدوا ان ما تحسون به هو الصحيح لذا عليكم تحقيق ما عزمتم عليه. في الصحة والحظ: قللوا من التدخين وزيدوا من ساعات نومكم. يوم السعد الخميس. حجر الحظ الياقوت	**العقرب**: في الحياة: عليكم المحاولة من جديد، فالحالة تنذر بافلات الامور من ايديكم اذا ما بقيتم على ما انتم عليه.. وسيساعدكم الحظ في ذلك. في الحب: نجاح مهم في علاقاتكم مع حبيب القلب يتحقق قريبا.. وهذا ما يحقق ولا شك اهدافكم المستقبلية. الموضع يحتاج الى قليل من تعديل اسلوب التعامل فقط. في الصحة والحظ: عليكم تنظيم اوقات النوم والطعام. رقم الحظ 3. حجر الحظ الالماس	**الدلو**: في الحياة: ستنجلي الامور التي اختلطت عليكم. عن نجاح طالما حلمتم به. حيث تكتشفون الطريق الذي يقودكم الى تحقيق الاهداف. في الحب: انسان يهمكم امره سيفاتحكم بحبه لكم. فلا تتاخروا في الافصاح عما تشعرون به، فمشاعره صادقة تجاهكم. في الصحة والحظ: المزاج العصبي الذي يسيطر عليكم راجع الى تقلبات الطقس. لون الحظ الزرق.
الجوزاء: في الحياة: ستتحسن ظروف عملكم عما قريب. ستلقون الدعم من صديق قوي. تسلحوا بالصبر. في الحب: عليكم ازالة سوء التفاهم مع حبيب القلب كي تتخلصوا من الجو الكئيب الذي يخيم عليكم. نجم الزهرة يمد اليكم بالمساعدة حيث ستتحسن العلاقة مع من يهمكم امره. في الصحة والحظ: نظموا اوقاتكم وعليكم بالبعد عن السهر والارهاق. رقم الحظ 7. حجر الحظ الالماس.	**العذراء**: في الحياة: تتهيأ لكم فرصة فلا تخسروها. تصرفوا بتعقل وابتعدوا عن التطرف. لا تخافوا من العوائق فهي صغيرة اذا ما قورنت بمقدرتكم. في الحب: حاولوا الوصول الى توازنكم النفسي. عما قريب ستمحى المشاكل التي عانيتم منها، وستنعمون بما حلمتم به من سعادة، فطلباتكم ستتحقق، والامور تسير في صالحكم. في الصحة والحظ: تكون صحتكم جيدة بشكل عام. رقم الحظ 9. لون الحظ الابيض	**القوس**: في الحياة: ستجدون الدعم لتحقيق الاهداف التي تطمحون اليها، عليكم بالصبر وعدم التسرع في اتخاذ القرارات. في الحب: لا تنظروا الى الامور بمنظار اسود، لانكم تخسرون بهذا هدوءكم وعلاقاتكم، لا تحزنوا فالمشاكل التي نشات بينكم وبين من يهمكم امره أصغر من ان تهتموا بها. في الصحة والحظ: الحياة الطبيعية البعيدة عن الاصطناع هي المعين الاول لكم. رقم الحظ 4. اللون الاسود	**الحوت**: في الحياة: لا تظهروا الكثير من الثقة في رفاق العمل، فمن المتوقع ان تسقطوا في شرك ينصبه لكم عدو يظهر لكم صداقة كاذبة. في الحب: الحب في هذه الايام تعصف به الاكاذيب من يدعون صداقتكم. لا تغيروا نيتها لما ينقله اليكم ضعاف النفوس لحبيب القلب مخلص في حبه لكم. في الصحة والحظ: عليكم زيادة ساعات النوم والراحة. لون الحظ الاصفر - حجر الحظ الزمرد. رقم الحظ 4

بدون تعليق



هو وهي



إلى سيدي دافع الشر.. الواقعي..

تحياتي إليك أزجيها، لانك عرفت قدر النساء، وعرفت بأنهن وباء، ورمز بلاء.. وصخور صماء.. وحبائل الشيطان وأتباعه، وهن وراء كل كارثة هامة، ومصيبة طامة، وهن خراب البيوت.. ومعمرات كل تابوت.. وعاشقات الغدر، فالخيانة في دمائهن مثل الكريات البيضاء والحمراء..

لم نعد نثق بهن، فهن لم يتركن لنا مجالا لمحبتهن وتقديرهن سيدي: منذ الصغر وأنا أكره هذا الجنس، وسأظل أكرهه ما بقيت لانني لم أعرف منهن سوى الشرور والغدر والخيانة.. وينتظرن مني ولو نظرة واحدة.. ولكن هيهات أن يحدث هذا، ولو قدر لي لجمعتهن في سيرك ولعاقبتهن مثل معاقبة القرود، حتى يعلمهن السوط والكرباج، ويعرفن حقيقة أبناء ادم.. وسوف أقول لك نكتة طريفة : إنهن يطالبن بالمساواة، في الوقت الذي لم يبقين للرجال شيئا على الأطلاق.. بينما نحن الذين يجب علينا أن نطالب بالمساواة.. فهن أضحين من النوع الثالث، هزلت.. هزلت يا أخي.. فأنا أطلب أن يبقى الرجل، وهذه نصيحة، السم لمن يحب براحتيه ويذيقها العذاب ألوانا، حتى لا تذيقه الهوان «بال.. وسيكام».. وأنصح الرجل أن ينبذها حتى تعرف مقدارها.. وتكون مثل الخاتم في أصبعه والويل لمن أطاع امرأة.. فإنها سوف تسحقه وتمحقه.. وتتعبه!!

وأخيرا وليس اخرا، ولائي لك فأنت سيدي ومثلي الأعلى وإلى لقاء قريب..

نجل الواقعي - الدوحة/ قطر

للرجال.. للرجال فقط

إلى الصديق - نجل الواقعي/ الدوحة قطر : لقد سمعت ما تقول، واثرت الصمت لأن نجم النساء اخذ في الافول، بعد أن دمرن الحضارة.. وخربن العقول.. وتركن القيم والتقاليد والأعراف.. وتمسكن بالمنقول.. وأضحت تصرفاتهن أمرا غير معقول.. وجفت من لؤمهن الينابيع والسيول.. وجفت الورود وذبلت الرياحين والبقول، وأضحت إحداهن تأكل زوجها مثل الغولة أو الغول.. وبعد :

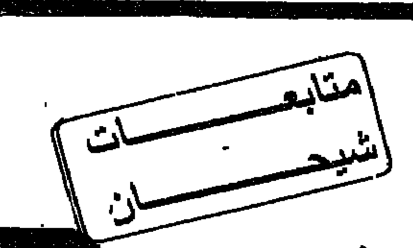
يا حفيدي.. أبقاك الله في الروح، وأنزل عليك القطر والندى وسدد خطاك إلى الهدى، فقد سمعت جدي الفيلسوف واقعي في كتابه القواقع في زمن الضفادع، بأن المرأة مخلوق لطيف وساكن.. إذا ما كان الزوج حازما «وماكن» وليس تمانيا خاوي الفكر ضعيفا واهنا.. وعن جدتي «سارة» في كتابها: «فن المكارة» قالت:

للرجال.. قلنا للرجال فقط :

إن المرأة جيدة وطيبة وسارة، ما دامت تقر في بيتها ولا تنتقل من بيت إلى بيت.. ومن حارة إلى حارة، لتنقل كلام هذه وتلك شأنها شأن الفارة.. وعن الواقعي سود النساء وقامع السيئات، ذوات الألسنة الطويلة.. وكل ذي قلة حيلة.. قلت في كتاب «حكمة المساء» في مقاتل النساء : إن المرأة السيئة أفعى بالموت والشر والدمار تسعى.. فاخلع نابيها حتى لا تسقيك سما ناقعا.. ولا يرجى من بعضهن لبعضهن نفعا.

واقعي





القيامة لم تقم يا شيخ !!

الضحايا يتحدثون

القيامة لم تقم يا شيخ، قصة «نزوح» فريدة فرضها الشيخ خليل على عدة مئات من أتباعه المقيمين في الكويت، وأجبرهم على النزوح الى الأردن طاعة له، لأن القيامة كانت ستقوم في ليلة 10/21 من العام الماضي.

هي قصة «احتيال وشعوذة»، قصة نادرة لم يسبق لها مثيل في التاريخ الحديث..

«شيحان» تتابع تفاصيلها ودقائقها، وعلى ألسنة الضحايا أنفسهم.

القيامة لم تقم يا شيخ!

كنا قد نشرنا في العدد 226 والصادر بتاريخ 1989/2/11 تحقيقا موسعا تحت عنوان «القيامة لم تقم يا شيخ».. وقد حرصنا يومها على استعراض جوانب الموضوع، وغلبنا العقل والمنطق والحوار الهادف والبناء.. وقد أفسحنا لكل طرف أن يدلي بدلوه ويطرح أفكاره ووجهة نظره بكل صراحة ووضوح..

وسرعان ما تفاعل الموضوع وأخذ أبعادا واسعة حال صدور شيحان في ذلك اليوم الذي حمل عنوان «القيامة لم تقم يا شيخ».. ومنذ ذلك اليوم لم تكف هواتف الجريدة عن الرنين.. وفي كل يوم عشرات الهواتف تسأل عن الشيخ وحقيقة الأمر.. وأخرى تفضح وتعري وتؤكد أن الشيخ خليل هو المسؤول الأول والأخير عن كل المجريات المتعلقة بالموضوع.. كما تتوافد تباعا رسائل مطولة تعج بما فعله الشيخ خليل وما ارتكبه بحقهم.

ونحن بدورنا لا نملك إلا أن نعرض وننشر ما وردنا دون التأثر بوجهة نظر دون أخرى.. فنحن حريصون على الوقوف في الجانب المحايد وعلى الشاطىء الامن نمد الجسور لكل ذي علاقة.. ولكل من يملك الشجاعة والجرأة.. ليقول ما عنده في الموضوع مقدما الأثبات والدليل ليس انتقاما أو تشهيرا بأحد. وإنما وصولا للحقيقة وتوعيب لبعض العقول التي غلفها الجهل والضياع، فباتت منقادة دونما إرادة..

مرة أخرى، نهيب بمن اتصلوا بنا هاتفيا أو زارنا في الجريدة.. وقدموا بعض المعلومات.. أن يتحرروا من عقدة الخوف والتردد.. وأن يجلسوا أمام الكاميرا، وأن يكتبوا أسماءهم الحقيقية، وأن يسردوا تفاصيل ما حدث معهم.. لا لشيء إلا لوضع حد لهذا النزف الذي تعاني منه عشرات العائلات المنكوبة، والتي مازالت تائهة هنا وهناك وتدور في حلقة مفرغة!!

وإنا لنؤكد للجميع، بأن الخوف من لعنة الشيخ يجب أن نمزقه ونسحقه تحت أقدامنا، فلا خوف ولا حساب إلا من رب العباد الله الواحد القهار.. وإذا كان البعض ما زال متعلقا بحبال الوهم خائفا من الشيخ.. فليعلم أن الشيخ مجرد بشر لا يملك ضرا ولا نفعا..

وعندما قابلنا الشيخ خليل بمرج الحمام، أكد لنا أنه لا صلة له بما حدث، وأنه رجل مؤمن ويعرف الدين والايمان جيدا.. وأكد على أن الساعة علمها عند الله.. ولا يعلم الساعة إلا الله.. وتحدى الشيخ خليل كل من يقول عنه غير ذلك.. وما زال يتحدى كل الذين اتهموه.. ويتحدى كل الذين حاربوه دونما استثناء.. ونحن أمام هذا التحدي لا نملك إلا أن نقول : الشيخ خليل بريء، حتى تثبت إدانته..

فمن كان يملك دليل الادانة فليقدمه لنا.. ونحن وإياكم نحرص على كشف الحقيقة كما هي.. لنحفظ من الزلل والوقوع في المحظور!!، وبالتالي تعرية المسؤول الحقيقي عن هذا العمل الأجرامي اللانساني وتقديمه للجهات المختصة لتقول فيه القول الفصل.. ويكون عبرة لمن يعتبر!!

أعزاءنا القراء :

نثق بأنكم تتابعون ما نكتب.. ونثق بأنكم تثقون بما نكتب.. ومن وحي هذه الثقة المتبادلة.. يسرنا أن نستعرض معكم في هذا العدد بعضا من الحقائق التي وردتنا خلال الأسبوعين الفائتين.. سنعرض أولا لقصة شاب في مقتبل العمر.. جاءنا إلى الجريدة وطرح جملة من الحقائق حول الموضوع.. ومن ثم ننشر عددا من الرسائل التي وصلتنا حوله.

قال لي أخي: أي جامعة هذه؟! الحق حالك فالقيامة ستقوم بعد أيام!!

«حمدي» شاب مثقف هكذا بدا من حديثه، ثم تأكد ذلك بعد معرفتنا بأنه طالب جامعي وفي السنة الثالثة :

قال حمدي وهو متردد نوعا ما :

أنا لست بخائف أو نادم، لانني أتيت إليكم، ولكني أخشى على أقاربي الذين قد يؤثرون الصمت، لأنهم شعروا بالمقلب الذي أكلوه، وهم نادمون هازئون بأنفسهم، ولا يريدون للاخرين أن يشمتوا بهم او يهزؤوا.. ثم حاصرناه بالأسئلة بعد أن أثرناه وتحديناه فقال مؤكدا ومتحديا : كنت أقيم في الأرض المحتلة إلى أن جاءني خطاب من أقاربي وأخوتي بضرورة الحضور إلى عمان.. حيث أنهم حصلوا على فيزا إلى دولة أجنبية للدراسة الجامعية.. ولما كنت في جامعتي في الأرض المحتلة متوقفا عن الدراسة بسبب الأحداث الجارية حاليا هناك.. فقد اعتبرت الخطاب فرصة لا تعوض.. وسرعان ما جهزت نفسي وانطلقت من بلدتي الهادئة الجميلة.. إلى عمان.. ثم إلى مرج الحمام حيث أخوتي والاخرون أتباع الشيخ. وهناك استقبلني الأقارب بفتور بالغ.. حتى أخي الذي لم أره منذ سنوات عديدة صافحني مصافحة شكلية، وكانت تعلو وجهه مسحة حزن وألم.. حاولت إضفاء جو من الفرح والمرح على البيت والحاضرين.. ولكن أنى لي ذلك؟، وقد انغرس في قلوبهم ايمان جازم بشيء أعدوا أنفسهم لمواجهته..

وحينما سألت أخي وزوجته عن الفيزا والدراسة.. ضحكا هازئين مندهشين، وقال أخي : كيف تبحث عن العلم.. وأنت مهدد بالفناء بعد أيام؟!!

ماذا!!.. ماذا تقول يا أخي؟!.. وكيف وصلت إلى هذه الحقيقة؟.

هكذا هتفت .. وهنا شرع بالشرح والتعليل والاقناع.. إنهما تحدثا بقناعة أكيدة وايمان جازم.. فهما من أتباع الشيخ هجرا الكويت وما فيها في سبيل عقيدة زرعت فيهما، ولذلك كان شرحهما مدعوما بالأدلة التي قدمها لهم الشيخ.. وأكدوا أن الدنيا اخر وقت والقيامة ستقوم بعد أيام..

وقالا : إلحق نفسك يا حمدي.. لازم تصلي وتصوم وتعتكف معنا حتى تنجو من غضب الله.. الفناء ات لا محالة ونحن ننتظر مننجو..

انعقد لساني ووقفت حائرا أمام قناعتهم.واستطرد: كان والدي معنا وكذلك والدتي.. وبحكم كبر سنهما فقد كان اقناعهما اسهل مني.. لدرجة أني بعد أن أخذت حبة الحلوى المقروء عليها من طرف الشيخ ليأخذ علي العهد بأن ألتزم بالطريقة وتعاليمها.. ساقوني إلى حضرة الشيخ وكان الولد الشيخ محمد هو الموكل بأعمال أبيه الشيخ خليل..

وفي حضرة الشيخ محمد لم يرق له تصرفي وحديثي.. حيث سألني بعض الأسئلة الايمانية وصولا لمعرفة الله!!

قرأ اية من سورة الحديد، وطلب مني تفسيرها.. فلم أفلح.. وسألني عن الله أين هو؟ ومن هو الله عز وجل، ولأني أنكرت تعددية الله وأنا لا أراه حكم علي بالفشل.. وقال : أنت ما زلت بحاجة إلى مزيد من الدراسة والتأمل حتى تعرف الله.. وفي الزاوية غرفة صغيرة قضيت فيها أوقاتا طويلة فيما يسمى «الخلوة»، حيث يخلو التابع بنفسه ويذكر الله.. لمعرفة الله.. وفي الزاوية كنت أمارس معهم شعائرهم.. وحين وصلت التعليمات التي تنص على شراء الخزين الضروري لليوم الموعود.. قرأها علينا الشيخ محمد وأتباعه في الزاوية وقالوا: ان هذه التعليمات قد وصلت حديثا من الكويت من الشيخ خليل.. وأكدوا أن كل الكميات يجب أن تكون كاملة غير منقوصة، وإذا نقص منها شيء فسدت الأشياء الأخرى..

وهكذا بت أعيش واقعا وأياما مهولة ومرعبة، وضاعت أحلامي وتبعثرت امالي التي علقتها على الدراسة ومواصلة العلوم الجامعية.. وتمنيت لو بقيت في بلدي.. ولكن ماذا أقل لقد سبق السيف العذل.. وانقلت إلى واقع مؤلم في ظل شيخ كذاب.. فقد مر موعد القيامة الأول ولم تقم القيامة.. وحينما سألوا الشيخ أعطاهم موعدا اخر.. وعندما مضى الموعد قال لهم : إن الاضطرابات الكونية، وانحراف الكرة الأرضية قليلا قد ساهم في تأجيل قيام الساعة.

«حمدي» يعتصر ذاته وهو يتحدث ويكشف لنا أن هناك شخصا يعرفه من الأربعين الذين ظلوا مع الشيخ في الكويت حتى اخر رمق!! ووعدنا بزيارة أخرى.. ولكن معه هذا الصديق أحد الأتباع المقربين الأربعين.

ولم ينس «حمدي» أن يحدثنا قصة لاحد الاتباع الذي كلف ذات مرة لزوجته عن شكه بالشيخ وما يفعل.. فتسرب الخبر حتى علم الشيخ فنبذه من الطريقة وأبلغه قرار الطرد.. وحرم عليه الاقتراب من زوجته وجعلها محرمة عليه.. وفعلا خرج ذلك التابع المسكين وهو حزين نادم على فعلته وراح ينشد التوبة وينفذ كل تعليمات الشيخ- لدرجة أنه كاد يفقد حياته، وباتت زوجته أقرب الى الطلاق منها إلى الزواج.. ورغم ذلك فإن!! الشيخ خليل لم يرض

«حمدي» يضحك على نفسه الان ويقول : «بلاش تحطوا صورتي في الجريدة.. ما بدي أفضح حالي.. بكفيلي إني كنت مغفل!!».

ثم نهض واقفا وابتسم مودعا.. وواعدا بزيارة أخرى تحمل تفاصيل أكثر ومعلومات أدق.. وإلى أن يأتي سننتظر وبفارغ صبر.

والان إلى الرسالة الأولى التي وصلتنا في بحر الأسبوعين الماضيين :

الرسالة الأولى

قال لنا : ألقوا بأنفسكم من مبنى عال وقولوا باسم الشيخ خليل فلا تصابوا بأذى

ردا على «القيامة لم تقم يا شيخ» أيها القراء الاعزاء، إننا من ضمن الأسر التي أصابتها نكبة هذا الشيخ المدعو باسم خليل، والذي أحال حياة كثير من الأسر إلى الدمار، وإنني أرغب في توضيح بعض النقاط :

لقد استخدم هذا الشيخ في ردوده وسائل «كشوفة ما كانت تخفى على القراء، وقد حاول بشتى الطرق التأثير على قلوب الجميع، وكسب عطف القراء بطريقة لا تمت للحقيقة بصلة. لقد كنا نقرأ ما كتب ونحس أن ما كتب هو تجسيد حي وواقعي لمأساتنا، لقد دخلت هذه الجريدة بموضوعها كل بيت من البيوت المنكوبة، فأثارت الشجون، لان الشيخ هو سبب البلاء، وتنكر للدين وخالفه بعمل نواهيه دائما، وجعل التضحية والشرف من سماته. لن أتكلم عما كتبته الجريدة القراء بخصوص حوادث القيامة التي أنكرها، يكفينا التحدث عما فعل قبل ذلك. إن سيرته ملوثة، والدنيا التي تحدث عنها بأنه تركها وأعرض عنها لم يترك فيها ملذة من ملذاتها إلا وحصل عليها. لقد تحدثتم في جريدتكم القراء عما يسمى بالحضرة، ولم تذكروا شيئا عما يسمى «بالخلوة»، وما أدراك ما الخلوة، والشيخ نفسه يدرك طبيعة خلواته وما يدور فيها!!.

لقد توقعنا أن يكون هذا الشيخ نادما على ما فعل مستغفرا ربه متأسفا على النزوات الشيطانية التي مارسها، ولكنه استطاع أن ينفي كل شيء بقدرته الشيطانية، عندما نفى كل شيء ويتحدث بثقة بالغة، وتحدث كما لو كان ملاكا مبعوثا من السماء. عندما ذكر بما فعل استنكر واستعاذ بالله من الشيطان الرجيم، ولكنه قد فاقه وصفا وفعل من الاعمال ما هو أبشع وأكبر من أن يوصف.. لقد قالها للجميع، ونحن نتحداه هذه المرة أن ينكر كما تحدانا.. فهل ينكر الشيخ ما قاله للاتباع : «إذا قمتم بإلقاء أنفسكم من مبنى عال، فيكفيكم قول باسم الشيخ خليل حتى تنجوا». وعندما ذكر المحرر له إنك أمرتهم باصطحاب صورك معهم ليلجوا

قالها بحدة : استغفر الله العظيم، هذا شيء مناف للدين الاسلامي».. وأنت يا شيخ الاسلام بريء منك، فقد افتريت على الله كذبا، وادعيت علم الغيب، وكنت أحرص ما تكون على سمعتك، حتى أنك أنكرت كل شيء، أما كان أولى بك أن تكون حريصا من عذاب الله؟ ان الاسر التي أحال حياتها الى جحيم تشهد بما فعل، والله يعلم أن كثيرا من أرباب هذه الاسر بعدما عادوا إلى الكويت لم يستطيعوا إلى الان الرجوع إلى اعمالهم، حتى أن احدهم وصلت به الحاجة أن يستدين حاجياته الضرورية من طعام وملبس من احد جيرانه. كل هذا حتى يستطيع الشيخ الموقر ان يعمل ما يريد بخبثه، ويكسب ما يصل الى نصف مليون دينار. ثم يتحدث بعد ذلك بصورة استجلاب الرحمة، لقد فصلته وزارة الاوقاف من كثرة الخطابة، ولم يخف علينا نحن الذين عاشرنا خبثه وفكره أنه سيستغل حتى الاحداث السياسية بجانبه، لقد أقنع السذج عندما قال : إن ما حدث لم يكن إلا إشاعة من اعدائه! وهذا ما عهدناه منه، وهذا ما سنعهده دائما، لاننا لم نستطع الوقوف بوجهه ومحاربة السم اللعين الذي يبثه.

ق. ع. س - الكويت

الرسالة الثانية

تركت زوجي لألتحق بالشيخ وسافرت من الكويت دون علمه.

بسم الله الرحمن الرحيم
الى حضرة رئيس التحرير :
تحية طيبة وبعد،

«أنا تمام ابنة الحمداني»

لقد استيقظت في صباح أحد الأيام على صوت إحدى المستأجرات لدي، لقد كانت تبكي وتصرخ وتلعن أيام و «سنين» عمرها، فلقد كان الحزن المرير يملأ مقلتيها واليأس يمتلك وجدانها، بعد أن قمت بتهدئتها سألتها عن فجيعتها، لقد كانت بحاجة لمن تروي له قصتها، لقد كانت جريدتكم بين يديها، فعلمت أن سبب بكائها المرير هو ذلك الشيخ المحتال، فرويت لي قصتها معه، وعلى الفور سارعت بكتابة قصتها معه، لأني امتلأت حقدا مريرا على هذا المحتال،

أبلغ زوجي عن فقداني، ونشرت صورتي في الصحف تحت عنوان «خرجت ولم تعد»

واردت أن أشارك قراء شيحان بقضيه.. وإليكم ما حدثتني به :

«أنا تمام ابنة الحمداني. اقصد اسمي الفعلي هو «تمام». واما ابنة الحمداني، فهذا ما دعاني به الشيخ. فاصبحت أدعى ب «تمام ابنة الحمداني»، التي كافحت كفاحا في سبيل اللحاق بالشيخ..

أنا أبلغ من العمر 28 عاما، متزوجة منذ خمس سنوات، ولي طفلان جميلان في عمر الزهور، لقد كنت أعيش حياة سعيدة وهادئة مع زوجي وأولادي، ثم تعرفت على هذا الشيخ والتحقت بطريقته الحمدانية، عن طريق إحدى التابعات له، وفي الفترة الاخيرة التي سبقت التغيرات الكونية التي أعلمنا بحدوثها، بدأ يطلب منا الكثير من التبرعات والاموال، وأخبرنا بأننا سوف نعود إلى حياة التقشف والتي عاشها رسول الله عليه الصلاة والسلام، ولأجل ذلك كان لابد لنا أن نتخلص من حياة الترف التي نعيشها، لقد صدقته كما صدقه الاخرون، فأعلمنا بأنه لا بد وقبل 1988/10/21 أن نرحل عن الكويت حتى نستطيع النجاة، لقد دب الرعب في قلبي وخفت على أسرتي، أنا أعترف بأنني امرأة ضعيفة، ولكن ضعفي زلزل كيان بيتي وهدم مستقبلي ومستقبل أطفالي. لقد أخبرت زوجي بما قاله الشيخ، ولكنه لم يصدقه واتهمه بالشعوذة والتلاعب بعقول الناس.. «ولكن الكثير لحق به وصدقه، فلماذا لا نفعل مثلهم»..!! هذا ما دار في خلدي.

فقال لي : إنه صادق عندما قال إننا فعلا في اخر الزمان.. أتعرفين لماذا لأنه يمثل دور «أعور الدجال» الذي سوف يتبعه الكثيرون في اخر الزمان!.. فأجبت زوجي كيف يكون هو أعور الدجال وهو يقول لنا إن أعور الدجال ظاهر فعلا وهو يسكن منطقة الأغوار في الأردن.. لقد نصحني زوجي ألا أتبعه وألا أصدقه، وما سوف يجري من أحداث مرعبة سوف يجري على جميع البشر، ولكن أفكار الشيخ سيطرت على كياني ولم التفت لكلام زوجي، وكلما رأيت الكثيرين والكثيرات من التابعين يرحلون خوفا من الهلاك ازددت رعبا!!

وخدعت زوجي في يوم من الايام، وأخبرته بانني سوف أذهب في زيارة لاهلي ولكني لم أكن ذاهبة إليهم، فهم يرفضون اتباع الشيخ،بل ذهبت إلى المطار وكنت مستعدة للرحيل مع أطفالي، وبالفعل تركت زوجي وأهلي، وحلقت في طائرة النزوح الابدي، قاصدة مطار عمان، وعندما وصلت اخبرت الشيخ «محمد» - ابن الشيخ خليل - وطلب مني المكوث في منزل إحدى نساء الرجال الاربعين، ولقد رأيت من هذه السيدة وتدعى «أم ابراهيم» ايمانا بهذا الشيخ لم يسبق له مثيل، فايقنت بأن ما فعلته كان صوابا وسارت ايامنا ونحن بانتظار اليوم الموعود. لقد تجرعنا الموت مرارا، لقد عشنا على اعصابنا. ثم بدأت تتزعزع ثقة ايمان الجميع، عندما فات اكثر من موعد ولم يحدث ما كان في الحسبان. لقد تمنى الجميع ان يكون صادقا، لقد حاولوا مغالطة أنفسهم وإقناع انفسهم بأن اليوم الموعود قادم في الطريق إلينا، لان الخوف تملك نفوسهم، فلقد هدموا ما بنوه في «سنين» الشقاء، لكن المخادع، كان أذكى منهم فلقد أمن حياته بما فيه الكفاية، لقد تبرعت له بكل ما أملك من «ذهب» ولم يبق معي من المال شيئا، فبدأت ألجأ للشيخ «محمد» أطلب منه مصروفي اليومي، فمن أين لي أن أصرف على أولادي؟!

لقد أبلغ زوجي عن فقداني ونشرت صورتي في الصحف بحثا عن الزوجة المفقودة، وبحث عني أهلي، وعندما علم الشيخ بذلك أحس بالجرم الذي ارتكبه بحقي، فقرر إخفائي في بيته وأخفى جواز سفري لديه حتى لا أستطيع المغادرة، وبعدها علم زوجي بما حدث لي، وعندما استلمت جواز سفري فوجدت بأن صفحة «الاقامة ممزقة»، فثارت ثائرتي وحاولت استرجاع ذهبي، ولكنهم حاولوا تهدئتي - الشيخ محمد وزوجته وأمه وأخواته»، وأخبروني أن ثمن الذهب وزع على المحتاجين.

بدأ جميع التابعين بالتراجع وملهم من استطاع العودة إلى عمله، أما البعض الاخر فقد جن جنونه، وأبلغوا الشرطة وبدأ الجميع يتردد على منزل الشيخ، ويطالبونه بأموالهم، ولقد رأيت دموع البعض تنهمر، ولكن الشيخ لم يبال بها . ورأيت رجلا وهو يصرخ : لقد دمر بيتي وضاع مستقبل أولادي، إن لي ابنا مريضا يعاني من حالة الصرع، إنه يصارع الموت أمامي، لم يبق معي مالا يكفيه لدخول المستشفى، فهو يعالج بالصدمات الكهربائية!.. لقد طالبهم بما يكفي لمعالجة طفله، كلهم أهانوه وقالوا له ضع في يدك ورقة «فاين»، واجلس أمام أحد المساجد، لقد كشفت ألاعيبهم أمامي وأطلعت عليها لكني لم أستطع فعل شيء.

لقد مزق الشيخ جواز سفري حتى لا أفكر بالعودة أو الخروج عن طاعته

وأما بعد لقد قدم زوجي بلاغا للشرطة واعلمهم بوجودي في بيت الشيخ، وبالفعل حضرت الشرطة وتم التحقيق معي ومع الشيخ محمد، وقد لاقى إهانة وذلا لا يتحمله رجل على فعلته الشنيعة، وبعدها علمت أنه خرج بكفالة، أما بالنسبة لذهبي فلقد فقدته ولم أستطع الحصول على قطعة منه، فلا يوجد دليل يثبت أنه اخذ مني اي ذهب. والان اصارع رحلة النزوح الأبدي، فلقد تركني زوجي في الاردن، وطبعا لا استطيع المغادرة بجواز سفر مزقت اهم صفحاته، والان أتعرض لتساؤلات قانونية، لانني عبثت بجواز السفر، ولم أحافظ على وثيقة رسمية، والان موقفي في غاية الحرج واحتاج لوقت كبير جدا للحصول على جواز سفر والحصول على اية إقامة تمكنني من العودة إلى الكويت.

وما زلت اعاني وأعاني وأنتظر بزوغ الفجر بفارغ الصبر علي استطيع التخلص من مأساتي، يوما ما..

وأخيرا كل الشكر والامتنان اقدمه للاخوة في شيحان ولقراء شيحان، ولكل من ساعد بنشر هذه القضية املا في اقتحام الدهاليز المظلمة.. وصبرا جميلا وبالله المستعان يا ضحايا الشيخ ولتعلموا ان هناك من يعيش بلا ضمير ويخلو جسده من مشاعر الانسانية وشعاره «مصلحتي فوق كل اعتبار».. والحق يقال : إنكم حتى أسوأ من ضحايا كارثة زلزال أرمينيا أو حتى كوارث سقوط الطائرات، فكارثتكم تمس مشاعر الانسانية وتشوه صورة ديننا الاسلامي الحنيف..

والسلام ختام..

الهام سمحة الجيوسي



كرة القدم في اوروبا

انترناسيونالي يعادل الرقم القياسي الذي سجله قبل 26 عاما

اقترب انترناسيونالي يوم الاحد الماضي من بطولة دوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم، ولكن في فرنسا كان طرد ستة لاعبين هو اهم احداث الدوري في مطلع هذا الاسبوع.

ويفوز انترناسيونالي 0/3 على روما، اصبح رصيده 36 نقطة من 21 مباراة وهو انجاز لم يسبق لفريق ان حققه منذ ان حققه انترناسيونالي نفسه عام 1953 عندما فاز ببطولة الدوري.

كما أن انترناسيونالي تغلب على النحس في الاستاد الاولمبي في العاصمة الإيطالية حيث هزم من فريق روما على مدى الاعوام التسعة الماضية.

وقال جوفاني ترابانوني مدرب انترناسيونالي: لقد لعبنا باداء يقترب من الكمال. وكانت خطوة جيدة نحو الفوز باللقب ولكن لا يزال الطريق طويلا. الوهم لا يفيد.

ويتصدر انترناسيونالي القائمة بفارق ثلاث نقاط عن نابولي الذي فاز على اسكولس 0/1 بهدف احرزه لاعب من اسكولي في مرمى فريقه، ولم يبق على نهاية المباراة سوى ثماني دقائق.

وفي فرنسا حقق بوردو مفاجأة بعد ان كان مهزوما 0/2 فانتزع نقطة وهو يلعب على ارض مرسيليا.

ولكن مع طرد ستة لاعبين في الدوري، فقد كان الحكام بؤرة الاهتمام وخاصة انطوان دو باندي الذي اخرج الكارت الاحمر ثلاث مرات في مباراة نيس وموناكو.

وقد طرد لاعبا موناكو الدوليان مانويل اموروس وجان - مارك فيرتاج بسبب اعتراضهما بشدة على احتساب ضربة جزاء كما طرد جان - فيليب ماتيو لاعب نيس لانذاره مرتين. كما ان الحكم وصف امورس ولوك سونور بانهما محرجان، جعلا كرة القدم الفرنسية تبدو مثارا للسخرية في جلاسجو. وقد كان اللاعبان بين الفريق الذي هزمته سكوتلندا في جلاسجو يوم الاربعاء الماضي في تصفيات كأس العالم. ونفى دو باندي ذلك وقال ان اللاعبين دفعاه واهاناه عندما احتسب ضربة الجزاء. وقال ايضا: كنت سأطرد اخرين خاصة سونور وايتوري.

وطرد لاعبان ايضا من باريس سان جيرمان، الذي يسعى للفوز بالبطولة ومن «اوكسير». وظل رصيد «سان جيرمان» يقل نقطتين عن مرسيليا بعد تعادله مع «تولوز» بدون اهداف، ولكن «اوكسير» هُزم من «ليل» 0/1.

وفي اسبانيا فاز كل من ريال مدريد وبرشلونة ليبقى الصراع على لقب البطولة دائرا على اشده بينهما. فقد فاز ريال مدريد الذي لم يهزم في المباريات الاربع والعشرين التي لعبها هذا الموسم على «سرقسطة» ليبقى على فارق الثلاث نقاط بينه وبين «برشلونة» الذي هزم ريال سوسيداد.

وأقرب المتنافسين هو «بلنسية» الذي فاز 0/1 على «لوجرونيس» ويقل رصيده عن ريال مدريد بعشر نقاط.

الا ان برشلونة وجد صعوبة حتى فاز على ريال سوسيداد الذي كافح حتى الدقيقة 76 عندما أحتسبت ضربة جزاء لبرشلونة اثر اعتراض احد اللاعبين، وسدد منها «روبرتو» هدفا بدأ به برشلونة مهرجان أهداف في الدقائق الأخيرة.

وفي ألمانيا الغربية بدا على لاعبي بايرن ميونيخ انهم يحتفلون بالفوز بالبطولة عندما القوا قمصانهم على المشجعين فرحا بفوزهم على «هامبورج» 0/1 في ميونيخ.

ولا يزال بوب هينكي مدرب بايرن ميونيخ يلزم الحذر في توقعاته بالفوز على المنافس الرئيسي على اللقب. اصبح بايرن قد لعب 21 مباراة دون ان يهزم في اي منها محققا رقما قياسيا بذلك، كما اصبح رصيده يزيد خمس نقاط عن كولونيا.

وقد ظل كولونيا في المركز الثاني بفوزه على ارضه 2-3 على اينتراخت.

وفي هولندا احتفظ ايندهوفن بفارق الست نقاط عن اياكس امستردام الذي يحتل المركز الثاني بفوزه 3-1 على فيندام.

وسجل هدفي ايندهوفن البرازيلي «روماريو» والمدافع التشيكي «جوزيف تشوفانيتش» الذي تعاقد معه حديثا، وكان ذلك اول هدف له في الدوري الهولندي.

وفاز اياكس 2/3 على فالفيك رغم غياب لاعبيه الرئيسيين ستيفان بيترسون وبيتر لارسون.

★ انترميلان.. فوز كبير

محطات عربية وعالمية

هل يعود بايرن ميونخ الى الصدارة؟

بعد 13 عاما من اخر فوز للفريق ببطولة اوروبية كبيرة أصبحت مباراتا الذهاب والعودة في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في الثالث والسابع عشر من مايو ايار القادم تمثلان افضل فرصة لبايرن ميونخ لاستعادة الشهرة التي اكتسبها في السبعينات كأقوى فريق في أوروبا.

ويتصدر بايرن ميونيخ دوري الدرجة الاولى في بلاده هذا الموسم دون ان يمنى بهزيمة واحدة، ويزيد رصيده بخمس نقاط عن كولونيا الذي يحتل المركز الثاني بعد فوز الاول على هامبورج 0/1 يوم السبت الماضي.

وحيث ان الكؤوس بدأت تفقد بريقها أصبح الجمهور تواقا لاسماء جديدة لاستعادة مكانة بايرن ميونيخ الدولية.

ويضم الفريق الحالي المؤلف من 16 لاعبا تسعة بافاريين نسبة الى بافاريا موطن الفريق، وغالبا ما يظهرون في المجلات الرياضية وهم يرتدون الزي التقليدي لبافاريا.

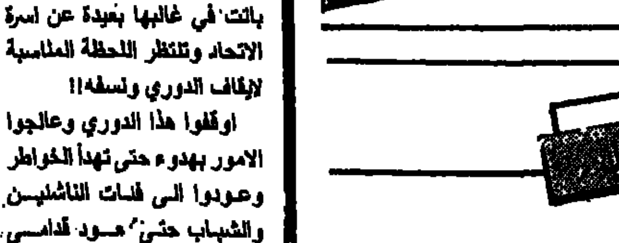
ويضع بايرن ميونيخ المستقبل عين الاعتبار، فهو يملك 14 فريقا من الذين تتراوح أعمارهم بين ثمانية أعوام و 16 عاما يتدربون في المنشآت التي تضم ملعبين تقام عليهما المباريات في مختلف الاحوال الجوية وثلاثة ملاعب خضراء وملعبا مغطى.

ويعلم هينكس ان فريقه لا بد وأن يفوز أولا بدوري المانيا الغربية ثم يبلي بلاء حسنا في كأس أوروبا الموسم القادم ليحظى بمكانة مرموقة على المستوى الأوروبي وهو يعتقد ان اللاعبين الحاليين قادرون على ذلك.

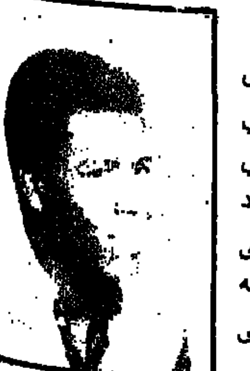
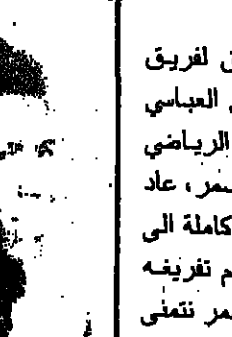
وقال: لقد انضم الينا «تون» في الموسم الماضي ان عمره 22 عاما فقط. اللاعبون العظماء في الماضي لم يظهروا كلهم وهم في هذه السن. كما أن هينكس يعلم انه يجب ازالة الكثير من العقبات حتى يقود فريقه من الاشبال البافاريين الى مكان الصدارة في كرة القدم الاوروبية ويخرج لاعبين من امثال ماير وبكنباور.

وقال هينكس: سيكون الامر صعبا امام هارتس، سيتعين علينا الظهور باداء جيد بالفعل لنهزمه. ان لاعبيه يشتركون على الكرة بقوة ويجيدون الكرات العالية.

مأمون


بايرن ميونيخ

الاسمر يعود للتدريب

المدرب السابق لفريق الملاكمة في النادي العباسي والمركز الاولمبي الرياضي بالزرقاء محمود الأسمر، عاد بعد غياب دام سنة كاملة الى التدريب، بعد ان تم تفريغه ثانية. للمدرب الأسمر نتمنى التوفيق.

خواطر رياضية

○ نجاح:

نجاح التجربة في الاتحاد الرياضي للامن العام في اعداد منتخب قوي قادر على تمثيل الاردن في بطولة العرب العاشرة لاختراق الضاحية تدعونا لنسجل من جديد الدعوة الى ضرورة افساح الفرصة لكوادر الامن العام وقواتنا المسلحة المنتظمة بالخدمة للمشاركة في النشاطات العامة للاتحادات الرياضية الاردنية والتي بمقدورها وحدها تطوير الرياضة الاردنية رغم ما يضعه البعض من افكار كعراقيل امام هذه الافكار.

○ تناقض:

في الوقت الذي لازم التوفيق الاتحاد الاردني لكرة الطائرة في اقامة بطولة الشباب لمواليد 1969 والذين بدورهم هم الساعد القوي للفرق الاولى لصقلها واعدادها جانب التوفيق اتحاد كرة السلة باقامة بطولة تحت 17 لمواليد 1973 والذين لم يكتسبوا الخبرة ولم تصقل حتى ابسط مهاراتهم لعرضها وتطويرها!!

○ بلاتيني والامل:

ان يصل المنتخب الفرنسي الى الفراغ وان يكون امامه المستقبل كما قال بلاتيني، فان ذلك يدل على منتهى التفاؤل والامل بأن يعود المنتخب الفرنسي الى المكانة المرموقة التي وصل اليها خلال السنوات القادمة. هكذا نريد ان يكون مدربونا بالاندية والاتحادات

اوقفوا مهزلة دوري اليد

لا تكاد تمر مباراة واحدة من دوري اندية الدرجة الاولى لكرة اليد دون شغب او مشاكل بين مدرب وحكم او يعتدي جمهور على فريق اخر او الانسحاب احتجاجا على سوء التحكيم.

اتحاد اللعبة المغلوب على امره والذي ورث تركة ثقيلة عن الاتحادات المتعاقبة التي ظلت خلال العامين الماضيين تؤجل الدوري مرات ومرات حتى رأينا ما نراه من مباريات هزيلة وبعيدة عن المستوى الفني المتطور باستثناء فريق العربي الذي حافظ على مستواه، كان قد اكتفى باتخاذ القرارات الساخنة والانذارات والتوقيف وتثبيت النتائج والموافقة على الاستقالات وتغيير الناطق الاعلامي دون ان يلجأ الى محاورة الاندية التي باتت في غالبها بعيدة عن اسرة الاتحاد وتنتظر اللحظة المناسبة لايقاف الدوري ونسفه!!

اوقفوا هذا الدوري وعالجوا الامور بهدوء حتى تهدأ الخواطر وعودوا الى فئات الناشئين والشباب حتى يعود قدامى اللاعبين الذين كانوا سبب المهازل والاثارة والشغب الى صوابهم وبعدها يعود الاتحاد بعد عامين الى اقامة الدوري بالوجوه الجديدة القادرة على دفع عجلة لعبة كرة اليد من جديد بدماء الشباب وبعيدا عن التعصب الأعمى.

فهل نوقف الدوري؟!

مراقب

نجم فريق شيحان لكرة القدم

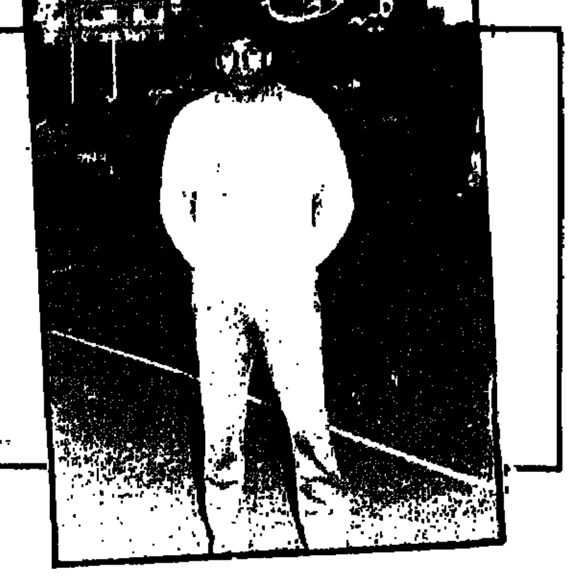
اللاعب الشاب مازن قطاقطة، يلعب في خط الوسط منذ عام 1976، حيث بدأ مع نادي القادسية إلى عام 1982، وقد لعب أثناء خدمته العسكرية مع فرق القوات المسلحة خلال الفترة من 1980-1982.

التحق بكلية القدس عام 1982، حيث انضم لفريقها الرياضي حتى عام 1984، وفي نفس العام الذي تخرج فيه من الكلية، انضم إلى فريق نادي الربة بالكرك حتى عام 1986.

وفي عام 1988، عمل في «شيحان»، والتحق بفريقها الرياضي لكرة القدم.. وقد شارك في بطولة الشركات التي أقيمت في العام 1987، من خلال فريق «شيحان»، حيث وصل فريق شيحان يومها إلى الدرجة النهائية مع فريق الضمان الاجتماعي.

«مازن قطاقطة»، لاعب متميز يعشق كرة القدم، ويمارسها كهاو وعاشق.. ويمتاز بالسرعة والخفة والتعاون مع أعضاء الفريق.. بما يخدم الهدف الواحد في تحقيق الفوز.

★ ★ ★



ايجديات الاسبوع

□ السبت: اجمل لوحة يرسمها شباب وشابات الوطن بعيد الاستقلال في الخامس والعشرين من أيار.

□ الأحد: بقبول سمو الأمير عبدالله الرئاسة الفخرية لاتحاد كرة القدم تبدأ مرحلة جادة في تطوير لعبة كرة القدم الاردنية

□ الاثنين: الاصل ان تكون الاتحادات تابعة للجنة الاولمبية كما هو متبع في الدول المتقدمة رياضيا!!

□ الثلاثاء: 22 الشهر الجاري تبدأ الامتحانات النصف فصلية، وفي 24 منه تبدأ مباريات بطولة تحت 17 باتحاد السلة النشيط جدا ووزارة الشباب تتفرج!!

□ الأربعاء: انتهت ندوة الرياضة بالشمال، وقبلها ثلاث ندوات ومؤتمرات في عمان وبقيت ندوة للجنوب وتتطور الرياضة.

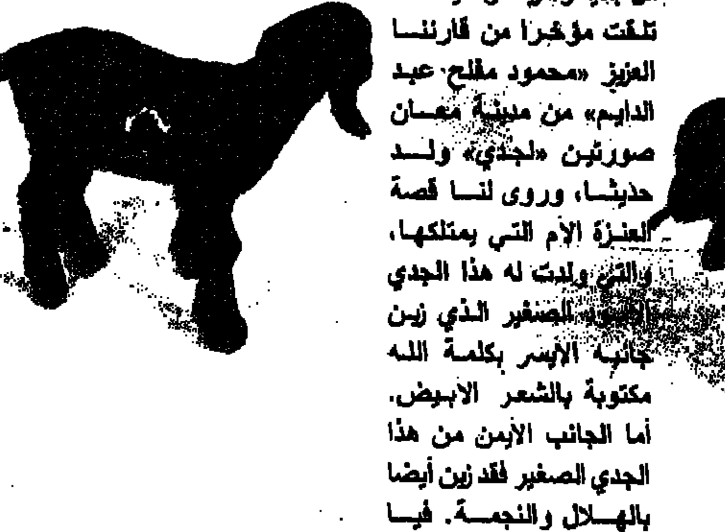
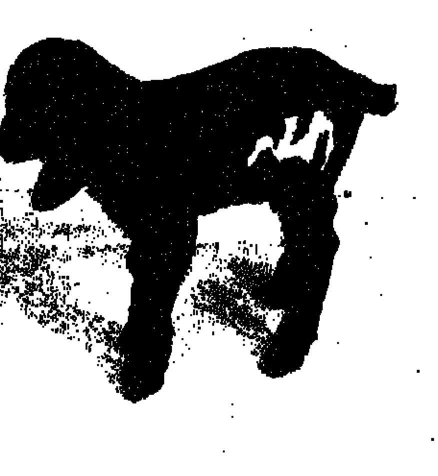
□ الخميس: الاثارة في الدوري المصري انه يبقى دون معرفة هوية البطل حتى الصافرة الاخيرة من مباراة الاهلي والزمالك.

□ الجمعة: بانعقاد اجتماع الاتحاد العربي لرياضة المعوقين نتمنى ان نرى بطولات عربية على ارض الواقع.



بأن وزارة الشباب ترعى امور الشباب ومديريات الشباب وكوادر الشباب ومجلة الشباب وبرامج الشباب ولا ضرورة للتركيز فقط على الرياضة.

نحتاج اذاً الى جهة مؤثرة كمجلس رعاية الشباب او اللجنة الاولمبية الفاعلة للتركيز على الرياضة وامورها.

سبحان الله

كما عودتكم جريدتكم شيحان ان تضع بين ايديكم كل جديد وطريف ومفيد، فقد تلقت مؤخرا من قارئنا العزيز «محمود مفلح عبد الدايم» من مدينة معان صورتين «لجدي» ولد حديثا، وروى لنا قصة العنزة الإم التي يمتلكها، والتي ولدت له هذا الجدي الصغير الذي زين جانبه الايسر بكلمة الله مكتوبة بالشعر الابيض. أما الجانب الأيمن من هذا الجدي الصغير فقد زين أيضا بالهلال والنجمة. فيا سبحان الله.

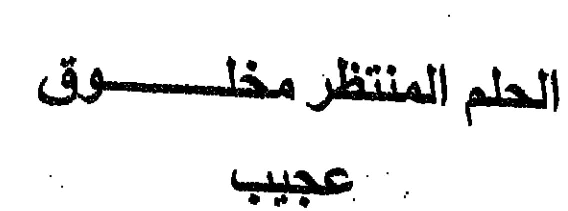
الوان السماء الافريقية

يقولون عن الوان السماء الافريقية خاصة عند الغروب بأنها مختلفة عن ألوان أية سماء.. بل ان الانسان هنا يكون قريبا جدا منها في عناق مع الطبيعة والصور التي امامنا من زيمبابوي التي حصلت على استقلالها قبل ثمان سنوات فقط. تتقدم زيمبابوي ببطء، ورغم ناطحات السحاب التي بنيت في عاصمتها الا أن الزراف، وحمر الوحش تغص بها سهول وغابات البلد الافريقية حيث ألوان السماء والأزياء فيها في تزاوج دائم مع الطبيعة.



الرسامة العجوز

تعيش الفلاحة الروسية «ليوبون ميكوفا» البالغة من العمر 89 عاما في قرية روسية صغيرة. ظهر اسمها في عالم الفن منذ عشر سنوات فقط، لم تدرس الرسم في أي كلية من كليات الفنون الجميلة، أعمالها تتميز باللطف والحكمة، وتحب «ليوبون» هذه أن يناديها الناس باسم «جراني ليوبا». لقد نجحت أعمال ميكوفا نجاحا باهرا، ولقد نالت من التكريم ما لم ينله اي فنان روسي اخر، وهي عضو مهم في البيت المركزي للعمال الفنانين هنالك.

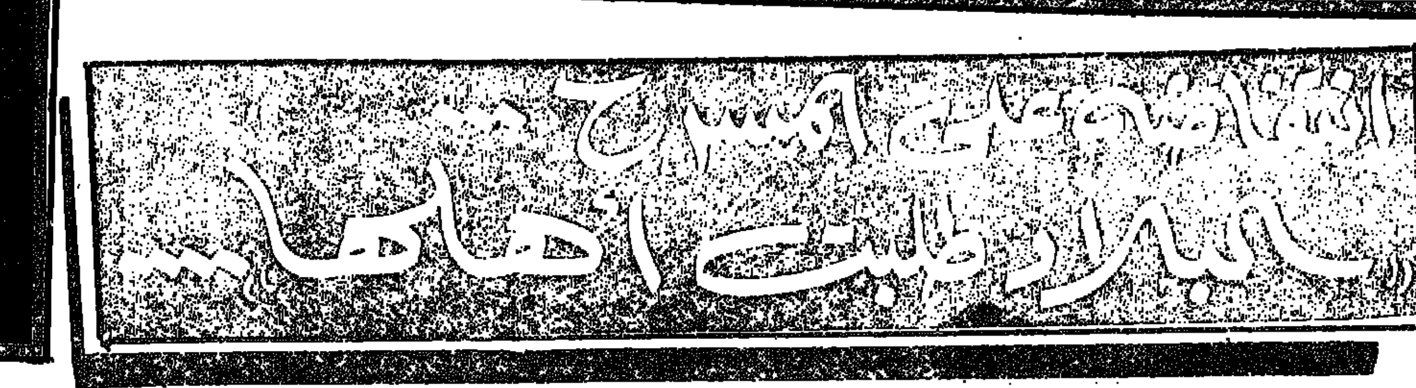


الحلم المنتظر مخلوق عجيب



حلمت الأم وزوجها كثيرا بالوليد المنتظر، وكبر الجنين وكبر معه الحلم بمقدم العزيز الاتي، أمه من بلد بعيدة وكذلك الأب أيضا فهما من «تايلند».

لم يدر بخلد الأبوين أبدا أن حلمهما سينقلب عند ميلاده الى حدث تتناقله الصحف في جميع أنحاء العالم. والصورة التي أمامكم ابلغ من أي وصف وأي حديث. فهذا هو الحلم الذي انتظراه طويلا.



الفنانون على المسرح في «البلاد طلبت أهلها»

من على مقاعد المتفرجين في صالة مسرح قصر الثقافة بعمان.. تابعت «شيحان» وبتفاعل كبير أحداث المسرحية الأردنية الجادة «البلاد طلبت أهلها»..

لا شك أن العمل بحد ذاته والموضوع الذي دار حوله، هو عمل له قيمته الفنية والادبية والنضالية.. هذه حقيقة يجب التسليم بها.. لا سيما في ظل هذه الظروف التي تشهد انتفاضة شعب فلسطين ضد الغزاة المحتلين.

«البلاد طلبت أهلها» عنوان له دلالات ومرام بعيدة، وظف الدكتور عبد اللطيف عقل.. عقله وقلمه لكشف المستار عنه وتحديد الهدف من خلال سرد سريع لتطورات القضية الفلسطينية خلال الاربعين سنة التي خلت أو ما يزيد، توجها بنهاية جد موفقة وأصاب السهم الهدف!!

الجدية المسؤولة هي اهم السمات التي بدت جلية الملامح طوال العرض المسرحي، ومن هنا جاء تفاعل الجمهور وتجاوبه مع الاحداث.. وليس سرا أن نقول: إن المسرحية نجحت في شحن المشاعر لدى المشاهد في عدة اتجاهات وفي اكثر من موقف..

ولا غرابة أن يبكيك موقف استشهاد عز الاول وصراخ الام جلزة، حيث أدت الدور باقتدار وبراعة فائقة الفنانة الاردنية الشابة «عبير عيسى».. نعم نجحت «عبير عيسى» في ادماع أكثر من عين.. وألهبت الحماس والمشاعر!! ولئن نجحت المسرحية في الابكاء، فقد نجحت في الاضحاك، فالفنان الأردني القدير «فؤاد الشوملي» كان أكثر من موفق وهو يقدم فقرات البرنامج الاحتفالي والمؤتمر الصحفي بطريقة فيها اثارة محببة من خلال الالقاء المضطرب، واستبدال حرف أو نقطة أو شكل في هذه الكلمة أو تلك ليفسر المعنى المكتوب ويصيب بالخطأ الطارىء كبد الحقيقة والواقع.

وهناك «مسعود» الذي ما فتىء يستفسر عن «حسن ابو علي» طوال المسرحية.. وحين حضر حسن أبو علي اكتشفنا السر.. انه يريد منه سيجارة!! موقف ساذج ولكنه يعبر عن البساطة والأمان والعفوية في السلوك الفلسطيني والحياة العادية.

«هشام هنيدي» كان حقيقة اكثر من رائع.. أداؤه كان مميزا وعطاؤه بلا حدود.. وصوته المدوي اكسبه حضورا فائقا وكنا نتوق الى أن نراه في غير هذه الشخصية.. شخصية المهبول ذي الحكم والرؤى الصادقة!!

«شخصية المهبول» يبدو أنها صارت كالقدر تلازم أي عمل فني أردني، سواء اقتضى العمل هذه الشخصية أم لم يقتضها!! وهذه نسجلها هنا كواحدة من الهنات التي وقعت بها المسرحية.

لن نتحدث عن هذه الهنات، فهي كالكلف في وجه الحسناء!! ثم أن أي عمل كبير كهذا لا بد وأن تعتوره بعض الهنات وهذه [illegible] صحية.. فالكمال لله وحده.

ولا يفوتنا أن نسجل في هذه العجالة نجاح قطبي [illegible] «زهير النوباني» و[illegible] عيسى» في أداء [illegible] بهما على أكمل وجه [illegible] حضورا واضحا [illegible] أذهان المشاهدين [illegible] ولا ننسى [illegible] الدجاني» وعطاءها [illegible] والمتجدد دائما.

تحية اعجاب وتقدير لكل [illegible] الفاعلة في ابراز هذا [illegible] المسرحي العربي الجاد، [illegible] أحرانا كانة عزلية من [illegible] الى الخليج أن [illegible] الجاد [illegible] لخدمة [illegible] القومية..

هذا ما [illegible] مسرحية «البلاد [illegible] التي أخرجها مخرج عربي [illegible] هو «الملصق [illegible]» [illegible] تقدير لهذا المخرج العربي القدير. وفي نهاية [illegible] بأمانة التعاون والتكامل بين الممثلين على [illegible] ومباشرتهم بالمساهم [illegible] الديكور أثناء الانتقال من [illegible] الى حدث. فكان [illegible] مهندس ديكور [illegible] على الترتيب لكل حدث [illegible] الأيدي التي ساهمت [illegible] العمل الخلاق، [illegible] من أنها محاولة جادة [illegible] على الطريق الصحيح [illegible] خطوات وخطوات.

البادية

يا هلا



نفاق اجتماعي

العروس وأخرى مثلها توزع عند الزفاف، لتشمل كل القرية وتصل إلى أناس لا يعرفونهم ولا تربطهم بهم أدنى صلة «!!» لماذا؟، لكي تقـول تمام القريـة بكل حسد «والله يا خيه أم العريس ودت لبسه لكل وحدة بالقرية اللي تعرفه واللي ما تعرفه».

المشكلة الان مشكلة «حصان طروادة». أبي العريس الذي قد يبيع شويهاته أو قطعة أرض ليدفع ثمن القماش والهدايا التي تعد قيمتها بمئات الدنانير.

ليس هذا كرما، ولا صدقة بل هو تبذير الخلط بين المضاهاة والنفاق من جهة، والكرم من جهة أخرى، أمر فيه مساوىء كثيرة وسلبيات لا حصر لها.

أمثلة كثيرة تتزاحم في مخيلتي لا تمارس في البادية فقط، ولكنها تمارس في المدينة والقرية.

ولنأخذ المثل الأول :

أسرة من الأسر الفقيرة، استطاعت أن تجمع مبلغا من المال بالكاد يكفي لسد تكاليف زواج ولدهم، يسجلون قائمة مشتريات الأقمشة والهدايا والألبسة تعد بالصفحات وتوزع هذه الهدايا عند تلبيسة لا مبرر له يذهب «جفاء».

لقد أصبحت البادية بحاجة ماسة لوثيقة دعونا نسميها وثيقة البادية الاجتماعية، على نسق ماجاء بوثيقة السلط، لكنها أكثر فاعلية. نريد لها أن تخرج من ضمير النفاق الاجتماعي، الذي أصبح يسيطر على معيشته وقوت عياله.

المجال لا يتسع لأكثر من هذه المقدمة، ولكني سأتابع الحديث عن أمثلة تجري في باديتنا، تثقل كاهل ذوي الدخل المحدود، وتجعل من كل منهم تروساً صامتاً يلف ويدور في «مكن» الحياة دون إرادة منه، حتى يستهلك ويبلى دون أن يحقق نتيجة ولا هدفا.

للحديث صلة وحياكم الله.

علي عبيد الساعي

برامج بدوية في التلفزيون الأردني

انني احد ابناء البادية الاردنية ارغب بطرح رأيي في البرنامج الاسبوعي والمسمى «جولة في البادية»، وارغب من منطلق حرية الرأي ان أبدي بعض الملاحظات والتي ارى ضرورة طرحها لعل وعسى يصار الى الأخذ بها مع العلم ان هناك الكثير من ابناء البادية مثلي لهم وجهات نظر مختلفة، البعض ربما طرحها مناقشة مع اصدقائه، والبعض ربما اراد لها ان تصل الى المشرفين على هذا البرنامج وان تكشف ما يجول في خواطر ابناء البادية، وهي ليست من فراغ، وانما هي من الواقع الذي نعيشه، ولم اخترها الا بعد ان شاهدت اكثر من حلقة من حلقات هذا البرنامج:

اولا: انا اشكر الاخوة المشرفين على هذا البرنامج من مخرج ومعد ومقدم الى جميع الفنيين وهو برنامج جيد من ناحية التسمية لأنه يعني ان هذه الجولة لخدمة البادية، وهادف ولكنه غير متكامل المضمون، فالمادة التي احتواها بين طياته فيها نقص كثير، وحبذا لو استشاروا في كل منطقة صورها هذا البرنامج من لهم الدراية الكافية والخبرة الواسعة وخاصة في مجال الشعر، فهناك الكثير ممن قدمهم البرنامج ولا احدد الاماكن، غير مؤهلين لقرظ الشعر، انما حفظوا القصيدة أو سمعوها من الناس غيرهم واصبحت هذه القصيدة جواز سفر لهم ليدخلوا مجال الشعر الواسع وهناك من الشعراء ممن اغفلهم البرنامج ولم يتعرض لهم وهم من فحول الشعراء في تراثنا الشعبي، فحبذا لو كان هذا البرنامج الدافع لهم لان يظهروا الى الوجود.

ثانيا: لقد تعرض البرنامج في فقراته الى اشياء غير جديرة بالاهتمام واعتقد ان هناك الاهم، فعلى سبيل المثال تعرض في احد الحلقات الى انواع الخيل الموجودة عند البدو، وانا اعيش وأعي جيدا انه منذ اكثر من عشر سنوات لم ار فرسا أصيلة او حصانا اصيلا، واظن ان الجميع يعرف ما هو سبب انقراض الخيل واختفائها من البادية. ان وجود السيارة اليوم كاف لان يحمل البدو على الاستغناء عن اقتناء الخيل وعدم الاهتمام بانواعها لانها لا تهم كثيرا، وانني اجزم بأن الخيل الموجودة حاليا في البادية هجين وهي اقرب الى الدواب منها الى الخيل الاصيلة.

ثالثا: اليس الاجدر بهذا البرنامج ان يركز على اشياء اهم بما ان اسمه جولة في البادية؟ أليس الاجدر به ان يبرز دور مناطق البادية ورفدها لاقتصادنا الوطني؟ فهناك عشرات الابار الارتوازية التي تم انشاؤها في مناطق البادية وتزرع عليها جميع انواع الخضار والاشجار المثمرة واصبحت تمد الاسواق الاردنية مثلها مثل مناطق الاغوار، لو كانت هذه الجولة للنهضة التعليمية في مناطق البادية، وكيف اصبحت الفتاة تشارك الرجل وتسابقه في مختلف الميادين، بعد ان كان مكانها البيت، اصبحت في التعليم، والصحة، والزراعة، وغيرها الكثير. اظن ويظن الكثير غيري ويشاركني الرأي الكثير من ابناء البادية بأن الجولة لو كانت حول هذه الاشياء فانها ذات فائدة اكبر من ضياع الوقت مع بدوية تغلي او تقرظ الشعر، او مع واحدة تجرب صوتها عبر شاشة التلفزيون بالغناء البدوي «الهجيني»، او مع واحدة نراها كيف تخبز على الصاج، او كيف «تخض» وهي اشياء لا اظن ان تخصيص وقت كبير لها ذو اهمية، لانني لا اعتقد ان «فن الخض» او فن «الخبز» يحتاج الى مدرسة لتعليمه. انه يأتي من التلقائية، ومن العفوية، ومن الحاجة التي تفرضه.

رابعا: هناك الكثير والكثير جدا مما اردت ان اقوله حول هذا البرنامج واظن ان الكثير من اخواني ابناء البادية يعزفون عن متابعة مثل هذا البرنامج لانه يعكس صورة المجتمع البدوي الذي نعيش فيه ويظن المشاهد والذي لم يتجول بين البدو ان حياتنا هي شعر وغناء على الربابة وركوب خيل فقط، لا يا اخ فواز العبادي، ان مجتمع البادية اصبح غير ما يبرزه التلفزيون، ان الحياة قد علمتنا الكثير، وبفضل نهضة الاردن بقيادة سيد البلاد جلالة الملك الحسين، اصبحنا نزرع، ولدينا المدارس، لا قطعان ماشية فقط وخيل، ونحن لم ولن نتنكر للبادية يوما من الايام لأنها علمتنا ومنها واليها سيبقى الحنين دائما فهي الأم التي ربت ابناءها وكبرتهم حتى يعودوا اليها وقد اشتدت سواعدهم ويحافظوا عليها، وسنبقى محافظين على عهدنا اوفياء لارضنا. وفي النهاية لي رجاء اضعه امام الاخوة المشرفين على هذا البرنامج وهو ان يدرسوا جيدا فائدة مثل هذه الجولة وان تكون هذه الملاحظات التي هي من ضمن عشرات الملاحظات موضع اهتمام لتلفزيوننا الاردني الذي عودنا على كل ما هو جيد ومفيد، وفي الختام ارجو ان تتسع صدور الاخوة لسماع هذه الملاحظات، مع التمني لهم بوافر الصحة.

محمد المساعيد
البادية الشمالية

سار القلم ...





سار القلم في يد من لا نوى هذ
اريد اهون كربتي وانقائي
وبديت قافي يوم بدع المثل لذ
لذة قصيد البادية هو تراثي
بالله مما زان لك يا فكر خذ
انق الكلام الزين وارم الحثائي
عاتب حبيبي ليه عن دربنا شذ
هو ليه طاوع بي كلام الخبائي
بذ المشاكل في ضمير الشقي بذ
بذ البذار اللي غطاه الحراثي
يا ليت من شيطان فكره تعوذ
ولا حطم قصوره وخرب اثاثي
اوعد وعاهد مار ما عاد نفذ
مشى طريق التايه من الاناثي
وارعمني بترتيب قافي على اذ
حيث ان حبه باوسط القلب عائي
ابديت مكنوني وكنيت ما فذ
وضحت شي عرت فيه اكتراثي

باجس نمر الزيدان - ام الرصاص

إلى ريم البادية ..

ارحميني

يا منـاة الروح يا أغلى الاماني
الطق ابهرج المحبه والودادي
كلما يكلمي يا بعد روحي كفاني
الهجر والصد منكم والعنادي
لا تقول اللي نسيتك وتنساني
وانا باسمك بالفضي أنده وانادي
انا حبي لك وانا بحبي أناني
انا قلبي مخلص بحبه وكادي
ارحميني ارحمي حالي تراني
علتي بالقلب مجروح الفوادي
ارحميني لو بكلمه في زماني
لو بكلمه لو هي في خط الأيادي
قولي حبك يا حبيبي هو حداني
مثل ما حبي بقلبك له حوادي
يدعج العينين يا حلو اللماني
يا ربيع القلب يا زهر الوادي
يا بديع الزين يا زين المعاني
يا عنود الصيد يا قلبي الحمادي
انت اول واخر نطقه من لساني
يا وزين الروح يا غاية مرادي
عطني قلبك يا بعد نظرة عياني
يا وليد القلب لا تنسى ودادي
بحر ودك بالفضي موجه خذاني
وانا بين امواجه أصفق وانادي
عل من يسمعني يسرع لمكاني
كود ينقذ روحي من وسط المنادي
واضيعني خاب ظني واهواني
ما في من يسمعني في ذيك البوادي
والنهاية في هواكم عمري فاني
عمري فاني لاجلكم ما به موادي

خلف موسى النعيمي
بير ابو دنه /معان

ليت يا المحبوب حبك ما بلاني
حيث اني بالهوى شلت التكادي
جوش حبك بالفضي دمر كياني
أودع النيران تشعل في فوادي
أحرق القلب المولع في ثواني
أحرقه بالنار حتى اصبح رمادي
لاهب النيران في قلبي كواني
نار حبك بالحشار زادت وقادي
الهوى والشوق يا خلي طواني
كله بقلبي شطير له شوادي
قلبي بمك بالفضي مال وشجاني
وانفتح لك دون مفتاح وايادي
هذا هو فاتح لك ادخل في أماني
واسكنه وحدك ترى مالك أعادي

همي شكيته

من خاطري ونسيت تصبين ونسه
مع كثرهن يا اهل القلوب الخوالي
وعداد وخلق الله من انسه وجنسه
وعداد خلق اللي مضوا والتوالي
وفيتهـا يومن رماني زماني
ويمن عليا استحكمت المحالي
اونها يومن يجيني ارقادي
وكل ما تذكرت الزمان ان مضا لي
سود الليالي يا الفضي فرقتنا
ومسال الدهر وشتتنا الليالي
دنيا تخون ولو تبسمت عن ناب
دنيا عجيبه ما صفت للهلالي
من ضيمها هومن على القلب ناخت
وهموم قلبي زايدات الحمالي
حبيت انسان مثل البشر حب طاهر
وكنت اتمنى انه اخذه بالحلالي
وكنت اتمنى جلستي مع حبيبي
على فراش وعند صفر الدلالي
لكن تبدد كل حلم بنيته
هم وسراب اللي حصدته وبقالي
كنت اتمنى لو هوانا جمعنا
لكن هوانا يا الفضي ما هنا لي
من عليكم ماني على البيض دوار
ومن عقبكم يا منيتي وش بقالي
وعز الحبايب ما هليت ارتجاه
وسعد البشر وسرورهم ما صفالي
وزادي تغير مطعمه وصابني الضيم
اشرب دموعي عقب مي الزلالي
وفي حبكم ووصالكم ما تهنيت
وصز الفضي تقعطت به الحبالي
تنى على حامي اللهب عقب فرقاه
هو عزوتي هو مقصدي والحلالي
اللي ينساسب تذلها والرديين
حتما واكيد بعذبته الليالي
همي شكيته لخالقي رب الاربـاب
ربن كريمن معتلي كل عالي
ويا الله انك تحرم اللي حرمنا
ويبليه الله بالعمى والهبالي
ويا الله يا اللي معطين كل منه
تبدل هناهم بالهموم الطوالي
ويا الله يا اللي معذبن كل ظالم
ترسل عذابه بهم باعتجالي
وختامها ونسيت تصبين ونسه
مع كثرهن يا اهل القلوب الخوالي

أخوك منور كساب فلاح -
منشية السلطة/ المفرق

يا سارق الاشعار ..

يا سارق الاشعار ما عندك احساس
ليتك تفكر قبل تسرق قصيده
كيف انت تسرق ما يقولونه الناس
احساس من غيرك تسرقه ما تفيده
لو كان عندك علم تشعر ولا باس
يمكن تحاول والمواهب عديده
لاشك ما تملك من القاف مقياس
ايضا ولا سطرت جمله مفيده
الشعر يكتب عن معاناة وحساس
ولا ضن معدوم المشاعر يجيده
لاصار ما تبدع ابياته عن ماس
خله على اللي زايد في رصيده
يبدع ابياته كل ما هب نسناس
ما ذاق في دنياه لحظة سعيده
اللي كتبته زيف مل يرفع الراس
كل عرف ولي تقول الجريده
اسلك طريق غير طريق الاشعار يندماس
ولي بعد مثلك حرامي نصيده

محمد مطر العنزي - الدمام

نسل الشام ...

نصيحة الى كل فتاة تبحث عن الحب في هذا الزمن.

يا بنت يا اللي بالهواتف تسلين
عصر الهوى والحب يا بنت ولى
لا تسهرين الليل والناس ممسين
مع غشيم بالمحبة تسلى
اليوم يخضعك وزين على زين
وليا تمكن منك قام يتقلى
ان كان يطلب منك ما حرم الدين
وليا رفضتي راح عنك تخلى
مجهول صوته ما تعرفين من وين
يوم ان حبه في فوادك تعلى
هذي الحقيقه كان ودك تعرفين
طيش الصبا لا بد عنك يتجلى
وشي الفايده لو باخر الامر تبكين
ما يرجع اللي راح دمع يهلى
تكفين يا بنت الاجواد تكفين
البنت دايم في شرفها تحلى

محمد مطر العنزي - الدمام

يا خوك ..

احمد عايد ... العنزي
السعودية/ القريات

اسمه بدأ بالفاء ...

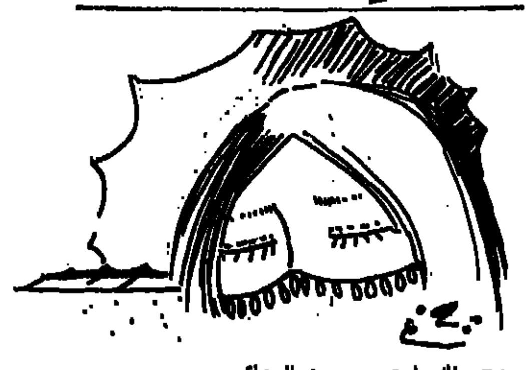
يا جرح قلبي بم بالدم جاري
ما يضمده من كان للطب قاري
جسمي من الافراح مولود عاري
شكواي للي امره الكاف والنون
جيت المشافي وشافني كل دكتور
صورني أشعة إكس من جيت عالفور
والمختبر جبناه وفحصهم كان مشكور
تطمن علامك للوهم انت مرهون
حكيم يا اللي بمهنة الطب معروف
اعمل معي بالله لا هنت معروف
جسمي لحل دكتور والقلب متلوف
لفسروا بفحصكم ليت بالداء تدرون
التم عندي يفحصوا وقسم عشرين
ابشر بدال الفحص نعطيك فحصين
شقلنا بدمك حب وسط الشرايين
وقلبك بزيت العشق شقلناه معجون
قالوا تحب وقلت للراس غرقان
لشوف الفضي السمت بالله عطشان
لولا الهوى والهجر ما جيت وجعان
اللي سباني ماله اخوان بالكون
قالوا اعطينا الاسم بالحال والوصف
اسمه بدا بالفا والنون بالخلف
متسبة حروف الاسم ما يلمس حرف
لو خلتها والله ما كفون
يا بدر يا اللي صويحبها انت ساري
سلم عليها اعداد رمل الصحاري
واعداد ما يقرا من الكتب قاري
بالعمر دايم دوم السرور مقرون
بخده الأيمر شمس عيت تغيبي
وبخده الأيمن بدر هذا حبيبي
عاري جسدها الحين عند الغريبي
لا تلومني دكتور لو ادرت مجنون

علي المغيربي
المطله - مغير السرحان

عطني وعد لقياك !







مجروح منك يا عيون المهاتي
جرح عميق وداخل القلب حلي
واصبحت من حبك خطير المماتي
أون لكن ما اعتقد داري لي
يا أم العيون السود داري حياتي
قبل أن عمري يا حياتي يولي
أخشى قطار الحب لا يكون فاتي
ونا انتظر وادموع عيني تهلي
ابغي اتصل بك يا ظبي الفلاتي
واعطيك روحي والمحبه اوكلي
عطني وعد يا سيد كل البناتي
أبغي وعد للقياك لا - لا تزلي

عوض مبارك الهطليس
السعودية الجوف

مع التحية

فنون

أسامة جبور :

الأغنية العربية الحالية عربية اللسان، غريبة الروح والوجدان

«أسامة جبور» أحد المطربين الأردنيين الشباب القلائل الذين يمتازون بالصوت الغنائي الموهوب، والذي يبشر بنجم غنائي أردني يخترق الحصار وينطلق في الوطن العربي سفيرا فنيا جديدا لبلده الأردن. واستطاع أسامة جبور بصوته الصافي والعذب، وموهبته التي لا جدال على نقائها واتزانها وغناها، أن ينتزع اعتراف أساطين الطرب والغناء في مصر، وعلى رأسهم الملحن الكبير، سيد مكاوي بهذه الموهبة وهذا الصوت الخطير، كما سماه الملحن «سيد مكاوي». ربما كان هذا المطرب الأردني الشاب، في أول الطريق، حيث كانت بدايته الحقيقية عام 1983، الا أن الشوط الذي قطعه حتى الان يعد قياسيا بالنسبة لما حققه في هذه الفترة القصيرة. التقيناه وكان لنا معه حوار شيق ومفيد بعد عودته من القاهرة:

بطاقة

- الاسم الحقيقي والفني «أسامة جبور»، فنان أردني من مواليد 1945، بدأ مشواره الفني عام 1983 في مهرجان جرش عندما غنى اغنية من أغاني «وديع الصافي» وأغنية باللغة الانكليزية من أغاني المغني الانكليزي «أنجل بيرت»، واشترك في مهرجانات الغناء العالمية في الولايات المتحدة، وغنى للجاليات العربية في ميامي، ولوس أنجلوس، وشارك في مهرجان الشبيبة الدولي في مدينة فينا. ثم غنى مجموعة من الأغاني لصالح التلفزيون المصري، من اخراج «فتحي عبد الستار» ولصالح التلفزيون الأردني من اخراج «حسيب يوسف»، وقد عرضت هذه الأغاني في تلفزيونات العالم العربي، وحققت له الذيوع والانتشار.

وبين عامي 1987 - 1988 تنقل بين بلدان الخليج العربي بناء على دعوات تلفزيونية وهيئات شعبية. وكان أول «كاسيت» له في مصر، وقد سجل عليه أغنية «عايز ايه من الدنيا يا قلبي» من ألحان الموسيقار المصري «محمد قابيل»، وأما الكاسيت الثاني فكان يحمل أغنية انتشرت في الأردن ولبنان وسوريا والخليج العربي وهي بعنوان «عاجبينك فتح نيسان» كلمات: محمد الظاهر والحان «ماهيه دموجيات» من سوريا، وعلى نفس الشريط كانت أغنية «طيوبه - شو طيوبه» من ألحان الموسيقار «ملحم بركات»، أما الشريط الثالث فكان يحمل بعض الاغاني الشعبية من ألحان «رفيق حبيب» من لبنان وألحان عبد الفتاح سكر من سوريا، وأغانيا كلاسيكية من ألحان «سمير بغدادي» من الأردن. وأما الشريط الرابع فقد كان عبارة عن أغان وطنية من ألحان الموسيقار الأردني المعروف «أميل حداد». وهكذا يكون رصيد المطرب «أسامة جبور» 12 أغنية وثلاث أغان جديدة ما زالت في طريقها الى التسجيل على شريط.

قال لي «مكاوي» صوتك خطير

★ اخ اسامة كيف تختار أغنيتك؟

- أنا أهتم بالكلمة.. أبحث عن الكلمة أولا، ويجب أن تكون الكلمة ذات معنى وذات رسالة ومعبرة، ثم يأتي بعد ذلك اللحن..

★ هناك من يعتقد بوجود اللحن، أحيانا، قبل الكلمة.. أي أن اللحن يكون جاهزا ثم يتم بعد ذلك البحث عن الكلمات المناسبة، فما رأيك؟

- فعلا هناك من يفكر بهذه الطريقة، ولكني شخصيا، ضد الفكرة، لأني أعتقد أن الكلمة المعبرة هي التي تصنع الموضوع، والموضوع يفرض شكل وجوهر اللحن، وتصاغ الموسيقى في رأيي المتواضع انطلاقا من ايقاع الكلمات والموضوع معا، فاذا انسجمت الكلمة والموضوع مع اللحن فإن الصدق الفني يكون اطارهما، وهكذا يكون اللحن ناجحا. أما أن توجد الموسيقى أولا ثم يجري البحث عن كلمات تنسجم، فهذا وارد، ولكنه غير مألوف، ولا أحبذه. أما اذا جرى الحديث عن اللحن التراثي، فهذا ممكن، على أساس أن اللحن التراثي موجود وكلماته موجودة، والذي يحدث فقط هو تغيير في شكل الكلمة وليس في جوهرها.. وذلك حتى تتناسب مع العصر وتطور الموسيقى، وبالتالي ما يتم بالتحديد هو تفصيل كلمات للحن تراثي موجود، من روح الكلمة التراثية نفسها، ولا يجري تأليف كلمات جديدة.

★ كيف ترتب هذه العناصر الثلاثة الموجودة في الاغنية: كلمة، لحن، صوت؟.

- هذه العناصر الثلاثة لا فضل لواحد منها على الاخر، فهي في نفس المستوى من الاهمية، وبنفس القيمة، والثلاثة مجتمعة هي التي تصنع الأغنية الناجحة. واذا اختل واحد من الثلاثة اختلت الاغنية، ولكن اذا كان لا بد من الترتيب، فأنا أميل الى وضع «الكلمة» أولا.

★ يقولون إن هناك أزمة أغنية عربية، لأنه لا يوجد، كما في الماضي القريب «صوت كبير» ولا يوجد «ملحن كبير» ولا يوجد «كاتب كبير»، ما رأيك بذلك؟ وقبل أن تقول رأيك، هل أنت مؤمن أصلا بوجود هذه الأزمة؟

- نعم، هناك أزمة أغنية عربية.. وأزمة كبيرة وحقيقية، ولكن قد لا تكون بسبب عدم وجود «الصوت الكبير» أو «الملحن الكبير» أو «الكاتب الكبير» لأن بعض هؤلاء الكبار الذين كتبوا ولحنوا في الماضي ما زالوا موجودين الى الان، وإن غاب عنهم «الصوت الكبير»، وربما كمنت الأزمة في تردي ذوق المشاهد والمستمع، وهذا التردي ليس سببه المشاهد أو المستمع، وانما الاعلام، فوسائل الاعلام المختلفة تروج وبأسلوب مشوه، للاغاني الرخيصة التجارية. وأما الأزمة الحقيقية الأكبر فهي تحول الاغنية الى تجارة بواسطة الكاسيت.

★ أخ أسامة، أين تضع وسائل الاعلام الاردنية في علاقتها مع الفنان المحلي؟!

- أقول لك، هذا سؤال موجع. كثير من مطربينا العرب، انتشروا من هنا، عبر وسائل الاعلام الاردنية. بينما الفنان الاردني يذهب بعيدا عن وطنه للبحث عن وسائل للانتشار.

★ ما هو السبب الجوهري برأيك؟

- انا اتساءل مثلك، واضع هذا التساؤل أمام المسؤولين: لماذا لا يبحثون عن المبدع الأردني..؟! أنا أقول: إن وظيفة وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، هي المساهمة في ازاحة التراب عن المبدعين من المطربين وغيرهم، الذين في النهاية يشكلون ثروة وطنية، وسفراء لهم في كل العالم العربي، وأعتقد أن هناك من يستحق في وطننا الفني ذلك.

وسأحكي لك حادثة كلما تذكرتها، أثرت فيّ كثيرا.. وهي لا تغيب عن ذاكرتي: كثيرا ما يأتينا فنانون ضيوف من العالم العربي، وفي يوم قال لي أحدهم مستغربا أشد الاستغراب: أنا في الأردن منذ شهرين، ولم أشاهد أي مطرب أردني ظهر على شاشة التلفزيون.

★ لك الحق أن تتأثر، ولكن على ذكر التلفزيون، هل لك أغان مسجلة لديهم؟

- رصيدي حتى الان 12 أغنية سجل التلفزيون منها أربعا، وظهرت واحدة فقط، وحازت على نتيجة جيدة في سباق الأغنية، وهي «عاجبينك فتح نيسان» علما أن هذه الأغنية ليست من الأغاني المفضلى لدي.

★ كيف كانت رحلتك الى القاهرة؟

- أهم ما كان في هذه الرحلة، أنني انتزعت منهم اعترافا بأني من المطربين الشباب الذين يبشرون بالخير، وعندما جلست مع الملحن الكبير «سيد مكاوي» قال لي: ان صوتك خطير، فأين أنت؟ فقلت له: لهذا السبب جئت اليك.

★ على ذكر الملحن الكبير «سيد مكاوي». هل تعتقد بأن الملحن الكبير يخلق مطربا كبيرا..؟

- كان ذلك في الماضي ممكنا، اما الان فقد اختلفت الصورة، وسوف أحكيها بكل صراحة. الملحن الكبير اليوم لا يلتفت الا للاصوات النسائية فقط، أما الصوت «الرجالي» اذا اراد الملحن الكبير ان يلحن له، فلا يفعل ذلك بسبب اعجابه بصوته، أو بسبب موهبته وامكانياته الغنائية، وانما يلتفت لثمن اللحن المرتفع جدا والذي قد يصل الى عشرة الاف دولار.. وهذا ما حدث معي بالضبط، ولم ولن أدفع - طبعا على الأقل - في الوقت الحاضر.

★ من المسؤول عن تدهور الاغنية العربية؟

- أولا اذا كان الحديث عن الأغنية العربية الحالية، فأنا لا أعتقد أنها عربية، ذلك أنها عربية من ناحية الكلمة فقط، أما من ناحية الروح والوجدان فهي غريبة، وأنا أتحدى أن نجد في هذا الكم الهائل من الأغاني الحالية الا شرقية واحدة.. فكيف نطلق عليها عربية؟! وأما المسؤول عن تدهور الأغنية العربية فأكثر من جهة، فالجهات المسؤولة في الاعلام العربي ينالها جانب، والفنان نفسه يناله جانب وجانب كبير. فقد ساهم بتدهور الذوق العام، وبالتالي صار محكوما لهذا التشوه..

★ هل تفكر، أو فكرت، في الهروب من كل هذا الى الفلكلور؟!

- نعم.. هناك مشروع قيد الدراسة والبحث للعمل على تطوير الفلكلور الغنائي واحيائه، وأعتقد أنه سيكون مكلفا الا أنني سأقوم بهذه التجربة فهي ربما كانت المنقذ الوحيد.

على الوتر

«اللـي من ايده الله يزيده..!!»

1

اني أعجب لفنان يطعن في كبريائه، ثم يخرج للناس فاغرا فمه؟! قبل اسبوعين وعبر هذه الزاوية وجهنا رسالة الى رئيس رابطة الفنانين «محمود الزبودي» ناشدناه فيها الالتفات الى أجور الفنانين والعمل على اثارة هذه المسألة جديا مع الفنانين وبحثها والوصول الى نتيجة مرضية.. باختصار، التقينا بعدها رئيس الرابطة، ودق على صدره قائلا: نعم معك حق.. وأنا مستعد، ولكن شرط أن يأتي الفنانون أنفسهم ويتجمعوا تحت كلمة واحدة ورأي واحد، ويطالبوا بحقهم.. ولن يجدوا الا طريقا مفتوحا.. فأنا أحد الذين طالبوا بحقهم.. ولم أجد أي ممانعة..

2

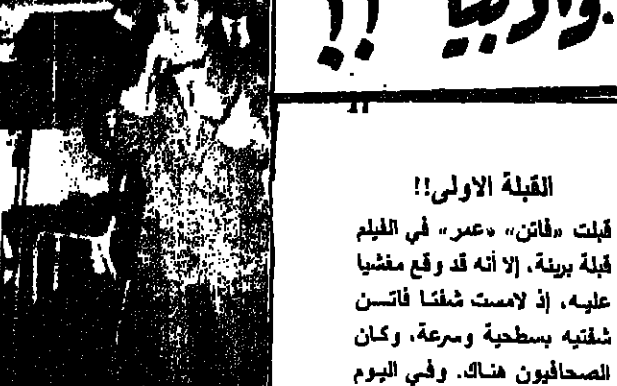
في الوقت الذي يحاول فيه الفنان أن يعدل من أجره، بسبب الظروف الاقتصادية الطارئة، تقف احدى شركات الانتاج الفنية «س» متحدية كبرياء الفنان، وضاربة عرض الحائط كل ما يقال ويثار حول زيادة الأجور، وراحت تساوم الفنانين على أجورهم الحالية عن طريق الترغيب والترهيب أحيانا، وجرتهم بطرق ملتوية الى تخفيض أجورهم 20%. في البداية وافق البعض، وتردد البعض الاخر، ورفض اخرون، وفي النهاية وافق الجميع؟! فاذا كانت هذه هي حال الفنان وفي هذه الظروف بالذات التي تعتبر لصالحه، ولم يستطع أن يستغلها، فمتى يا ترى تقوم للفنان الأردني قائمة، وتكون له شخصية؟!.

3

احدى شركات الانتاج الفنية «ص» التي وافقت على رفع أجور الفنانين، ليس بالقول ولكن بالفعل، وهذا مثبت في عقود الفنانين مع الشركة المعنية «ص»، وقفت مذهولة أمام موقف الفنانين الذين استسلموا لتخفيض أجورهم من قبل شركة الانتاج المذكورة «س» وقررت أن تعامل هؤلاء الفنانين وبأسمائهم بالمثل؛ وهذا حق الشركة «ص» ولن يلومها أحد على ذلك.. «واللي من ايده الله يزيده»..!.

زهير حسن

عمر الشريف.. يسقط فنيا.. وأدبيا!!



الفن هو ابداع وعطاء.. والتمثيل هو جانب من جوانب الفن، ويؤدي دورا مهما وحيويا في التثقيف والترفيه معا.. ولا شك أن الفنان الممثل حريص على النبوغ والسطوع من خلال الادوار التي يختارها.. وبذلك نستطيع الجزم أن الممثل وهو يرقى سلم المجد انما يعتمد على أدائه المتميز ودوره الفاعل والمؤثر أولا.. ثم هناك الرصيد الجماهيري.. اذ لا يعقل أن يتبوأ فنان ما قمة المجد بدون رصيد جماهيري.

وبعض من هؤلاء الذين نجحوا في اعتلاء درجات السلم والتربع على عرش التمثيل.. ينسى رصيده الجماهيري، وتأثير ذلك على رواج أفلامه، بل ينسى ويتجاهل الناس الذين رفعوه وقاسموه خطواته الأولى وتعهدوه بالرعاية والاهتمام.

«عمر الشريف».. هو واحد من هؤلاء الممثلين النجوم الذين نجحوا.. وخلال زمن قصير صار نجما.. ونجما عالميا.. ولكنه من حيث وصل بدأ يتهاوى ويسقط..

الشاشة، وبقي الجزء المهم وهو إقناع السيدة فاتن حمامة بطلة الفيلم لكي تشارك مبتدىء البطولة!

خدعة!!

سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة، طلبت من ميشيل أن يحضر إلى منزلها، لتناول فنجان من الشاي، وطلبت منه أن يمثل دورا صغيرا أمامها، ورغم انه فوجىء بالامر، فقد أخذ يلقي مقاطعا من مسرحية «هاملت» باللغة الانجليزية.. ويقول ميشيل شلهوب الشهير ب «عمر الشريف»: مع أني كنت أعلم أن فاتن حمامة لا تفقه كلمة واحدة مما اقول، وانها لا تريد الاعتراف بذلك، فقد أصغت إلي بانتباه، وهكذا بدا لي، أعجبتها ففزت بأول دور سينمائي في حياتي. بخدعة!

القبلة الاولى!!

قبلت «فاتن» «عمر» في الفيلم قبلة بريئة، إلا أنه قد وقع مغشيا عليه، إذ لامست شفتا فاتن شفتيه بسطحية وسرعة، وكان الصحافيون هناك. وفي اليوم التالي نشرت صورة القبلة في معظم الصحف المصرية المعروفة، واعتبر الامر فضيحة كبرى!!.

وبين ليلة وضحاها أصبح عمر الشريف حديث كل مصري، وحطم الفيلم كل الارقام القياسية التي سجلتها الافلام المصرية في ذلك الوقت، حيث وقف الناس في صفوف طويلة أمام شباك التذاكر. ونسجت الاشاعات وثارت موجة من التساؤلات: هل تحب فاتن عمر الشريف؟، أو هل هو الذي يحبها؟، وهل الحب

إلى جحيم لا يطاق.. وكانت فاتن تفتقد الحب والحنان كامرأة.. فقابلها عمر الشريف وفتح لها قلبه وعقله.. ونسج شباكه حول سيدة الشاشة العربية التي تملك حب الملايين، ولكنها لا تستطيع الاحتفاظ بقلب رجل واحد.. فوجدت في عمر الشريف هذا القلب.. ووجد عمر أن مصلحته

تمثيل دور «العم» في فيلم «صباح الخير أيها الحزن» للفرانسواز ساجان.

وشجعته زوجته فاتن على قبول الدور، وكان هو في ذلك الوقت في الرابعة والعشرين، يمثل شاب، ولعب دور رجل في أواسط العمر، وكان لنجاح الفيلم هو بداية وضعه على أبواب السينما

لجائزة «الاوسكار»، وتوالت عليه العقود السينمائية العالمية الهامة. وأصبح غير محتاج إلى دعم فاتن المعنوي والادبي، فقد انتهت مهمتها.. وما كان منه إلا أن طلقها بعد زواج استمر عشر سنوات.

غراميات عمر!!

وقد غرق «عمر الشريف» في الهوى حتى «اذنيه»، فقد أحب صوفيا لورين، عندما مثل معها في الفيلم الفاشل جدا «سقوط الامبراطورية الرومانية».. وقد صرح في حديث صحفي لاحدى المجلات بقوله: إن صوفيا لورين من ذلك النوع من النساء، الذي يتمنى أي شا بعندما يقع نظره عليها أن يغرق في غرامها.. لكنها في نفس الوقت شخصية عظيمة وقوية.

وأطلق عليه في الغرب لقب «فالنتينو الجديد»، وارتبط اسمه بالمغنية اليهودية «باربارا سترايسند»، والتي قام بالتمثيل معها في فيلم «فتاة مرحة»! وسرت إشاعة عن حبه ووقوعه في غرام الممثلة القديرة «كاترين دينوف»..

كما قيل الكثير عن غرامه الدامي مع جولي اندروز التي مثلت فيلم «صوت الموسيقى»، وحاز على نجاح كبير وتقدير، وكذلك فقد ارتبط اسمه بالفنانة ادوري هيبورن، في قصة من قصص الحب والغرام والجنس التي يشيب لها الأطفال..!!

وسقط في بحر من..!!

نعم، فقد سقط عمر الشريف في بحر من القمار والخمر، وعذرا

كيف خدع عمر الشريف زوجته «فاتن حمامة»؟!

من هو عمر الشريف

اسمه الحقيقي «ميشيل شلهوب»، ولد في مدينة الاسكندرية عام 1932.. وكان والده تاجر أخشاب في الاسكندرية.. وقد كان من زملاء «ميشيل شلهوب» الشاب الذي أصبح مخرجا «يوسف شاهين»، فقد كانا رفيقي دراسة في مدرسة «كلية فكتوريا»، وكان ميشيل يحب التمثيل، ولكنهما افترقا حين سافر «يوسف شاهين» إلى أمريكا للتخصص في الاخراج. وبعد سنوات، اضطر عمر أو ميشيل أن يخلف والده في المصلح الذي تملكه العائلة، وكان ينتظر الفرصة لكي يذهب إلى لندن ليدرس التمثيل في الاكاديمية الملكية، ولكن لم يتحقق حلم حياته، ولكن بعد عدة أعوام، عاد ليلتقي مصادفة بالفنان يوسف شاهين، فطلب منه يوسف أن يجري اختبارا مصورا يثبت صلاحية وجهه للشاشة، وذلك لكي يلعب دورا في فيلمه الجديد «الشمس الحارقة»، وأعجبت صورة ميشيل الفنان يوسف شاهين على

وسار التصوير سيرا حسنا واستسلم والد ميشيل للامر الواقع، فقد اقتنع بأنه لن يدخل عالم تجارة الاخشاب، وكان الجو مرحا ولطيفا في الاستوديو أثناء تصوير الفيلم، وربطته بفاتن علاقة ود وصداقة، وتنفيذا للسيناريو المكتوب وافقت فاتن ولاول مرة، على أن يقبلها رجل على الشاشة. لم تقبل سابقا أن تمثل أدوار الاغراء على الشاشة أمامه.. فجمهورها لن يتقبل الأمر وسيصدم.. كل معجب بفاتن كان يعتبرها ملكة غير متوجة إلا على عرش قلبه وفكره.. فاحترم المخرجون ذلك دون أن يغفلوا عن استغلال هذه القضية.. إعلاميا وإعلانيا.. وكذلك فقد فعل ميشيل شلهوب الذي غير المخرج اسمه إلى «عمر الشريف».

من طرف واحد، أو من الطرفين؟. في تلك الاثناء، كانت فاتن متزوجة من المخرج عز الدين ذو الفقار.. وقد تحاشت فاتن الالتقاء بعمر في أي فيلم أو في المجتمعات حتى لا تزيد النار اشتعالا.

الزواج!

ويجد عمر الشريف نفسه في مازق، فقد رفض أي منتج التعامل معه، فهو الرجل الذي تسبب في الفضيحة، وعندما لم يجد عمر مفرا من أن يلتقي صدفة «والله أعلم» بالفنانة فاتن في أحد المطاعم، في ذلك الوقت كانت فاتن تعيش في خلافات دائمة مع الزوج الغيور جدا المخرج عز الدين ذو الفقار، والذي علم بالاشاعة، فحول بيت الزوجية

تكمن في الاقتران بفاتن، حتى يضمن استمرار عمله في السينما.. وقد كان. فقد أعلن إسلامه.. وتم زواجه من فاتن معبودة الجماهير، وكان لزواجه منها الفضل الاكبر في تقدم شهرته السينمائية، فقد فرضته فاتن على أكبر عدد ممكن من الناس، وقد قام بتمثيل العديد من الافلام، خمسة منها مع زوجته فاتن.. فكل فيلم لفاتن حمامة يعد ضربة تجارية ناجحة على شباك التذاكر.

بداية الشهرة!!

كان «عمر الشريف» يتضايق جدا عندما يمثل مع فاتن، فقد كان وجودها الفني يطغى على وجوده، وعندما كان يمثل فيلما بدونها يشعر أنه سيد.. وجاءت الفرصة عندما عرض عليه

العالمية.

وكان المخرج سام شبيغل يزور الشرق الاوسط أثناء الاعداد لفيلمه «لورانس العرب»، فلفت نظره عمر الشريف، أثناء لقائه به، وبعد أن عرف إجادته للغة الانجليزية.. وشاهد بعضا من أفلامه. نجح عمر الشريف في استخدام ذكائه واستغلاله الفرص كما استغلها سابقا مع فاتن حمامة.. فوافق المخرج على أن يقوم عمر الشريف بدور «الشريف» أو الشرطي، وقد حقق الفيلم دخلا هائلا، وأهله الدور



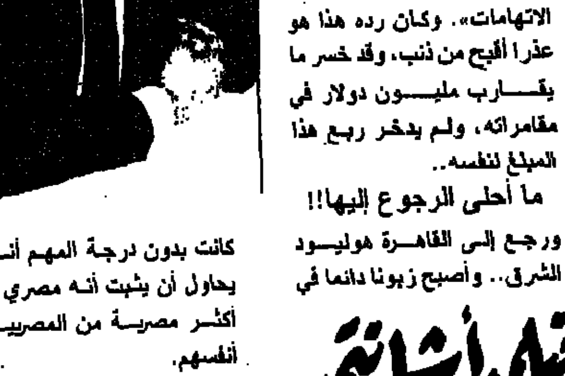
اعزاءنا القرا:

فيما يلي نستعرض واياكم نتائج البرنامج التلفزيوني «اغنيات في السباق» ليوم الجمعة الماضي:

- فازت بالمركز العاشر اغنية سهام ابراهيم «الليلة فرحتنا» وعدد الرسائل 30 رسالة.
- فازت بالمركز التاسع اغنية راغب علامة «يا ريما»، وعدد الرسائل 32 رسالة،
- فازت بالمركز الثامن اغنية خالد الشيخ «نعم نعم»، وعدد الرسائل 40 رسالة.
- فازت بالمركز السابع اغنية أنغام محمد علي «يا دنيا لالي»، وعدد الرسائل 75 رسالة.
- فازت بالمركز السادس اغنية ماجدة الرومي «لأنك عيني»، وعدد الرسائل 80 رسالة.
- فازت بالمركز الخامس اغنية ملحم بركات «يا عين صبي دمع»، وعدد الرسائل 85 رسالة.
- فازت بالمركز الرابع اغنية محمد رؤوف «يا اللي ناعبني بهواك»، وعدد الرسائل 115 رسالة.
- فازت بالمركز الثالث اغنية جورج وسوف «الهوا سلطان»، وعدد الرسائل 125 رسالة.
- فازت بالمركز الثاني اغنية ربيع الخولي «اه لو فيه»، وعدد الرسائل 132 رسالة.
- اما الاغنية الفائزة بالمركز الأول فهي اغنية حنان «البسمة ابتسمت شفافة»، وعدد الرسائل 250 رسالة.

فنون

عمر الشريف - بقية



فيلم «أشانتي» اساءة للعرب

لاستعمالي هذا التعبير عن فيلم لأحسان عبد القدوس «وسقط في بحر من العسل»..!!.. فقد سقط عمر الشريف سقوطا مروعا. وأصبح يقضي كل وقته في القمار وخاصة لعبة البريدج، التي خسر فيها أموالا طائلة وأهمل الفن.. وكان قد قام بشراء مجموعة من الخيل، واشترك بها في سباقات ومسابقات وخسر أموالا كثيرة جدا تعد بالملايين. فما كسبه باليمين نثره على موائد القمار باليسار، وبين أحضان الغواني والساقطات.. وفي سباق الخيل!!

وهو يدخن ما يقارب من 70 سيجارة يوميا، بالاضافة إلى عدد من زجاجات البيرة، لا يعلم هو عددها لأنه عند الانتهاء منها يكون في حالة من اللاوعي، وكذلك فإنه يتجرع من الخمر ما يكفي لكي يسكر كتيبة من المدمنين، وعشا في اوروبا متنقلا من بلد إلى بلد دون ان يشعر بالاستقرار والأمان، الذي كان ينعم به في مصر.. وأصبح يشاهد دائما وهو في حالة سكر بيّن.. وتراجعت عنه الاضواء!!

الخسائر!!

لم تعد السينما تناسبه، ولم يعد مطلوبا كأيام زمان لعدة أسباب منها: هو أنه كبر في السن، وأن الافلام بدأت تعالج مشاكل اجتماعية، وفي هذه النوعية يعتمد على ممثلين من نفس الجنسية.. وكان في أثناء تواجده قد أساء إلى العرب باشتراكه عام 1979 في فيلم «أشانتي» وهو فيلم يسيء إلى العرب.. خصوصا أن دوره فيه هو دور ثري عربي يتاجر في الرقيق.. وعندما سئل لماذا قام بهذا الدور، أجاب إجابة سخيفة هي: «ماذا أفعل، لقد كنت مفلسا في تلك الفترة وأنا لا مورد لي سوى التمثيل.. لقد سئمت من الهجوم الدائم علي.. إنهم يهاجمون دائما عمر الشريف، ويلصقون به الاتهامات». وكان رده هذا هو عذرا أقبح من ذنب، وقد خسر ما يقارب مليون دولار في مقامراته، ولم يدخر ربع هذا المبلغ لنفسه..

ما أحلى الرجوع إليها!!

ورجع إلى القاهرة هوليود الشرق.. وأصبح زبونا دائما في «كباريهات» القاهرة، بعد أن قام بتمثيل الفيلم التلفزيوني «أيوب».. وهو دائم السكر، وعندما يشتد به السكر يقوم فيترنح على «البيست» ممسكا بعصاه ويرقص بها مع أية راقصة درجة ثالثة أو حتى رابعة أو خمسين لا يهم!.. حتى لو كانت بدون درجة المهم أنه يحاول أن يثبت أنه مصري بل أكثر مصرية من المصريين أنفسهم.

وما خفي كان أعظم!!

وقد زاد الطين بلة، أنه عندما يشرب المسكرات يشربها بشراهة مما يجعله يفقد توازنه ويقوم بالسباب العلني على فنانين قد يكونوا متواجدين معه في نفس المكان أو في حفلة عامة.. وما حدث أخيرا كان شينا مخزيا حقا، فقد قام المطرب «علي حميدة» بتحية عمر الشريف، فأعلن في الميكرفون انه يحيي الفنان «نور الشريف».. حيث أخطأ المطرب وبدل ان يقول عمر الشريف.. فقد نطقها نور الشريف، وأصلح له عمر الشريف الخطأ، ولكن المطرب أخطأ مرة ثانية وهنا ثارت ثائرة عمر الشريف، وقام بضرب المطرب وتوجيه عبارات السباب إليه أمام رواد الملهى.

لا نهاجم!

نحن هنا لا نهاجم «عمر الشريف»، فليس بيننا وبينه أي خصومة شخصية، أو «ثأر بايت»، ولكننا بحق نريد ان نضع النقاط على الحروف، ونسلط أضواء كاشفة تكشف للجمهور المتلهف للحقيقة - كما هي - عن نجمه المفضل.. فيتعامل معه من خلالها.. لا من خلال منظار «مخروم».. لا يكشف إلا لمدى قريب!!

عدلي كامل

الجزء الثاني من ليالي الحلمية

يضع المخرج اسماعيل عبد الحافظ لمساته الأخيرة على الجزء الثاني من مسلسل «ليالي الحلمية» الذي كتبه السيناريست المتميز أسامة أنور عكاشة، وذلك استعدادا لعرضه في الثلثين الأخيرين من شهر رمضان، حيث يقع المسلسل في 20 ساعة تلفزيونية.

يتناول الجزء الثاني من «ليالي الحلمية» الفترة من عام 1951 حتى عام 1965، ونرى من خلال أحداث هذا الجزء ما انتهت اليه العلاقات بين أبطال الرواية، وكيف بدأ الجيل الثاني من الأبناء يظهر على سطح الأحداث السياسية والاجتماعية في مصر، ويؤثر فيها.

يشارك في الجزء الثاني، صفية العمري، حسن يوسف، يحيى الفخراني، سهير المرشدي، محمد وفيق، ممدوح عبد العليم، آثار الحكيم.

مشهدان من المسلسل فيهما سهير المرشدي، وممدوح عبد العليم.

تلفزيونيات

الرقابة.. والمسلسل الأردني

عندما نادينا في وقت من الاوقات، بأن تكون النتيجة التي يحصل عليها المسلسل من قبل «الرقابة» هي القول الفصل في بثه، ضمن الأوقات الرئيسية في فترة السهرة، كنا نفترض الموضوعية الصرفة في لجنة الرقابة، ولم يخطر في بالنا ابدا أن الخلفية التي تتحرك من خلالها لجنة الرقابة هي «مزمار الحي لا يطرب!» و«المزاجية» و«العشائرية» «والمصلحة»!!.

السؤال المطروح الان: ما معنى أن توافق لجنة الرقابة على مسلسل محلي، وتعطيه تقدير «جيد» ثم تعرضه للمشاهدين في فترة، تفترض الرقابة، وتفترض الموضوعية، أن عدد مشاهديها قلة قليلة، وبالتالي فان الرقابة لا تريد ولا تحبذ ان يكون المسلسل للاغلبية الساحقة من «مشاهدي الفترة الرنيسية»، وهذا يعني من جديد أن الرقابة تميز بين مشاهدي الفترتين، فتقف معنويا مع جهة، عندما لا تعرض عليها ما هو دون المستوى - اذا جاز لنا التعبير - وتقف معنويا ضد جهة، عندما تعرض عليها ما هو دون المستوى، هذا اذا افترضنا صدق النتيجة وموضوعيتها من قبل الرقابة. وهذا بحد ذاته موقف ضد الفنان الاردني، وضد المشاهد الأردني، «جوهريا» وان كان ظاهريا يبدو لدعم الفنان الأردني، وتمشيا مع رغبة المشاهد الأردني الذي لا يتوانى لحظة عن المناداة بالمحلية، والمحلية ثم المحلية.

في النهاية ماذا نريد من الرقابة في التلفزيون الأردني؟

ما نريده من الرقابة وما نتوخاه منها: أن تحسم أمرها وتقرر أن المسلسل الذي لا يستحق المشاهدة من قبل الاغلبية الساحقة من المشاهدين الأردنيين لا بد من رفضه نهائيا والموافقة نهائيا على المسلسل الذي يستحق المشاهدة من قبل الأغلبية الساحقة، ويتم ذلك عبر بث الفترة الرئيسية للسهرة.

مشاهد

عناوين الفنانين

- وليد توفيق: 14 شارع الحجاز - المهندسين - الجيزة - مصر.
- الهام شاهين: 46 شارع المنتزه - م. الجديدة - القاهرة - مصر.



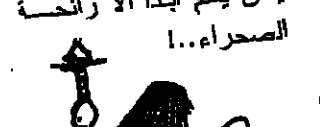
- وليد توفيق

- الهام شاهين

لا تحيا ...

شمّام.. شمام

نجم كوميدي عربي معروف بميله الغريب للغناء، وتعرض له مسرحية حاليا بنجاح، عاد الى ادمان الشم مرة أخرى بعد أن أقلع عنه منذ فترة، ويؤكد البعض أن سبب تلك العودة غير الحميدة، نجاح المسرحية التي جعلت الفلوس تجري بين يديه، ويتخيل نفسه «أبا زيد الهلالي» رغم أن أبا زيد لم يكن يشم أبدا الا رائحة الصحراء..!









اللهم.. لا شماته

نجمتا غناء شابتان احداهما كالشمس وأخرى تلمع، ذهبتا في حفل كبير الى بلد عربي كبير أيضا يحتفل بعيد استقلاله ولما صعدت المسرح كل منهما، وبدأتا في الغناء، هب الحرس والأمن، والشرطة والجمهور، ومنعوا كلتا المطربتين من الاستمرار لسبب وجيه جدا هو أن نجمتي الغناء اعتقدتا أنه كلما ارتفع صوتهما وفساتينهما شبرا كلما وصلتا الى قلب وجيب المتفرج، فكانت فضيحة!! حيث أسدلت الستائر وارتفعت صيحات الاستنكار وعادتا من حيث جاءتا.. اللهم.. لا شماتة!!.

محطات

عالم غريب

نصف ساعة فقط. هي مدة اقصر زواج في العالم. فبعد ان عقد العريس قرانه على صاحبة الصون والعفاف بدقائق قليلة فوجئ ان يسافر الى باريس هو وعروسه. لقضاء شهر العسل هناك.. ولكن العروس اصرت على اصطحاب والدتها معها. فرفض العريس ذلك بشدة. حيث احتدم الخلاف. وتم الطلاق بين العروسين بعد نصف ساعة من عقد القران!! هذه القصة.. وقعت احداثها في جبل عمان قبل اسابيع...!!.

ثقافة

○ من أشهر الاسواق العربية في الجاهلية «سوق عكاظ»، الذي كان يقام في كل عام لمدة عشرين يوما من اول ذي القعدة حتى العشرين منه، وفي هذا السوق كان يجتمع التجار بقصد البيع والشراء والمقايضة.. والشعراء بقصد التنافس.. وسمي باسم عكاظ لان العرب كانوا «يتعاكظون».. أي يتجادلون فيه ويتفاخرون، وكان يعقد في مكان بين الطائف ونخلة..!.

خبر

○ تستعد حاليا السلطات الصحية في الولايات المتحدة الامريكية لتسهيل توزيع عقار يوفر حماية للمرضى بالايدز من الاصابة بالعمى.. مع ان السلطات المختصة لم تمنح للان ترخيصا رسميا بتسويق هذا العقار..!!

بالأرقام

○ أجرى بعض العلماء بحوثا عن معدل ما يأكله الانسان العادي في حياته فوجدوا ما يلي: 20 طنا من الخبز، سيارتي شحن كبيرتين من البطاطا، 13 طنا من اللحوم، 5 أطنان من سكر طنا واحدا من الملح تقريبا.



معلومة

○ ليس للسماء لون في ذاتها، ولكن يضفيها اللون الازرق في أشعة الشمس التي هي مزيج من جميع ألوان قوس قزح حين يعبر نور الشمس جو الأرض تبدده ملايين الجسيمات الدقيقة الهائمة في الهواء، واللون الأزرق ذو الموجة القصيرة يتبدد أكثر من اللونين الأحمر والأصفر اللذين لهما موجتان أطول.





بطاقة

○ في عينيك - يا مهجتي - ترتسم صورة عشقي، وعلى بوابة قلبك غرست فسيلة حبي الكبير لتنمو هناك.. فنقطف من ثماره حينما يكبر الوعد.

اليك - يا حبيبتي - ازجي شيئا من هيامي لنتقاسم معا عبق محبتنا.. وليبقى كل واحد منا هو الحبيب.. ودمت.

«سخونة المعركة الباردة..»

○ اذا تحققت التوقعات، فإن الصيف القادم سيكون (ساخنا) بالنسبة لأولئك الذين سيدخلون (حلبة) الانتخابات النيابية للوصول الى ساحة التمثيل الشعبي، ورغم ان تلك (السخونة) ستكون مرغوبة لدى جميعهم، الا أن (المعركة) الانتخابية تفرض على من يدخلها كثيرا من الجهد والتحضير والتعب، الأمر الذي يؤدي أحيانا الى حدوث (بحّة) في الأصوات..!!

الترشيح للانتخابات النيابية أو غيرها من الصور الانتخابية حق مشروع لكل مواطن، ولكن أن يؤدي هذا الحق الى (انتزاع) الصلات الوثيقة التي تربط بين المواطنين فإن (البرهان) أقرب للباطل من الحق، رغم ان القاعدة التي تجري الانتخابات وفقها ترفض هذه الصورة شكلا ومضمونا، ولهذا فإن الصورة المطلوب تحقيقها يجب أن تتم بعيدا عن الرغبات الفردية والعشائرية، والاشتراطات (الكلاسيكية) التي كانت تفرض على من يخوض المعركة الانتخابية سابقا..!!

هناك من (يعد) على أصابعه لتبديد (غيوم) الانتظار، وفي الوقت نفسه يحاول أن يخرج من الدائرة، التي كان يتحرك الى الداخل من محيطها.. ولكن ثمة من يعتقد أن الأمر لا يحتاج لمثل هذا التحسب..!!

حينما تكون الحرية ظلما..!!

[illegible]

حكي فاضي...!

الخيار.. بنصف ثمنه..!!

○ انا.. وانت، وهو، لم يستطع واحد منا أن يشتري حبة خيار واحدة قبل عدة ايام، هذا لا يهم ما دام الخيار مادة غير اساسية ولا تدخل في تركيب الدم، فهو كغيره من الكماليات كالدجاج واللحوم الحمراء والبصل و.. و..

ورغم أن الخيار أصبح هذه الايام بنصف ثمنه، فانني تعودت على ان اكون (مواطنا) غير أكول، ويكتفي بالخبزة و (البصلة)، ولكن منين يا حسرة اذا اصبح الشق الاخر من المعادلة مفقودا..!!

أوراق في الشارع العام..!!

○ الشارع العام مليء بما هب ودب.. قمامة، خضار تالفة، قطط ميتة، حجارة بحجم قبضة اليد.. وأوراق..!!.. الخ.

اثناء مروري بالشارع العام.. عثرت (بالصدفة) على هذه الورقة فوجدت فيها هذه العبارة: «كل شيء في هذا الزمن ليس له قيمة.. واذا أردت أن تتأكد فابحث في هذا الشارع ستجد العجب العجاب..!!».

البطيخ على الابواب..!

○ بعد أسابيع قليلة ستضطر الى أن تحمل بيدك اليمنى «بطيخة» وبيدك الأخرى «بطيخة»، رغم انك لن ترتاح، لأنك لا تضع في بطنك (بطيخ صيفي)..

للبطيخ نكهة خاصة، فهو ينظف الأمعاء من كل مخلفات الطعام الدسم، ويجعلها نظيفة جدا.. ولكن اخشى أن يحدث العكس، لأن البطيخ لن يجد في طريقه الى الأمعاء شيئا..!

أكلنا «بطيخ» كثيرا قبل أن يأتي موعد البطيخ.. فأهلا بك ايها البطيخ، لأن لاسمك اهمية كبرى في هذا الزمن البطيخ..!!

فرصة أمام المدخنين..!

○ فرصة مناسبة أمام المدخنين للاقلاع عن التدخين، فبعد اسبوعين أو أكثر سيحل شهر رمضان المبارك، وبذلك يكون من المناسب جدا أن يستغل المدخنون الفرصة للامتناع عن التدخين.

وأعتقد أن عدم التدخين في وسائط النقل ليس كافيا ما دام السائقون هم انفسهم لا يتقيدون بذلك..!!

الاخضر بدل اليابس

○ البصل اليابس مفقود هذه الايام من الأسواق، ويجد المستهلك صعوبة في طهي طعامه، لأن البصل في نظره هو أساس كل (طبخة)..!

ليست ثمة مشكلة ما دام البصل الأخضر متوفرا بالاسواق، وان لم يكن كاليابس.. فعلى الريحة يا سيدي تهون الأمور..!!

مشاهدات في رسالة

○ وردتني رسالة من الاخت القارئة سمر صالح دولات / عمان، واحتوت تلك الرسالة على مجموعة من المشاهدات.. وعملا بحرية النشر، فانني أنشرها كاملة دون زيادة أو نقصان، سوى بعض التعديلات من حيث اللغة فقط..

تقول الأخت سمر في رسالتها:

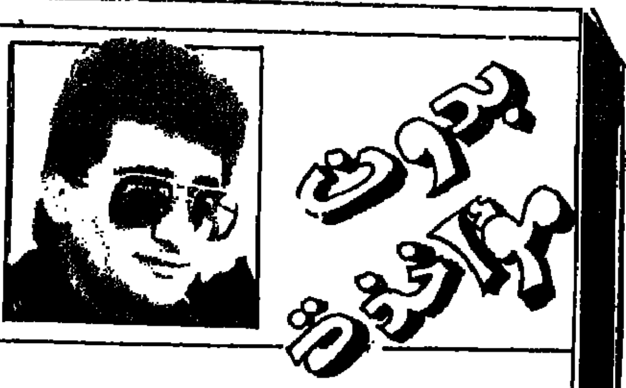
○ ذهبت مع احدى قريباتي الى أحد مراكز الأمومة والطفولة، فجلست في الصالة، أنتظر خروج قريبتي من عند الطبيبة، واثناء ذلك كنت ألهي نفسي بالنظر الى الصور (المعلقة) على الجدران، وفعلا أعجبت بها لما تحتوي من نصائح وارشادات صحية مفيدة، وكانت تلك الصورة تركز على منع الحامل من التدخين وضرره على صحتها وصحة الجنين، وكم كنت مسرورة لهذه اللوحات الارشادية التي توعي المرأة الحامل وتبين لها مخاطر التدخين، ولكنني دهشت واستغربت حينما رأيت الطبيبة التي تعالج النساء الحوامل في المركز (تدخن) السيجارة تلو الأخرى..!! كل شيء بالمقلوب.

○ وفي أحد المراكز الصحية العامة الأخرى، ذهبت لمعالجة ابن اخي الصغير، وقد انتظرنا طويلا حتى تنهي الطبيبة مكالماتها الهاتفية التي لا تنقطع وترد عليها بلغة غير مفهومة. والطفل أغمي عليه اكثر من مرة.. وبعد أن دام هذا الحال اكثر من ساعة ونصف قررت أن اخذ ابن اخي الى طبيب خاص اخر..!!

.. نشكر الأخت سمر على رسالتها، ونود ان نذكر الأخوة القراء بأن جميع زوايا وأبواب شيحان المنوع في خدمتهم.. واهلا وسهلا.

أخبار وأسرار وقضايا من الصحافة العربية..

بدون مؤاخذة



إن غدا لناظره «غريب»!

غدا المؤتمر الدولي.. غدا يوم السلام.. و«الصلح خير».. غدا سنقيم دولة فلسطين وسنبارك دولة اسرائيل «المباركة الاخيرة»، ونثبتها في أراضينا.. سنقيم لها سفارات.. وسترفرف نجمة داود، فيما تبقى من عواصم العالم..

غدا سيقف أطفالنا أمام اللوح الاسود ليقولوا بأعلى صوت، وبدون أن يتلعثموا : يحد فلسطين من الشمال «اسرائيل».. ويحدها من الجنوب «اسرائيل».. ويحدها من الغرب «اسرائيل».. وهذا هو ثمن دولة فلسطين..!!

صاحب الحق لا يتسول حقه.. فحريّ بالاباة الصمود.. وحريّ بالشعوب الماجدة القتال.. وحريّ بالاحرار الموت في النصر الممكن أو الهزيمة المحتملة، على العيش تحت ظل الهزيمة المؤكدة والذل الواقع..

هذا الجيل لم يشارك في أية حروب.. ولم يهزم في حياته.. لانه لم يقاتل.. ولم يتح له أحد فرصة القتال.. بل حين كان الموت دفاعا عن الكرامة هو أسمى شعار ترفعه كل الشعوب التي تتلمذت على ايدينا.. تربى هذا الجيل على الجبن والتسليم بالذل.. هذا الجيل الفاسق المانع الضائع غير المسؤول.. من أعطاه فرصة ليثبت أنه أهل للدماء وأهل للحرب وأهل للانتصار؟؟.. من الذي حكم على ملايين الأسود المكبلة بالحديد بأنها لا تقوى على مقارعة الفئران؟.. من قتل كبرياء الشباب العربي بأنه سبة بين الشعوب.. ولا يقوى على الدفاع عن نفسه؟!

ها نحن نستجدي السلام.. «ونبوس اللحى».. ها نحن نجلس خلف صخرة.. ونرفع راياتنا البيضاء..

ها نحن لا نريد شرف الموت!!..

هانحن نسقط ..

نسقط ..

نسقط .

محمد




شيحان

أصارحكم — يكتبها صريح

الوحدة المغتصبة..!

لا ادري ما الذي يصبرني على التشاؤم من اي مشروع «وحدوي عربي» فمنذ طفولتنا ونحن نردد ونهتف تحيا الامة العربية وكلما زاد هتافنا انتكست هذه [illegible] اكثر فللنا لسنين [illegible] نردد كالببغاوات اهازيج اذاعات الانقلابات والعسكر [illegible] دون ان ندري الى اين ستقودنا هذه الاهازيج وترعرعنا [illegible] في شراييننا احلام الوحدة العربية وازالة اسرائيل من الوجود

لكن ما كل [illegible] سهل المنال وتعلمنا كيف نبرر الاشياء باحدث الاساليب و[illegible] بما اوتينا من بلاغة وسفسطة. ندفن رؤوسنا تحت ذريعة «ليس بالامكان احسن مما كان»

رضعنا التفاؤل والاحلام وارضعناها يأسا وتشاؤما للجيل القادم، فمدونات التاريخ علمتنا انه لا صدق مع هزالة هذا الغطاء السياسي القيادي «العربي - نعني الانظمة» - وحق علينا ان نورث هذا الجيل ما تعلمناه [illegible] تجارب فقد حق لهذه الانظمة ان تستثمر غباءنا في الاستماع اليها وتصديقها فيما تقول

كنا نريد كامل التراب الفلسطيني وقبلنا «بدولة» لكن في الفراغ..! وكنا نريد وطنا عربيا واحدا من المحيط الى الخليج واكتفينا بمجالس للتعاون حتى هذه اختلفنا حول تسميتها..! وصارت مشاريعنا الوحدوية تكتلات مجلس بوجه الاخر»

هكذا «بقدرة قادر» استطاعت انظمتنا ان تثبت للملأ قدرتها على تحقيق الهدف الوحدوي وتجمعت كل اربعة او خمسة انظمة لتعلن تكتلا وحدويا ولم يستطيعوا بعد ان يوحدوا بلدا عربيا واحدا هو لبنان!

لا نعرف بعد سببا - منطقيا - لهبوب رياح الوحدة العربية، فليس في الافق ثمة تغير. ولا نفهم مبررا لهذه الحفلات التلفزيونية للزعماء العرب وهم يلوحون بعلامات الانتصار الوحدوي على الطريقة السينمائية سوى انها جرعة تخديرية لتلك الفئة من المواطنين الذين لا زالوا يتعلقون بقشة من التفاؤل.

صحائف التاريخ العربي لزعاماتنا كشفت لنا جليا انه لا وحدة مع هكذا واقع فكلما كثر حديثنا عن الوحدة زاد عدد الدول العربية دولة جديدة ولا غرابة ان اصبح عندنا اكثر من عشرين وحدة عربية بعدد انظمتنا. «ثم الغرابة. ألسنا من ابتكر «الوحدة ونص» ايضا. »

قضية

نوال السعداوى لن تشارك في «الألعاب الجنسية الشيطانية»!

World Statement

التهافت على تأييد سلمان رشدي في اوساط مفكريا ما زال على قدم وساق وحداه ادبية الجنس الدكتورة نوال السعداوي انفردت من بين سائر زميلاتها المهتمات بقضية الجنس الثوري بتوقيع بيان مشترك مع كاتب اسرائيلي ومفكرين، نشرته صحيفة «لوموند» الفرنسية في الاسبوع الماضي يعلنون وقوفهم خلف رشدي وقدامه

في هذا الاسبوع. هب عرب أخرون للدفاع عن «الايات الشيطانية» في بيان نشرته صحيفة «الاندبندانت» البريطانية The Independent وسوف ينشر ايضاً - كما ذكر - في صحف سويدية ونروجية واميركية وايطالية وهولندية وهندية وبولونية وارجنتينية وداغمركية ونمساوية، وتحديداً في ١٦ دولة.

الكتاب العرب الذين بصموا بالعشرة وربما بالعشرين هم الشاعرة ظبية خميس المغضوب عليها في دولة الامارات. امينة السعيد (مصر) ادوارد سعيد (اميركي من اصل فلسطيني)، ماديا الفقير (الاردن) فؤاد عجمي (انكل سام من اصل فلسطيني)، انطوان شماس (فلسطيني يكتب بالعبرية) سعيد ابو الريش (فلسطيني)، احمد عثمان (مصر)، مرسي سعد الدين (برضه مصر) وانيس منصور (كامب ديفيد)

التعليق نتركه لسؤالنا مكتفين بهذا السؤال «لماذا لا تشغل نوال السعداوي نفسها باعداد كتاب قيم عن «الألعاب الجنسية الشيطانية»؟

الدنيا هيك

السياسات الشيطانية

[illegible]

خبر الكم

المحرر — الوطن — السياسة — الرأي العام

"اذا كان حبيبك من عسل فلا تلحسه كله"

وثيقة الانذارات الاميركية بتوقيع مستربيكر

ماذا تريد الادارة الاميركية بالضبط من منظمة التحرير؟

هذا السؤال يفرضه الواقع الذي يشير الى انه كلما طلبت واشنطن من المنظمة «تنازلاً» جديداً، الحقته الادارة الاميركية بطلبات جديدة. ولا داعي هنا لسرد مسلسل هذه الطلبات.

لكن الملفت للانتباه بعد فترة غير قصيرة من بدء الحوار الاميركي - الفلسطيني قول السيد صلاح خلف (ابو اياد) ان هذا الحوار يتم بشكل خجول وضعيف، على الرغم من ان المنظمة قد قدمت اقصى ما تستطيع تقديمه، وليس مطلوباً منها أن تتقدم كل يوم بمبادرة جديدة (اي بتنازل جديد).

والملفت للانتباه أكثر، قوله ايضاً ان الادارة الاميركية الجديدة لم تخط اية خطوات ايجابية، على الرغم من كل «التنازلات» التي قدمت اليها، والتي أوصلت المنظمة الى حد صار من المتعذر على أي قائد فيها تقديم المزيد.

على أي أساس اذن بُني الحوار؟ وماذا يدور فيه؟

وهل حقاً انه ما زال داخل اطار التشاور في قضية الارهاب قبل غيرها، كي تتأكد الادارة الاميركية بشكل قاطع من حسن نوايا الفلسطينيين؟

وثيقة الانذارات، او الشروط الاميركية الجديدة الموجهة الى منظمة التحرير تثبت ان الحوار، واستمراره، لا يدوران في افق المؤتمر الدولي للسلام، ولا شروطه او اطرافه، ولا يتناول البحث في استعداد اسرائيل للقبول بمبدأ السلام، كما اوحى بذلك السيد ياسر عبد ربه رئيس وفد الحوار الفلسطيني بعد انتهاء اجتماعه مع السفير الاميركي في تونس روبرت بالاترو.

لنقرأ معاً وثيقة الانذارات الاميركية التي حصلت عليها «المحرر»، فهي تبين بوضوح حدود الاهتمامات الحقيقية لواشنطن

تقول الوثيقة بالنص

● اولاً: تنظر الولايات المتحدة بقلق حول تزايد عدد الهجمات الفلسطينية من جنوب لبنان، وعلى وجه الخصوص ما حصل مؤخراً من قبل الجبهة الديمقراطية.

● ثانياً: عندما تخلت منظمة التحرير الفلسطينية عن الارهاب، في كانون الاول (ديسمبر) الماضي، اعتبرت الولايات المتحدة السيد عرفات قد تكلم باسم اللجنة [illegible] لمنظمة التحرير الفلسطينية، والاعضاء الممثلين فيها، وان منظمة التحرير تسيطر على هذه المجموعات

● ثالثاً: نعترف منذ البداية، ان بعض المجموعات، خصوصاً التي تقيم في دمشق تعارض التطور الايجابي داخل منظمة التحرير الفلسطينية تجاه اسرائيل [illegible] التشكيك فيه، وتعطيل الحوار الاميركي مع [illegible] عملية السلام

● رابعاً: ومع ذلك، فاذا كانت منظمة التحرير لا تستطيع أن تسيطر على المنظمات المنضوية تحتها، أو ترفض ذلك، فان هذا يثير لدينا اسئلة حول الالتزامات التي اتخذت باسم المنظمة. ويثير بالفعل اسئلة حول قدرة منظمة التحرير على تنفيذ التزاماتها.

● خامساً: هذه النقطة سنثيرها مع منظمة التحرير الفلسطينية.

يبقى القول ان عبارة (هذه النقطة) تعني قدرة منظمة التحرير على تنفيذ التزاماتها.

اذن، هذه هي حدود واهداف الادارة الاميركية من الحوار مع المنظمة اما الكلام عن المؤتمر الدولي وتعزيز جهود السلام، فهي امور ليست على قائمة اولويات واشنطن حتى هذه اللحظة على الأقل!

المقبل والمدبر في [illegible]

صباح الخير

لكل نكتة انف

الاول من الشهر القادم، ابريل، سيكون يوم الكذب العالمي، وقبل ان ينفجر العالم بموجة الكذب المباح، تقرر ان ينفجر في العاشر من مارس، اي هذا اليوم بموجة من الضحك، على اساس ان النكتة هي اصدق مايعبر عنه الانسان في هذا العصر ولما كانت حرفتي، كما يعرف القراء هي ان ابدأ الصباح وكل صباح بالفكاهة، رايت ان من العدل والمنطق ان اجعل من يوم ١٠ مارس (اذار) على اعتباره يوم الغوث الهزلي Comic Relief Day. ويفترض فيه ان يروي الزوج العبوس شيئاً مضحكاً لزوجته وعليها الاتزعل، وهو مايحملني الى تسمية هذا اليوم بيوم العجائب. على كل انسان ان ينكت ويضحك مع زملائه. ولما كان اكثر الناس لم يعودوا يعرفون كيف يضحكون تحت ظل حكومة السيدة تاتشر، فقد تطوعت شبكات التلفزيون والراديو الى تخصيص برامج طويلة للفكاهة والتنكيت. ونواصل هذا اليوم القناة الاولى للاذاعة البريطانية بث برنامج خاص من الساعة ٧,٣٠ مساء حتى الساعة ٢,٣٠ بعد منتصف الليل مكرز كليا للهزل والدعابة وتفتح اثناء ذلك ابواب التبرعات لمساعدة الجائعين في افريقيا. وهذه طبعا احسن نكتة في الامسية.

وسمي هذا البرنامج «البس انفك الاحمر» ومن لا يملك انفاً احمر، يستطيع ان يشتريه من مخازن ولويرث بنصف جنيه، يذهب مباشرة لاطعام الجياع في افريقيا ايضا. وفي هذه السنة اضيف انف احمر للسيارات ايضا، يركب في مقدمتها ويجعلها تضحك على انوف المارة، ويأخذ كل شيء في المدينة هيئة المهرج. وفي السنة الماضية جلس بعض نواب البرلمان وناقشوا سياسة الحكومة وهم بانوف التهريج الحمراء، وجسموا بذلك خير تجسيم شخصية البرلمان التهريجية.

[illegible]

خالد القشطيني

يوم في حياتي

أمرت المحكمة بطلاق زوجته فقتل خمسة!

[illegible]

البرود العربي

[illegible]

للحلم

حلم ذات ليلة

على غير عادته دعا مجموعة كبيرة من الاصدقاء والمعارف الى مادبة عشاء.. وقد كان الحضور مستغربين مما جعلهم يسألونه مباشرة عن مناسبة هذه الدعوة فقال لهم: انه حلم انه سيموت يوم الاثنين المقبل وانه سياتينا خسوف في شهر شعبان.. وفي يوم الاثنين الماضي انتقل فعلا الى رحمة الله.. وفي يوم الجمعة الماضي الثالث من شعبان تعرضت البلاد الى جو عاصف مصحوب بطوز كثيف.. وهكذا يتحقق حلم صاحبنا رحمه الله ويبقى اصدقاؤه الذين سمعوه يحدثهم عن الحلم وهم لا زالوا مستغربين كيف تحقق هذا الحلم وهل يمكن ان يحدث فعلا ان يحلم الانسان ويتحقق في الواقع؟!

ليست لدي اجابة علمية لما حدث ولكن من المؤكد انه ليس كل ما يحلم به الانسان يتحقق وان كنا نتمنى ان يحدث ذلك عملا.. اذ على الأقل رغم ان احلام كل مواطن عربي بها بعض المزعجات والكوابيس الا انها في مجملها سعيدة وتبشر بالخير. ولذلك نتمنى ان تتحقق الاحلام الى واقع، سيما واننا نعيش مرحلة تحول الواقع الى احلام من خلال التصريحات والخطب السياسية التي «تدغدغ» عواطف المواطن دون ان يرى ما يحققها على صعيد الواقع.. ويبقى حلم المرحوم قضية يتحدث بها عدد من دواوين الكويت لأن راويها سمع من المرحوم تاريخ وفاته وتحقق ولدي اسم الراوي لمن يريد تفاصيل اكثر.. والله من وراء القصد.

محمد مساعد الصالح



جريدة شيحان
ص.ب: ٩٦٠٦٥٤
عمان/ الأردن

عزيزي المحرر

معذرة

استميحك عذرا يا زهرتي، فعطرك جعلني أتوه في وسط الزهور.. وأخذ عقلي يسرح في دنيا الخيال.. باحثا عنك.. عن عطرك الفواح.. وعن جمالك الساحر، الذي اصبح لعيني ضياء.. ولقلبي جنة هناء.. حاولت لمسك وضمك لصدري.. لدقات قلبي.. ليومي لامسي، ولكن للأسف اكتشفت انه كان حلما جميلا ممزوجا بساعات الوهم الذي صور للمي صدق المشاعر المزيفة الكاذبة الخالية من الصفاء والطهارة. لذلك اقول لك وبكل حسب: ارجو المعذرة، فمن المستحيل للمر أن يرى اشعة الشمس.

ثامر خلف الخريشا

المفرق - الخالديه

كلمات متميزة

حينما يعزف المجد

سأكتب قصة المجد — ليعزف لحنها الوردي
هم الاطفال ذرتها — وجند الله كالأسد
تطاير نجمهم ألقا — بلا نار ولا فرد
وأصبح عطرهم يعلو — بأرض السند والهند
قلوب عزها الله — بعزم دائم الجلد
وتقدح عينهم لهبا — لترفع راية المجد
زهور تزرع الامالا — وشوكا للعدى تهدي
ذخيرتهم تلاقيها — من الصوان والصلد
كقلب المعتدي ظلما — وتهطل مثلما البرد
وكم عادوا ديانتنا — ورد الظلم بالرد
رضعتم غدر ماضيكم — وخنتم سابق العهد
وكان جزاؤكم قدما — بمسخكم الى قرد
وجاؤوا اليوم واغتروا — وظنوا السيف بالغمد
فيسر ربهم سيفا — ورأسهم كما الغمد
ولن تجنوا سوى هم — ولن نجني سوى الشهد
فوعد الله نلقاه — نعيما دائم السعد
وقود النار روحكم — وحرق اللحم والجلد

محمد فواز عرسان

فقدان الأمل



وعدت وحيدا لا أحد يواسيني، وكنت وكان بيني وبين الأمل جسر رفيع، علد هذا الجسر تحطمت امالي وأحلامي وانكسرت، فتقاذفت بها الامواج ولعبت بها الايام وطعنتها بسكين الفرقة والعذاب، كنت أقول في نفسي هل سيقع هذا الجسر، وكيف لا؟، وأنا في زمن قاس، وضعت حلولا لمشاكلي وهمومي على هذا الجسر فلم يتحمله، تمنيت أن يصمد، ولكنني عدت من حيث ابتدأت أسير وأنا حافية، فلم أجد في طريقي سوى بصمات الماضي، كنت أقول أشواك الطريق لا تهملي، مادامت ستوصلني الى بر الامان، أسير في طريق مليء بالاشواك حتى الزهر الذي كنت أحبه أصبح شوكا تحطمت وانكسرت وأصبحت بلا قلب أناجي الطير، فلا يسمعه، أخنق دموعي في قلبي لئلا تنفجر، أصيح بأعلى صوتي أريد الامان في زمن لا أمان فيه، أريد الحنان في الوقت الضائع أ.. من مجيب، وكأني أنادي على سراب، وأنا أعرف أنهم يسمعون، ولكن لا يجيبون فلمن اشكو همي إذا كنتم انتم همومي؟!

خلود سعيد ابراهيم التميمي

- اربد



همس العيون



عيناك اني قد لمحت بلحظها — سيفين في حديهما هدفان
هدف يروم توددا وتعبدا — في حضن حب تحتويه جنان
والاخر المكبوت في أحزانه — يسعر لنار دائم الهذيان
احدى العيون تساءلت في نومها — هلا تراها تحقق الهدفان؟

ان التسامح في الكرام خصيلة — غرست فجاوز حدها الادمان
لا تجرحيه فقد تجاوز نظرة — من عينك اليسرى بلا عنوان
لكن عين شمالها قد أبحرت — في بحر غدر منتو الخلجان
لم يحتمل منها المحب تلاعبا — هجر الحبيب وجاور الشطان
حتى اذا فاض الاناء بزيته — فض ارتباطا قبل عقد قران
في البحر غدر ليس هذا خافيا — لكن غدرك فاق كل رهان
هل ينسى غدرا ليس فيه مبرر — الا الغرور ومنتهى النكران
ان كان قلبك مثل عينك زائغا — لا لن يعود ليطلب الغفران
عين الشمال رأيت فيك تسامحا — فاذا صفحت تعانق الهدفان

سميح الصعوب

مليك القلب

مليك القلب لا ترحل — وفكر قبل هجراني
فبعدي عنك لي جرح — وقربي منك جرحان
نسجت الوهم لي ثوبا — وسجنا أنت سجاني
وكلت الطفل اخلاصا — وكنت الام ترعاني
قتلت الطفل في صدري — وصارت أمه الجاني
مليكي صار مقعدنا — كازهار ببركان
أحاديث لها صوت — وهمس الحب عينان

سامر انقيسي
المدينة الرياضية

أشبال الرجولة



يا قانون احكي ويا عداله — عن شبل المرجله وشبل البساله
بعدما تخلى العم والخال — وصلى وحده في ساحة القتال
ونادى على الصليب والهلال — وقال اشهدي يا سود الليالي
على همومي اللي حاملها لحالي — واشهدي على الدم كالطوفان سائل
من شيوخنا ونسائنا والاطفال — واشهدي على صرختي في صوت عالي
يطيب لي الموت وانا مرفوع الراس — وما برضى العيشه مغموسه بنذاله

احمد ابراهيم حدوش
السلط - السلالم

فراق ولوعة

ادعي النسيان واخفي دموعي، والو في قرارة نفسي سوف يعود.. سوف يعود، ويعيد لي بسمتي ويبدل حزني فرحا.. أرسم على شفاهي ابتسامة بلي وقلبي ينزف لوعة وحرمانا، لاشعر الاخرين ان رحيله لم يهزني..
أضع الالوان النابضة بالحياة، لاخفي وجهي لون البؤس والكآبة، فاعذروني فقد كان عندي خير من وطيء الثرى ومع كل هذا فهو أول من تجنى علي بجرح غير ملتئم.. وها انت يا قلب ماذلت تحن للخائن، ولا تريد ان تنسى ولو طعنك في الصميم..
اه.. رثيت لحالك في بؤسك وشقائك كانك حملت سيئات البشر.. ومع أن فالحياة جميلة. ويبقى عندي ترانيم وعسى من شئت شمل الهوى يجمعه

أسماء السمري - عجلون



وأمل

اليوم مضى على رحيلك ايام.. تعذبت فيها والعين بعد رحيلك لا تنام.. ويرغم اني اعلم انك ستعودين، ويرغم كل ما بيننا من حب دفين. الا انني لا اعرف لماذا يخاف قلبي من الايام!.. اعلمي انني احبك وعنك لن أتخلى، وكيف انسى امالنا والاحلام؟ أرسلت الطير وارسلت معه أسمى ايات الحب والهيام، لترفق بقلبي وعودي.. لتعود الفرحة لنا ويرفرف من حولنا الحمام!!

عصام عبد العليم
مصر - الدقهلية

وفرحنا صار عزا

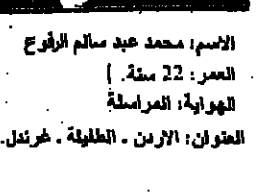
عملنا الفرح وعزمنا كل الناس
ودقت الطبول ورنت الجراس
ودار الشراب بين كل الناس
ودبت العزيمة بأخونا فراس
طلع فردة بين الخلق بنعرة وحماس
بلش يرمي بدون وعي أو احساس
يا خسارة..
وقعت الفاس بالراس.

علي وشاح - مخيم حطين

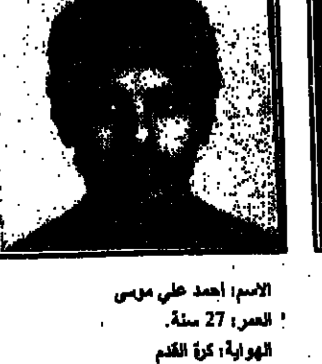
أصدقاء شيحان



الاسم: عبير محمود أحمد
العمر: 21 سنة
الهواية: السباحة
العنوان: القاهرة - شبرا - جمهورية مصر العربية



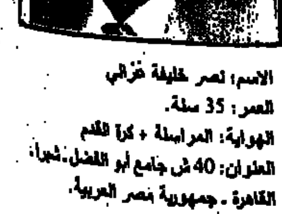
الاسم: محمد عبد سالم الرقوع
العمر: 22 سنة.
الهواية: المراسلة
العنوان: الاردن - الطفيلة - غرندل.



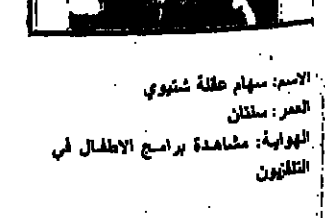
الاسم: أحمد علي موسى
العمر: 27 سنة.
الهواية: كرة القدم
العنوان: القاهرة - السيدة - جمهورية مصر العربية.



الاسم: فليح شوقان العظامات
العمر: 24 سنة
الهواية: المراسلة - الشعر
العنوان: دولة البحرين - مدينة عيسى ص.ب 32905.



الاسم: راشد عواد
العمر: 22 سنة
الهواية: المراسلة والرسم
العنوان: ص.ب 2457 - الرياض - 11451 - كلية الصيدلة - جامعة الملك سعود.



الاسم: نصر خليفة عزابي
العمر: 35 سنة.
الهواية: المراسلة + كرة القدم
العنوان: 40 ش جامع أبو الفضل، شبرا، القاهرة - جمهورية مصر العربية.

عمان بالحن الخلود

قرأتك صفحة في كتاب الحياة وحفظتك لقصيدة شعر.. يا من حنت لك الجباه الاردنية العينين عربية الثغر والشفاه الشمس في جبينك تجلت وصبحنا المشرق من رنتيك تنفس بهاء وعطر نيسان ازهر فوق حاجبيك يضوع شذاه، سلي الخيل سنابكه، كم دقت الارض، ان بكت عيناك، تحميها لقدر تؤجج نارة العتاة، شرقية المحاسن، منك تفيض الرجولات مفعمة، بزغاريد الاباة، عمان، يا لحن خلود سرى دبيبه، في كل فلاة، ونهرنا الحبيب بين أحضان الربا بحب عمان تغنى مرددا في الغور صداه عرين النشامى ولينا القرشي توسد السيف، ولم تلف عيناه، يسبر اغوار الزمن والرزايا يدفعها وما كلت خطاه، مدينة مثلك، كللها الغار، ويسمان لقها ببردته جديرة بالحب، فاليك قلبي على مذبح الطهر اعطيك اياه.

محمد اسماعيل العبادي

يا خسارة

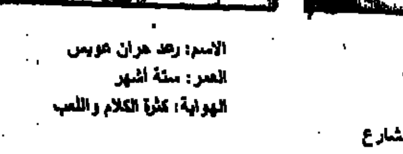


يا خسارة..
يا خسارة.. حبيت واحد ما درى عني..
لكن.. هو في دنياي شمسي وبدري..
يا خسارة أشكيت نفسي بالتمني..
يا خسارة.. الزين ما يدري..
اه.. يا زمن ليش أنا ساكت؟
اه.. يا القهر عيوني ما نامت..
فجرت اهات القهر.. وطال في عيوني السهر..
ودي أصرخ وأقول أني أحبه..
واعترف له وأقول إني أحبه..

لكن الخوف يسيطر على إحساسي..
اخاف أتفاجيء برده القاسي..
وتقول.. ما أحبك..
أفضل سكوتي..
وأقول الزين ما يدري

سعود مناع الخالدي -
المفرق/ الحمراء

كم تعذبت



اه تراب موطني — في غربتي كم تعذبت
وكم كتمت صرختي — و كم على الجرح صبرت
اه تراب موطني — في غربتي انا كم ظلمت
وكم تحديت الصعاب — واحتملت.. واحتملت
رضيت ظلم الكون لي — لغيرك انا ما شكوت
فمنذ أن غادرتك — معنى السعادة ما عرفت
يا ليتني يا موطني — عن أرضك ما تغربت
يا ليتني يا موطني — تحت ترابك.. قد دفنت

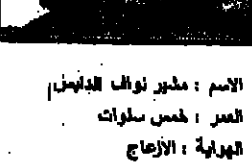
سميحة شلالفة - السعودية - بيشه

مُعذبتي

رددت اليك يا حبي جوابا — وصفت به عذابي مذ لقاك
دعوت الله أن تبقى امامي — صباح مساء كي ابقى معاك
والا لن اراك ولن تريني — ولن يقضي بلقياك سواك
كتبت اليك يا روحي كثيرا — ولم يبق سوى ذكرى هواك
تريدين التعرف من خلالي — عليّ انا فهل كنهي مناك
فماضيّ منحته للصحاب — واما حاضري لك يا ملاكي

عبد السلام حسين - الجامعة الاردنية

الجوارح...



وكانني بين الجوارح واقع — وتخالني والدهر ليّ مقاطع
أهفو الى الازمان أن لا تعتبي — ويكاد ظهري أن يهد ويصدع
فالله اكبر كم اعاني علتي — الفى صديقا أو حبيبا ينفع
ولعنت يا أسماء من محبوبة — خيبت امالا وكادت ترجع
والحب يسكن في دياري مصبحا — وأنا على الاحزان لا أتزعزع
وأرى المنية في اقتراب كلما — لاحت لي الانوار هل أتشجع
ورأيت احزاني تزيد تألما — والصبر يا أسماء يوما يركع
قالت لي الأيام لا تحزن ولا — تحمل على الاكباد ما لا تسطع

حسن ابراهيم حسين
الكلية الجامعية المتوسطة

إلى أعذوبتي

اشتقت اليك يا من حركت قلبي قبل مقلتي.. يا من أحببتك وكتبت اسمك على جدران ذاتي.. صدقيني.. قد غدا اسمك نغما تصدح به قيثارتي.. صدقيني صدقا لا ينتهي الا حين تحين منيتي!! فراقك بات ظلما يحاصرني فوق ظلمتي، فالى متى أظل كالطفل أبكي؟ الى متى الفراق يا حبيبتي؟ فراقك يكاد يقتلني.. لكن رسمك كاسمك محفور في وجداني.. الى أن ألقاك وأجدد الحب من ثاني!!

زهرة الحياة - عمان

لست أدري

لست أدري يا حبيبتي من أنا..
أشجرة هزتها الرياح فنثرت أوراقها؟..
أم ينبوع جففته الشمس؟..
أم حجر صغير تدحرجه الأقدام..
أرشديني أرجوك..
ألم يأت على تلك الشجرة ربيع تنبت فيه فروعها؟
أو شتاء على ذلك الينبوع ليستقر فيه الحجر؟!...

ابراهيم حماد

إلى من أحببته

ومع الزمن وجدت أنني أهتم بك، فأصدق كل ما تقول، وأؤمن بكل ما تؤمن به، وأراك نبيلا مستقيما تهزك المشاعر الطيبة، وتملؤك المفاهيم المثلى.
فرضا علي أحببتك حبا فيه أروع ما في الحب من قيم، حب له قدسية الروح وجلال المعنى، حب طاهر كالزنبق الأبيض، وضاء كغرة الفجر، نبيل كمثل الانسانية.
حب لا أبغي من ورائه شيئا، إلا أن أحس بأنني ولدت على انسان جدير بأن يحب.. بهذا النوع من الحب أحببتك.. وأملي أن تتقبل هذا الحب، وأن تترك لقلبك حرية الجهر بصوته لأسمعه، ليقع صوته في قلبي المحب، ليرتفع الصوتان بترتيلة الحب الخالدة.

أ. أ. - كلية مجتمع عجلون

وصلت رسائلكم

يحيى السيد - عمان، محمد اسماعيل العبادي - السلط، محمود ناجي - جبل النصر، فالح الخالدي - المفرق، عطالله جمعة الرواحلة - الكرك، بسام محمد حرب النعيمات - البحرين، محمود كريم العجرمي - البحرين، علي محمد فليح الزيادنة - البحرين، مهند محمد أبو زيد - سحاب، خضر عبد الله أبو جماعة - سحاب، عماد مصطفى أبو كف - عجلون، عمر سليمان النعيمي - الخالدية، وليد التميمي - الزرقاء، ميسون علي سليمان الفقيه - دير أبي سعيد، محمد عبد الله البوريني - إربد، عصام شاكر الأقرع - مادبا، مرعي المرزوق أبو مراد - ماعين، ام الشريف عبد المجيد - السعودية، محمد أحمد النوبي - يمني جنوبي مقيم في أبو ظبي، مليح صلبوخ - القريات/ السعودية، مجنون ليلى أبو خلدون - عمان، محمد سلامة أبو قبيلة - الزرقاء، صقر محمد العبادي - ماحص.
أبو فؤاد الصمادي - الأغوار/ كريمة، أسامة عواودة - كتم/ إربد، عمره الجمعان - المفرق/ محمد طه محمد خليل - ماركا الشمالية، خولة محمد - معدي، سليمان البريزات، موسى علي مقبل - الطفيلة، صايل بادي ارشيد بني صخر - قرية زبابير البحيا.

تلكس..

★ الأخ ياسين محمد العودات / الشوبك:
لتكن محاولاتك قصيرة نسبيا بحيث نتمكن من نشرها. أهلا بك.

★ الأخت بثينة جميل / مخيم سوف:
شكرا لك على مشاعرك وأهلا بك صديقة للجريدة.

★ الأخت (عذراء الشاطيء) / السعودية:
نحن نحترم رأيك. لك تحياتنا.

★ الأخت رولا ماضي / ماركا الشمالية:
رسالتك وصلت متأخرة قليلا. تحياتنا لك.

★ الأخ أحمد عبد الهادي / عمان:
قصة «المحنة» احيلت الى عزيزي المحرر، أما بخصوص موضوع (الحضارات المفقودة) فاعذرنا.

★ الأخت سمر صالح دولات / عمان:
عتبك في محله يا أخت سمر.

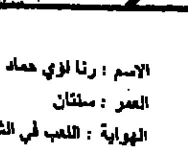
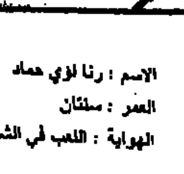
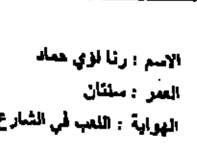
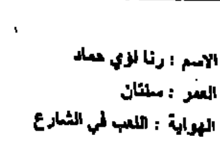
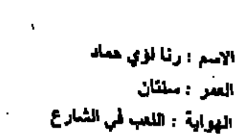
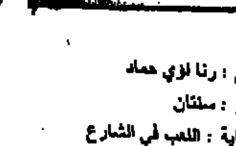
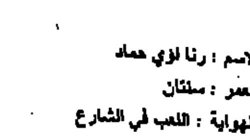
★ الأخت انيسه عثمان / جامعة اليرموك:
اهلا بك صديقة للجريدة.

★ الأخ محمد راجحة / عمان:
ارسل الصورة الينا مع شكرنا الجزيل سلفا.

★ الأخ علي فايز المه دية / البحرين:
معك حق يا أخ فايز والموضوع قيد الدراسة.

★ الأخ أحمد خلف / تبوك - السعودية:
صدقنا اننا لا نهمل اية رسالة لكن التأخير ينجم عن ظروف خارجة عن ارادتنا. تحياتنا لك.

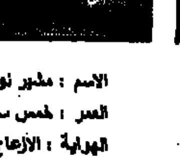
أحباؤنا الصغار

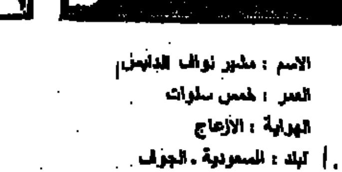
الاسم: سهام علة شتيوي
العمر: سنتان
الهواية: مشاهدة برامج الاطفال في التلفزيون

الاسم: رنا لؤي حماد
العمر: سنتان
الهواية: اللعب في الشارع

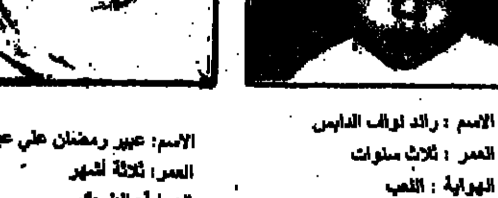
الاسم: رعد حران عويس
العمر: ستة أشهر
الهواية: كثرة الكلام واللعب



الاسم: مشير نواف الدايس
العمر: خمس سنوات
الهواية: الازعاج
البلد: السعودية - الجوف



الاسم: راند نواف الدايس
العمر: ثلاث سنوات
الهواية: اللعب
البلد: السعودية - الجوف



الاسم: عبير رمضان علي عبد الحليم
العمر: ثلاثة أشهر
الهواية: الضحك



خدمات شيحان الإعلانية المباشرة وما فاتكم من خدمات إعلانية في الصحف المحلية

★ هل تبحث عن عمل أو لديك وظيفة شاغرة؟

★ هل تنوي شراء سيارة أو تريد أن تبيع سيارتك؟

★ هل تبحث عن بيت للسكن أو تريد أن تستأجر بيتا؟

★ هل تود أن تبيع قطع أراضي أو عقارات أو مكاتب أو محلات تجارية؟

★ هل لديك نشاطات أو أعمال أو خدمات فنية أو ثقافية أو تنموية؟

★ إذا كنت واحدا من هؤلاء وتريد أن تعلن عن ذلك أكتب ما تريد على أن لا يزيد ذلك عن سطرين، ونحن ننشره مجانا وبدون مقابل تحت باب

STOP

خدمات شيحان

صب: 960654 هاتف: 601501

شيحان في خدمة قرائه

وظائف شاغرة

★ فني راديو وتلفزيون ذو كفاءة وخبرة والراتب مناصفة بالدخل ترسل الطلبات إلى ص ب 21 الحصن. مع ذكر العنوان والهاتف إن وجد

★ سكرتيرة ذات كفاءة للعمل بدوام جزئي بعد الظهر لدى مكتب هندسي على ان تجيد الطباعة للمراجعة ت 647186

★ موظف تسويق للعمل لدى شركة ملاحة اردنية ضمن الشروط التالية :
- خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات
- اتقان اللغة الانجليزية
- يفضل أن يكون اردني الجنسية ترسل الطلبات إلى ص. ب 8976 عمان

★ خياطة بدوام كامل للعمل لدى محل خياطة والمراجعة في المحل عمارة زهرة الشميساني الطابق الثالث مقابل فندق الكومودور رنين للازياء

★ مهندس مدني بخبرة لا تقل عن سبع سنوات
- سائق حفارة شاكوش
- نجاري طوبار
- متعهدي حلويات وتركيب مواسير
- فنيي مناهل
- ميكانيكي ديزل مدير ورشة
وذلك للعمل في مشروع مجاري بمحافظة الزرقاء للمراجعة ت 632672

★ سكرتيرة للعمل لدى مؤسسة تجارية ضمن الشروط التالية :
- دوام كامل
- المام باللغة الانجليزية
- خبرة والمام بكافة الاعمال السكرتيرية
- الطباعة عربي وانجليزي
- استعمال التلكس وحفظ الملفات
المراجعة شخصيا في مبنى الاتحاد المهني عمارة سينما الكونكورد الطابق الثالث مكتب رقم واحد ت 605062

★ خادمة اردنية الجنسية ومستعدة للمبيت مع طلبين عند عائلة صغيرة للمراجعة ت 680461

★ سكرتيرة للعمل لدى شركة سياحة وسفر على أن تجيد الطباعة باللغتين والدوام كامل يرجى الكتابة إلى ص. ب 1803 عمان

★ مدرسة مسائية لتقوم بتدريس طالبة اول اعداد لمدة اربع ساعات يوميا في منهاج الاول الاعدادي على أن تكون من خريجات مدارس راهبات الناصرة او الوردية للمراجعة ت 653262 معرض موريس

★ متعهد حلويات خنادق مياه ومجاري بواسطة الكمبريسرات للمراجعة ت 662040 عمان . 995594 الزرقاء

★ مهندسين كيماويين من اعضاء نقابة المهندسين للعمل لدى شركة كبرى في تصنيع المنظفات والخبرة مطلوبة ترسل الطلبات إلى ص. ب 2225 عمان

★ موظفة استقبال تجيد الطباعة
- عمال مصانع عاديين عدد عشرة
- مندوبين مبيعات بخبرة عدد اثنين
وذلك للعمل لدى شركة اردنية صناعية المراجعة في مكاتب الشركة في جبل الحسين عمارة حوش سنتر الطابق الخامس

★ ممرضة من أجل الاعتناء بطفل له فتحة رغامية في عنقه للمراجعة ت 782873 رياض الخلايلة

★ عاملات خياطة ماهرات ذوات خبرة للعمل لدى مشغل يسرى للخياطة بعمان للمراجعة ت 645643-622570

★ كوافيرة
- خياطة
- طباعة
للعمل لدى مركز دار عمان النموذجي . جبل التاج الشارع الرئيسي قرب عمارة ريلكو المراجعة شخصيا في المركز من الساعة التاسعة وحتى الرابعة مساء

★ خياطون
- خياطات للعمل لدى مشغل البسة والخبرة مطلوبة للمراجعة ت 619444

★ خياطي درزة اردنيين على نظام القطعة من ذوي الخبرة للعمل لدى مصنع عمان موضة للمراجعة عن طريق مكتب عمل مدينة سحاب الصناعية وللاستفسار ت 795355-790865 مصنع عمان موضة . المقابلين

★ مندوبي مبيعات عدد خمسة للعمل لدى مؤسسة مهندسون ميكانيكيون ومقاولون «مسيس» ضمن الشروط التالية :
- الخبرة الجيدة
- اتقان اللغة الانجليزية
- الشخصية المتميزة
- لا يزيد العمر عن خمسة وثلاثين عاما للمراجعة ت 622046

★ مدير مالي للعمل لدى شركة صناعية في الزرقاء ضمن الشروط التالية :
- اردني الجنسية
- بكالوريوس محاسبة حد ادنى
- إجادة تامة للغة الانجليزية
- خبرة لا تقل عن عشر سنوات في مجال المحاسبة
- خبرة تامة في مجال الموازنات التقديرية واستعمال الكمبيوتر ترسل الطلبات إلى ص. ب 1491 الزرقاء

★ ميكانيكي ماكينات حياكة جرازي
- خياط درزة عدد اربعة
- خياطات درزة عدد اربعة
- خياطات حبكة عدد اثنين
- خياطة شكة عدد واحد
الخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات، للمراجعة صباحا 642133 ومساء ت 635994

★ مندوب او مندوبة مبيعات للعمل لدى شركة لتوزيع المنتجات البلاستيكية ضمن الشروط التالية :
- خبرة في السوق المحلي
- يحمل رخصة سوق ساري المفعول
- الاولوية لمن يمتلك سيارة خاصة
للمراجعة ت 822016 من الساعة الثامنة والنصف وحتى الثالثة بعد الظهر

★ معلم حمص وفلافل عدد اثنين
- معلم شاورما عدد واحد
للعمل لدى مطعم والخبرة ضرورية للمراجعة ت 674465

★ رسام مصمم مطابخ للعمل لديلا مطابخ علون بعمان للمراجعة ت 637840

★ معلم مطعم وطاهي في مطعم مشاوي حمص فول ووجبة عداء للمراجعة ت 683841

★ سكرتيرة
- مندوبين ومندوبات مبيعات
للمراجعة العبدلي عمارة الددو مقابل جوهرة القدس الطابق الثاني

★ خادمة للعمل لدى اسرة من ثلاثة افراد للمراجعة ت 603656

★ عمال نظافة سيارات مع العلم بالسواقة عدد خمسة
- عمال بنزين عدد ثلاثة
للعمل في محطة أم اذينة المراجعة في نفس الموقع الدوار الخامس

★ آذنة للعمل لدى حضانة فلونة النموذجية على ان تكون عزباء وعمرها أقل من ثلاثين عاما ويفضل أن تكون من سكان عمان الغربية أو وادي السير للمراجعة ت 822210 من الساعة السابعة والنصف صباحا وحتى الثالثة عصرا

★ مدلك في الفترة المسائية للعمل لدى مركز لياقة بدنية للمراجعة ت 670283 ما بين الساعة الرابعة والتاسعة مساء

★ سكرتيرة وموظفة مبيعات المراجعة مع بشرى بوتيك جبل الحسين مركز اشنان التجاري - الطابق الثاني

أريد عملا

★ شاب يرغب في إعطاء دروس انجليزية لكافة المراحل للمراجعة ت 818824

★ سائق خصوصي اردني الجنسية عمره ستة وثلاثون عاما يرغب بالعمل لدى شركة أو مؤسسة او عائلة مع العلم بأن له خبرة ممتازة في الصيانة العامة للمراجعة ت 647379 الدوار الثالث أو ص. ب 930309

★ شاب حاصل على دبلوم مختبرات طبية ولدين سنتين خبرة ايضا له خبرة ثلاث سنوات ونصف في العمل كمندوب مبيعات مع العلم بانه غير مطلوب لخدمة العلم للمراجعة ت 656702-653670 هيثم مفيد

★ فتاة تحمل بكالوريوس هندسة زراعية تخصص تغذية للمراجعة ص. ب 442 البقعة

★ شاب مصري الجنسية حاصل عليلا بكالوريوس زراعة من جامعة القاهرة ويرغب في العمل باي مكان للمراجعة ت 4226323 بغداد

★ شاب يحمل رخصة سوق عمومي يرغب بالعمل في اي دائرة حكومية للمراجعة ت 43416 الشوبك يوسف عيسى

للعمل في البلاد العربية

★ طبيب بيطري خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات
- محاسب جامعي خبرة خمس سنوات
- مندوب مبيعات خبرة سنوات
- مسؤول عن تصنيع اللحوم خبرة ثلاث سنوات
- جزار خبرة خمس سنوات وذلك للعمل في السعودية للمراجعة ت 668601 من الساعة التاسعة وحتى الواحدة ومن الساعة الرابعة وحتى السادسة مساء

★ مدير مبيعات
- مندوب كبيعات سيارات شاحنات ضمن الشروط التالية :
- اردني الجنسية
- إجادة اللغة الانجليزية
- خبرة سابقة في شؤون الادارة الحديثة
وذلك للعمل في السعودية للمراجعة ت 649714

★ بائعي احبار طباعة تتوفر فيهم الخبرة العملية والعلمية، للعمل لدى مصنع مواد كيماوية بالسعودية، ترسل الطلبات إلى ص. ب 17029 عمان

★ مهندس كهرباء
- مهندس ميكانيك اختصاص تكييف
- مهندس ميكانيك اختصاص مياه ومجاري
للعمل لدى شركة في السعودية الدمام ضمن الشروط التالية :
- اردني الجنسية وغير مطلوب لخدمة العلم
- حائز على شهادة هندسة جامعية
- المام تام باللغة الانجليزية
- له خبرة عملية لا تقل عن خمس سنوات
- أن لا يتجاوز عمره ثلاثون عاما
ترسل الطلبات إلى مدير شؤون الموظفين ص. ب 830082 عمان وذلك قبل 1989/3/23

★ مهندس مدني بخبرة خمس سنوات في مجال انشاء الطرق ترسل الطلبات إلى ص. ب 2233 جدة 21451 السعودية

منازل للإيجار

★ فرصة مع المنافع أول طلوع حي نزال الأجرة عشرين دينار شهريا للمراجعة ت 798535

★ شقة ضخمة ضمن فيلا مقابل بوابة الجامعة الشمالية مؤلفة من ثلاث غرف نوم وتوابعها
- شقتين في عمارة حديثة البناء خلف الطاووس الذهبي مؤلفة من ثلاث غرف نوم وتوابعها للمراجعة ت 847199-847222

★ شقة طابق ارضي مع حديقة من ثلاثة نوم وتوابعها الاجرة السنوية الف دينار تقع على طريق الجفنة مقابل مسجد أبو قورة المراجعة مع حارس العمارة او ت 672025 عمان

★ شقة من غرفتي نوم تقع في ام اذينة شارع كلية الملكة علياء رقم 26 للمراجعة ت 816582-615422

شقق مفروشة للإيجار

★ شقة من اربع غرف تقع في الصويفية مقابل كنيسة الروم الارثوذكس للمراجعة ت 817960

منازل مطلوبة

★ شقة من غرفتين وصالة في عمان الغربية والاجرة السنوية لا تزيد عن الف دينار للمراجعة ت 669141

★ شقة من غرفتي نوم وتوابعها لغرض الاستئجار على أن تكون في منطقة وادي السير او الجندويل للمراجعة ت 825139

★ فيلا صغيرة أو روف لغرض الشراء بحدود 300 م مربع في مناطق عمان الغربية على أن تكون مكونة من اربعة نوم مع توابعها وغرفة خادمة ولا مانع أن تكون عظم للمراجعة ت 642573 بعد الساعة الثانية والنصف

★ فيلا لغرض الشراء
- عمارة سكنية لا تقل عن ست شقق لغرض الشراء ويفضل الموقع أن يكون في منطقة عمان الغربية للمراجعة ت 656412

منازل للبيع

★ بيت في الهاشمي الشمالي قرب المدرسة الثانوية للبنين مؤلف من ثلاثة طوابق وروف السعر تسعة عشر دينارا للمراجعة ت 819181

★ شقة من ثلاثة نوم تقع في ضاحية الحسين للأسكان للمراجعة ت 655895 ومساء ت 685929

★ بيت في حي نزال من طابقين، مساحة الأرض 350 م ومسطح البناء لكل طابق 165 م للمراجعة مع أبو شاكر ت 793704

★ فيلا طابقين مساحة البناء 40 م مربع للمراجعة ت 777982

★ بيت مستقل في حي العماوي قرب شركة الدخان مؤلف من اربع غرف نوم وتوابعها
- عمارة من عشر شقق للمراجعة ت 603856

★ منزل على شكل فيلا صغيرة المساحة مئة وعشرون مترا السعر ثلاثة عشر الف دينار يقع قرب المحكمة في صويلح قرب الشارع الرئيسي للمراجعة ت 846875 السيد ابراهيم الحياري

★ منزل من ثلاث غرف وصالون مساحة الارض 376 م مربع في ماركا الجنوبية للمراجعة ت 899761

★ عمارة من ثلاثة طوابق في موقع تجاري قرب مسجد الشيخ احمد المساحة 242 م مربع
- مخازن عدد اثنين على الشارع الرئيسي المراجعة ت 844325

محلات ومكاتب للإيجار

★ مخازن عدد ثلاثة مفتوحة على بعضها مع سدة كبيرة مقابل شركة مصانع الاسمنت الحصيص للمراجعة ت 729029-729672

★ محلات تقع في طريق سحاب مثلث ابو علندا وكافة الخدمات متوفرة للمراجعة ت 731761

★ مستودع كبير مساحته حوالي 500 م مربع وارتفاع سقفه ستة متر يقع في شارع الرسم قرب مصانع الشاع المراجعة ت 660601-606611

محلات ومكاتب للبيع

★ بقالة ومحمص تقع في جبل عمان مقابل الباب الرئيسي لسينما الرينبو للمراجعة ت 654788

★ سوبر ماركت بكامل محتوياته في تلاع العلي شارع الجاردنز بناية الزهراء قرب مكتبة الهدايا

★ محطة غسيل وغيار زيت وتشحيم وبناشر وزينة سيارات للمراجعة محطة الرشيد عين غزال اوتوستراد عمان الزرقاء

★ محل تجاري مساحته خمسة في ثلاثة مع ديكور يصلح لكافة الأعمال التجارية ويقع في جبل عمان شارع المطران للمراجعة ت 818130

★ محل حلويات بالزرقاء شارع الأمير شاكر للمراجعة ت 09983275 الزرقاء

★ اربعة مخازن، ثلاثة متجاورة وواحد منفصل، تقع في جبل التاج أول شارع أبو حنيفة للمراجعة ت 828111

★ سوبر ماركت بكامل محتوياته يقع في جبل الحسين دوار المأمونية للمراجعة ت 640140

★ سوبر ماركت بكامل محتوياته يقع في الصويفية قرب اسكان بيتنا للمراجعة ت 819181

★ محل فيديو بكامل معداته
- محل مكتبة بكامل معداتها الموقع عمان حي نزال - الذراع بجانب المدارس المهنية للمراجعة ت 731999

★ محل السبسة بالات في ماركا الشمالية ويمكن المبادلة بأجهزة كهربائية للمراجعة ت 886475 ابو رامي

أجهزة وآلات للبيع

★ ماكنة درزة عدد اربعة للمراجعة ت 645643 مشغل يسرى للخياطة

★ آلة كاتبة عربي جديدة ماركة IBM
- آلة تصوير 3M موديل 516 بديل توشيبا 3301 للمراجعة ت 680717

★ ماتور لحام كهرباء على عجلات عدد اثنين يعمل على بطارية سلف ويعمل على حبل للمراجعة ت 832954

★ بيانو بتروف جديد وغير مستعمل للمراجعة ت 441188 عجلون عبين. رائد المومني

★ ماكنة منشار صينية وفريزا واحد
- ماكنة صارة ورابوخ ومنقار
للمراجعة ت 431877 المفرق وللمعاينة المفرق - المدينة الحرفية مستودع رقم تسعة

★ ثلاجة عرض صناعة ايطالية عدد اثنين
- فريزر صغير
- خزانة زجاجية
- خزانة معدنية
- كاونتر للمراجعة ت 680998

★ فيديو سوني
- كاميرا كانون
- عدد من العدسات للمارجعة ت 849236

★ كمبيوتر عدد اثنين عربي وانجليزي نوع ادلر
- الات كاتبة انجليزي نوع اوتمبا
- طابعة وشاشتين
- استشوار وستيم كبير الحجم نوع ويلا الجميع بحالة جيدة جدا ومستعملة للمراجعة ت 656518

عقارات للبيع

★ دونم واحد في صويلح الشاعر العام مقابل الدوريات الخارجية السعر ثلاثون الف دينار للمراجعة ت 846875 السيد ابراهيم الحياري

★ راض زراعية في المفرق المساحة ثلاثة وثلاثون دونما جميع الخدمات متوفرة تبعد عن الشاعر الرئيسي اثنين كيلو متر ابار ارتوزية قريبة من الارض السعر خمسة وسبعون دينار للدونم للمراجعة ت 897441

★ قطع اراضي زراعية في منطقة الكتيلة شرقي الموقر قرب المطار كل عشر دونمات بكوشان مستقل سعر الدونم مئة وعشرة دنانير للمراجعة ت 721127

★ أرض في اليادودة مساحة الارض دونم حديقة مشجرة مثمرة للمراجعة ت 777982

★ قطعة ارض مساحتها 24 دونما مقسومة إلى قسمين متساويين في بلدة الصبيحي - محافظة البلقاء المراجعة مع السيد بسام من الساعة الثانية عشرة وحتى الرابعة بعد الظهر ت 842686 عمان

★ قطعة ارض صناعية في ماركا حوض ثلاثة المغيرات قرب شارع الحزام المساحة 4139 م مربع السعر ثمانية دنانير للمتر المربع للمارجعة ت 814792

★ أرض واقعة في منطقة وادي صقرة مساحتها 500 متر

★ ارض في دير غبار ودابوق المراجعة ت 602169 عمان

سيارات للبيع

★ بيجو 404 صالون موديل 73 موتور 78 السعر سبعمئة دينار مرخص ومؤمن الليون ابيض للمراجعة ت 897441 السيد جاد الله

★ هوندا موديل 81 لون خمري اتوماتيك بورستيرنج زجاج ملون فرش مخمل اسود قطعت 84 الف كيلو متر. وعلى الفحص الكامل للمراجعة ت 605999 من الثانية وحتى الثامنة مساء

★ لادا موديل 88 مؤمنة شامل لغاية 89/8/23 لون ازرق قطعت 6500 كم فقط، للمراجعة ت 773377 من الساعة الثامنة صباحا وحتى السادسة مساء

★ اوبل سكونا موديل 81 بحالة ممتازة للمراجعة ت 848555

★ نيسان صني موديل 83 موتور 1500 سي سي بحالة جيدة جدا اللون فيرالي ميتالك السعر 2650 دينار للمارجعة ت 666585 عمارة سكيلة . جبل الحسين

★ سوزوكي موديل 86
- ميتسوبيشي دبل كبين موديل 87 للمراجعة ت 214172 اربد

★ تراكتور زراعي نوع ماس فركسون قياس 35 مجدد بالمانيا الغربية ووصل حديثا موديل 79 للمراجعة ت 677512.

★ داتسون سوني 1600 موديل 86 بحالة ممتازة، للمراجعة ت 686692-686682 . عمان.

★ دايهاتسو شاريد موديل 88 لون فيرالي ميتالك قطعت مسافة 9500 كيلومتر. السعر 6000 دينار مع امكانية التقسيط 3000 دينار. للمراجعة ت 687389 من الساعة الثالثة حتى الثامنة مساء.

★ باص فان مشترك موديل 88 نوع كيامونورز لون ابيض بحالة ممتازة. للمراجعة ت 778631.

★ اوبل مانتاسبور موديل 78 بحالة ممتازة لون فضي ميتالك، المراجعة في بيادر وادي السير - شارع الجندويل بالقرب من معرض هزاع للسيارات بعد الساعة الرابعة.

★ بكب تويوتا هايلوكس 4×4 دبل كابين اللون ابيض موديل 87 بور ستيرنج.
- هوندا اكورد موديل 84 اللون سلفر ميتالك. للمراجعة ت 713406.

★ مرسيدس 200 موديل 83 لون ابيض فتحة بالسقف، زجاج ملون، بورستيرنج، مراية يمين اربع ركايات، مسند سائق وسط، راديو ومسجل بحالة ممتازة وعلى الفحص الكامل. السعر 7800 دينار. للمراجعة ت 642535.

★ باص تويوتا 25 راكبا يحمل لوحة هد موديل 78 غير مجمرك للمراجعة ت 683902.

★ بكب ديزل موديل 87 نوع شفرليه دبل كبين لون ابيض مكيف خمسة غيار جنط عريض بحالة ممتازة والسعر 6800 دينار. للمراجعة ت 732343.

الات واجهزة للبيع:

★ جهاز تلكس الكتروني نوع ترند انجليزي سعة الذاكرة 16 الف حرف، السعر النهائي 550 دينار. للمراجعة ت 881737 حسن العميري.

★ فان مرسيدس رقم 409 شاصي طويل موديل 84 السعر 9500 دينار.
- مرسيدس 200 موديل 83 مكيفة الزجاج والابواب على الكهرباء مشتراة من الوكالة عام 84 والسعر عشرة الاف دينار. للمراجعة ت 898487.

★ باص فان فلكس فاجن موديل 84 . ديزل. للمراجعة ت 622421.

★ داتسون Suny موديل 82 لون سلفر، السعر 2500 دينار. للمراجعة ت 683021.

★ بكب داتسون ديزل دبل كبين موديل 82. للمراجعة ت 821749 . عمان.

★ مرسيدس موديل 84 غير جمركة مع اضافات فتحة بالسقف وسنتر لوك وبور ستيرنج ومراية كهرباء وراديو بيكر الماني وزجاج ملون. للمراجعة ت 621978 . عمان.

★ اوبل ريكورد موديل 80 لون ابيض
- امريكي شفروليه موديل 80 لون بيج اربعة سلندر
- باص فان سوزوكي موديل 87
- رينو خمسة موديل 79 لون اخضر
المراجعة ت 848720 صويلح

★ تويوتا كارينا موديل 82 مع راديو ومسجل
- هوندا اكورد موديل 81 مع بورستيرنج وراديو ومسجل وزجاج ملون للمراجعة ت 606747

★ جالنت ميتسوبيشي موديل 87 اللون فيرالي بحالة ممتازة للمراجعة ت 674268

★ فولكس فاجن مجهزة بثلاجة تبريد تصلح لنقل المجمدات موديل 80 للمراجعة ت 731761

★ لادا سمارا موديل 87 للمراجعة ت 680717

★ هوندا اكورد LX موديل 86 - 87 او مرسيدس 190 موديل 83 - 84. للمراجعة ت 649309 عمان من الساعة العاشرة وحتى السادسة مساء.

★ باص 20 راكبا او 23 راكبا. للمراجعة ت 03/352990 الكرك.

★ رينو G.T.S. 25 بكامل الاضافات موديل 86 للمراجعة ت 688110.

★ مازدا 323 موديل 86 السعر 5650 دينارا دفعة اولى 3350 دينارا والباقي تقسيط 85 دينارا شهريا. للمراجعة ت 982667 - الزرقاء.

★ مرسيدس 200 موديل 87 كامل الاضافات السعر 10 الاف دينار. للمراجعة ت 811262.

★ مرسيدس موديل 76 اللون ازرق سماوي بور ستيرنج مرايا عدد 4، 2 ركايات وعلى الفحص الكامل. للمراجعة ت 783106.

★ بويك بارك افينو موديل 80 فل اوتوماتيك وبحالة جيدة جدا. السعر 5500 دينار للمراجعة ت 661781

★ بكب نيسان 84 ديزل بحالة ممتازة. للمراجعة ت 825075.

★ باص مرسيدس فان 307 موديل 78 بحالة جيدة. للمراجعة ت 794614.

★ مرسيدس 200 موديل 75 اللون اخضر وخاضعة للفحص الكامل. للمراجعة ت 785966.

★ ساب 900 موديل 81 بحالة جيدة. للمراجعة ت 643876 . عمان.

★ مرسيدس 200 موديل 83. للمراجعة ت 628493.

★ مازدا 929 J.L.X فل اوتوماتيك موديل 84. للمراجعة ت 777502 ابو ماهر.

سيارات مطلوبة

★ فولفو او جولف كشف امريكي للمراجعة ت 648180 محمد ملكو

★ تويوتا سوبر صالون أو كرولا موديل 86-87 جير اتوماتيك مكيفة للمراجعة ت 813547 أبو عمر

★ بيجو سبعة ركاب عدد اثنين موديل 78-82 للمراجعة ت 785491 عمان ابو محمود

★ مرسيدس 200 موديل 80 بحالة جيدة جدا للمراجعة ت 649253 عمان

★ امريكي موديل 76-80 على أن تكون بحالة جيدة وبعد الفحص الكامل للمراجعة ت 743427 عمان

★ بكب بنزين على أن يكون السعر تحت الالف دينار أو بكب ديزل دفعة الف دينار وكل شهر مئة دينار المراجعة ت 792356 عمان

★ بكب نيسان أو تويوتا على أن يكون موديل 87-88 ديزل المراجعة ت 781802

★ صالون خصوصي ياباني موديل 82-85
- باص حمولة اربعة عشر راكبا للمراجعة ت 646228

★ ميتسوبيشي جالنت أو هوندا اكورد أو تويوتا كارينا موديل 80-82 وعلى الفحص الكامل للمراجعة ت 645643

أثاث للبيع

★ اثاث منزل بحالة ممتازة، من غرفة نوم بوغسلافي، ثلاجة اكما امريكي 16 قدم، تلفزيون تلفولكن 21 بوصة، فرن غاز، فريزر ايطالي 6 قدم اربعة جوارير، غسالة امريكية تسعة كيلو فل اوتوماتيك غرفة سفرة حفر محلي، طقم صالونات. للمراجعة ت 616300 ماجد الخيري و 650685 خليل الصلدي.

★ طقم كنبايات نوع انجليزي السعر 1750 دينار. للمراجعة ت 825864.

مفقودات

★ فقدت انا المدعو يوسف وجيه أبو حلاوة هوية صادرة عن سلطة الكهرباء الاردنية، فعلى من يجدها الاتصال بهاتف 981090 وله جزيل الشكر



الجريمة والناس

قتلها في مأتم والدها!

مأمون

لو تفكر كل منا مليا في أمر الحياة لألفاها مجرد خيط دخان من سيجارة منسية بين اصبعيه! في نزعها الآخير.. ولكن كثيرين لا يتوصلون إلى إدراك هذه الحقيقة إلا بعد فوات الأوان!!
نولد أنقياء، ثم ندرج على مدارج الحياة بخيرها وشرها.. نحاول جاهدين أن نتشبث بالخير والفضيلة.. وقد يخطىء بعضنا.. وهفوة واحدة لا نتداركها ونغفل عن حلها تقودنا إلى أخطاء قاتلة في حياتنا.. وقد تؤدي بنا إلى المجهول.. نسوق هذه المقدمة توطئة لسرد تفاصيل جريمة اليوم، والتي تتطلب منا وقفة تأمل ومساءلة.

في مدينة ساحلية ساحرة كانت تعيش «وداد» في أسرة متواضعة الحال ولكنها مستورة.. ومنذ طفولتها المبكرة دأب والدها على السماح لها بمرافقته إلى الشاطىء.. وهناك كانت تقضي وداد وأخوتها ووالدها شطرا من نهارهم الصيفي.. وهناك صارت ألفة عجيبة بين وداد والبحر.. والموج.. وزرقة السماء.. ونسيم البحر..

ومع الأيام كبرت «وداد» وصارت تدرك معاني أشياء كثيرة.. فهي أنثى قد نضجت وأدركت معنى الحب.. وكيف يكون بين رجل وامرأة..

أحبت وداد شابا وسيما في مقتبل العمر.. وغدت تجد السعادة بين أحضانه، وظل الشاطىء الذي ألفته أيام الطفولة.. هو نفسه الذي يشهد اليوم أحلامها الجديدة وعشقها الجديد.. وبعيدا عن العيون كانت وداد وسعيد يمضيان أجمل الأوقات وبجرأة وبلا حدود!!

أيام الهوى والعشق هذه لم تطل.. إذ رحلت عائلة «وداد» بحكم عمل والدها إلى بلد اخر.. لتبدأ عشقا جديدا وعبثا جديدا مع شاب اخر.. وداد استمرأت العبث واللهو والعشق المجنون.. وهي اليوم لابد أن تخوض تجربة جديدة لتضيف إلى رصيدها مزيدا من نقاط الانحراف والضلال.. فقد أوصلها إلى ممارسة الجنس الحرام مع عشيقها الجديد، ثم تزوجا، ولكنها أنجبت غلامها الأول قبل موعده، مما يؤكد على أنه ثمرة من ثمرات الجنس الحرام..

«وداد» لم تهدأ ولم تلتزم بيتها.. بل شرعت تبحث عن حياتها بالطريقة التي ترتئيها وتشبع عطشها وشبقها.. ومع إهمالها لبيتها وزوجها.. تدهورت صحة الطفل وفارق الحياة بعد أشهر قليلة!!.. كما أن الزوج العاشق قد مل الحياة مع وداد وهو لا يجد منها إلا الانحراف المتزايد.. فطلقها..

لم تقلق ولم تكترث إزاء انفصالها عن زوجها، فقد شبع كل منهما من الاخر.. ووداد أصلا ماكانت لتقيم وزنا له ولحياته الخاصة، بعدما أشبعت نفسها جنسيا..

«وداد» على ما يبدو كانت تعيش حياة لهو وطيش جديدة مع ثمرة جديدة «طخ»!!.. وتزوجت منه بعد أن ارتوت منه وارتوى منها.. وحاولت أن تعيش مع زوجها الجديد وحبها الجديد زمنا أطول، لاسيما وقد أنجبت منه «حسام وخولة»..

أبو حسام حرص على تربية طفليه في ظل بيت هادىء وامن.. وحرص على أن يوفر للأسرة كل أسباب الراحة والهناء.. لكن «وداد» ظل عنصر الشر كامنا فيها، وإن بدت هادئة ساكنة تلوذ ببيتها وتتفاعل مع صغيريها.

والد «وداد» بعد أن زوجها للمرة الثانية اطمأن نوعا ما.. وانصرف لتدبير شؤون بيته وتوجيه وقته وتفكيره لأبنائه الاخرين.. وشعر بسعادة كبيرة وهو يراهم يستقلون في حياتهم الخاصة ويتحولون إلى لبنات فاعلة في مجتمعه الكبير..

وفي يوم من الأيام شعر والد «وداد» بألم في بطنه.. كان الالم شديدا، ولا بد من الأقامة في المستشفى لعدة أيام إضافية.. حيث ستجرى له فحوص كاملة وإشراف طبي متواصل..

وتشاء الصدفة أن تذهب «وداد».. وقد غدت في العقد الخامس من عمرها.. إلى زيارة والدها القابع في سرير المرض.. وفي باحة المستشفى اصطدمت برجل كان يهم بخروج الباب الخارجي للمستشفى.. وتوقفا.. كل منهما يود تقديم الاعتذار.. أو ربما..

وانعقد لسانها كما انعقد لسانه عن الكلام.. وتسمر كل في مكانه.. وغابت العيون في العيون.. من؟.. قالها الرجل باندهاش ولكن بشوق جارف..

«وداد.. أنا وداد.. وأنت ألست سعيد»..؟.. هكذا هتفت وداد.. نعم.. نعم قالها سعيد بحرارة وتأبط ذراعها وخرجا معا من المستشفى..

ركبت إلى جواره في سيارته الخاصة.. وانطلقت بهما إلى حيث لا يعرفان.. وراح كل منهما يستعيد شريط الماضي.. ويتذكر حلاوة الأيام الغابرة.. أيام الشباب والمرح والحب المجنون على الشاطىء المأسور في بلدهم الأصلي..

حدثته بفيض مشاعرها ومدفون شوقها وحنينها إليه.. وحدثها كذلك بهيامه بها وانتظاره سنوات وسنوات.. حتى مل الانتظار وتزوج من أخرى!!

لم يكن العاشق القديم هذا بصادق فيما يقوله.. وإنما كان مثلها يسكن الانحراف في داخله.. وها هي الان بين يديه تمضي معه إلى حيث يمضي.. وهي بلا ريب تعرف ماذا يريد.. فكم من أيام قضتها معه.. وكم من عشق نهلا معا أوصلهما إلى الجنس الحرام.. فكيف بهما اليوم وقد خاض كل منهما أكثر من تجربة.. وسط غابة من المجون واللهو والغرور..

في مكان قصي بعيد عن العيون.. أطفأ «سعيد» محرك السيارة وأشعلا محرك الغرام والهيام.. والعشق الحرام.. ثم هبطا من السيارة وتحت شجرة وارفة الظلال ارتكبا الفاحشة.. وبينما كانا في أوج الجنون الخلقي مرت بهما سيارة تحمل نفرا من الرجال.. هبطوا وألقوا القبض عليهما بالجرم المشهود.. فشدوا وثاقهما إلى الشجرة، ثم قام كل منهم بارتكاب الفاحشة مع هذه المرأة الشريرة.. ومضوا إلى سبيل حالهم.. بعد أن شدوا وثاقهما إلى الشجرة من جديد..

وبعد وقت ليس ببعيد مر بهما عابرو سبيل.. حيث فكوا وثاقهما وسلموهما لمخفر الشرطة.. وهناك تم تدوين الاعترافات كاملة.. وأطلقوا سراحها مؤقتا..

عادت وداد إلى البيت كأن شيئا لم يحدث.. لكن في بيت الأسرة حداد وعزاء.. فقد توفي الوالد المسكين.. وكأنه كان يعلم ما يدور في الخفاء، وكأن قلبه الذي أعياه المرض.. لم يحتمل وداد وطيشها.. فمات.. مات الأب وفتح أولاده بيت العزاء!!

وفي يوم من أيام العزاء حضر شرطي من المخفر حاملا معه تبليغا من المحكمة.. سأل الشرطي عن بيت الأب.. وفوجيء بوجود العزاء.. لكنه لم يجد مفرا من تسليم التبليغ لشقيقها..

فوجيء «أحمد» شقيق وداد بالتبليغ.. وانطلق في اليوم التالي إلى المخفر مستفسرا وهناك عرف الحقيقة كلها!!.. فعاد مطأطىء الرأس مهزوم المشاعر والأرادة..

في الليل مضى أحمد إلى بيت شقيقته وداد.. وأطلعها على أمر التبليغ.. وعاتبها لكنها نفرت وزعقت وقالت له: «أنا كبيرة وبعرف مصلحتي.. أنا حرة واللي بدي اياه بعمله بإرادتي»..

جن جنون أحمد وهو يسمع منها هذا الرد القاطع.. ولكنه كظم غيظه وقال لها: «يا وداد أنت فعلا كبيرة وتعرفين مصلحتك.. ولك حرية التصرف بما ترينه مناسبا.. ولكني أريدك في البيت عشان توقعي على بعض الأوراق»..

خرجت وداد مع شقيقها أحمد.. الذي أعد خطته جيدا.. واتخذ قراره النهائي.. وفي عتمة الليل وصمت الليل.. وفي الزقاق الضيق انطلقت ثماني رصاصات من مسدس صغير كان بيد أحمد.. اخترقت صدر وداد، وتدفق الدم منها بغزارة، فهوت أرضا وظلت تنزف حتى فارقت الحياة..

في حين، توجه أحمد فورا إلى أقرب مخفر للشرطة وسلم نفسه ومسدسه قائلا: «الان فقط تهنأ روح أبي.. الان فقط أنهيت حسابي».. وقدم لضابط المخفر شرحا وافيا عن تفاصيل الجريمة.. بعد ذلك احيلت كل الأوراق إلى المدعي العام.. وانعقدت المحكمة صباح يوم ماطر عابس الجبين.. فقد سمع بعضهم الحوار الذي حدث ليلا بين وداد وشقيقها مؤكدين على اعترافها بممارسة الفاحشة، وتحدث شقيقها وأنها مسؤولة عن تصرفاتها.

وقد كانت هذه الشهادات كفيلة بتخفيف الحكم عن المتهم، حيث أصدرت المحكمة قرارها بحبسه لمدة ستة أشهر

من كلمك

امرأة هشة

سمعت صوتك الحزين على الجانب الاخر من البحر، كان كل شيء بداخلك يهتف: إنه العتاب يا أعز الناس، مازلت أنا في مكاني، مثل الذي مسته صاعقة، شاردة الفكر، لا أعرف الوصول إلى سفينة حبك، وأرسو على شاطىء قلبك، لبتني أعرف سر غضبك، سر عتابك، وليته العتاب.. لعرفت من خلاله كيف أحبك.. وأحبك أكثر..

يا قدمي سيري إليه كما اعتدت.. احمليني إليه.. خذيني اليوم عنده، سأراه كما لم أره من قبل، سأدق بابه وأدخل.. وأدخل شاردة الذهن، مبتورة الاحساس.. «امرأة هشة» قابلة للكسر بين يديه، تصرخ بأعلى صوتها: أحبك.. ولا أقدر سوى أن أحبك.. إنني أتحدى أن يحبك انسان مثلي.. أتحدى وعلى استعداد أن أخرج في اكبر ميادين العالم شاهرة عشقي وبلا خجل قائلة: أنا اكبر عشاق العالم شجاعة، وأنني ما أحببت يوما غيرك.. وما رسم خيالي غير رسمك. لماذا لا تكون عندنا الثقة في أن كل ما هو صادق هو حقيقي، وأن ما هو حقيقي هو باق، وكل ما هو باق يستحق الانتظار، والانتظار لاخر العمر.. عيناي اليوم لن تلتقيا بعينيك.. عيناي اليوم ستحملان حطامك تلقيا به في غياهب البحر.. يداي اليوم لن تلمسا يديك، يداي اليوم ستحملان قلبي وتضعانه في أحضانك.. وأرسو على شاطىء حبك، اخبرني.. كيف لي اغتيال الماضي، واجتثاثه من ذاكرتي وذاكرتك.. لا تقلها، فلم بعد في القلب قلب، ولا في العقل عقل، ولا في المشاعر مشاعر، يصعب على القلب أن يوافق، وأن يستسلم هكذا بسهولة، انت تخاف، وأنا كذلك، ولكن خوفي لا يجعلني أقتل الشيء الوحيد الباقي في حياتي!!

لا يمكن أن أستسلم للشك وأقتل حبي ونفسي..؟!

لماذا نعشق أن ندمر أنفسنا بأنفسنا؟

لماذا لا نترك حبنا يختار الوقت المناسب والطريقة المناسبة في تحديد التطور الطبيعي للعلاقة الانسانية..؟!

لماذا تجلس أمامي اليوم ممسكا يدي، رغم أنك بعيد عني، إسأل نفسك وستعرف بعدها أنك حبيبي، وأنني أحبك، ولاجلك يهون العالم.

فيروز بكر

مفتاح القلوب

التعصب الأعمى

عزيزتي المحررة

أنا فتاة في العشرين من عمري، أعاني منذ سنوات من مشكلة عائلية أساسها والدي، فهو يعاملني بقسوة منذ صغري، رغم أنني ابنته الوحيدة، فهو يتدخل في كل شيء يعنيني، ويمنعني من زيارة صديقاتي، ويشك في زيارتهم لي، إنه يتدخل في ملابسي التي أرتديها رغم أنها محتشمة، ويعاقبني على أتفه الامور، ويسمعني ألفاظا سيئة، في البداية تحملت الامر وقلت إنه والدي ويريد أن يحافظ علي، ولكن بصراحة ليس لهذه الدرجة، فهو يعاقبني حتى لو لم أعمل شيئا يستحق العقاب، ومع ذلك صبرت وتحملت الوضع، حتى أنهيت التوجيهي ونجحت بمعدل جيد جدا، وهنا بدأت المشكلة الحقيقية معي، حيث رفض أن أكمل دراستي، وهو يقول: يكفي الفتاة أن تعرف القراءة والكتابة، ومهما تعلمت نهايتها الـ طبخ والبيت، لقد حاولت أكثر من مرة وبشتى الطرق ان أقنعه بعكس ذلك ولكن دون فائدة، حتى أنني وسطت الاقارب والمعارف دون جدوى، وطلبت منه أن أعمل في أية مهنة، فقال لماذا العمل وأنت لست بحاجة إلى المال؟، وكأن العمل فقط من أجل المال. لقد بكيت كثيرا، ولكن هو لم يتأثر، حتى إخواني للاسف مثله في التفكير، ولا يفهمون أنني بهذه الطريقة أموت موتا بطيئا. فأنا أمضي يومي في شغل البيت والمطبخ، وأغسل الغسيل وأقوم بهذا العمل بشكل روتيني دون الشعور بأي متعة فيه، ومع هذا فلا أجد منهم إلا المعاملة القاسية، رغم أنني لا أقصر معهم وأعاملهم معاملة حسنة، أنا الان أشعر بالملل والظلم، ودائما أبكي دون أن يشعر بي أحد حتى والدتي لا تستطيع أن تفعل شيئا، ووالدي وأخوتي يرفضون أن تتدخل ويتهمونها أنها إن تدخلت سوف تفسد أخلاقي وتربيتي، وهي تتحمل والدي من أجل إخوتي وبيتها، بالله عليكم أليس هذا ظلما لي.. لا دراسة ولا عمل ولا خروج من البيت أبدا، لقد كرهت الحياة وكرهت نفسي، لا تقولوا لي تحملي واصبري وحاولي مع والدك، فهو لن يتغير، فقد حاولت أن أتفاهم معه دون فائدة، وصدقوني إن البيئة التي أعيش فيها ليس لها دور، لأن أصدقاءنا ومعارفنا ليسوا مثله، ثم طبيعة الانسان التغير، وبإمكان ابي أن يتغير مادام يعرف الصحيح، والحياة تتطور وتتغير، لكنه لا يريد ولا يقتنع، لهذا أرجوكم أن تساعدوني فقد أجد طريقة اقنعه بها.. ولكم مني جزيل الشكر.

أختكم دموع. أ حمود - عمان

الأخت دموع:

مشكلتك هذه يا عزيزتي هي مشكلة الكثيرات من بناتنا.. وكما تعرفين نحن مجتمع شرقي له عاداته وتقاليده، وتعرفين أننا مازلنا نحمل الكثير من العادات والتقاليد، سواء السلبية أو الإيجابية، رغم التطور الكبير الذي طرأ علينا، وبالذات فيما يتعلق بالفتاة في مجتمعنا، فإن الامر لم يتغير كثيرا، والنظرة إليها مازالت محاطة بالظلم، رغم أن الهدف حمايتها وليس ظلمها. لهذا عزيزتي، هوني الأمر عليك، ولا تيأسي وحاولي أن تتأقلمي مع الامر، وتفاءلي واعرفي أن الأهل مهما قسوا على ابنتهم، لايمكن أن يكرهوها، وإنما هدفهم حمايتها، وما قسوتهم هذه إلا للمحافظة عليها، وتأكدي أن التغيير الذي تريدينه ليس بالامر الصعب، ولكن ليس بالسهولة ايضا، بل يحتاج إلى صبر، ومع الايام سوف يحصل. وعليك انت بالذات تقع مسؤولية كبيرة في حصوله، فانت الفتاة التي تعنيهم، وكل تصرف يحسب عليك، لهذا يجب ان تتحملي ولا تتذمري، كوني هادئة ومتزنة في كل تصرفاتك وحديثك أمامهم، بحيث يقتنعون أنك فتاة متزنة، تتحملين المسؤولية، وأنك أهل للثقة، رغم انهم لن يدعوك تقررين أمر نفسك، بل إنهم سوف يقدرون معاملتهم لك، وقد يتقبلون مبدأ المناقشة والمحاورة في النهاية. ثم يا عزيزتي، أنت بإمكانك أن تنظمي وقتك وتستغلي وجودك في البيت وتتعلمي مهنة كالخياطة مثلا، أو تنمي أية موهبة تتقنينها وتحبينها، وأن تتسلي بالمطالعة أو غيرها، وهذا أفضل من أن تتركي نفسك فريسة للملل والضجر. وان جاءك انسان خاطبا، ففكري جيدا بالموضوع، وتوكلي على الله، فحياتك على الاقل في بيتك ستكون أفضل، واصبري وإن شاء الله يتحسن وضعك.

أنا سبب عذابها..

عزيزتي المحررة:

أنا شاب أبلغ من العمر 25 سنة، مشكلتي أنني أحببت فتاة حبا لا يوصف، أحببتها من كل قلبي دون خداع أو نفاق، ولكن هذا الحب لم يدم طويلا من طرفها هي، والسبب هو أنني شوهت صورتها أمام أهلي، بسبب ثورة غضب مني، عندما رفضوا أن يتقدموا معي لخطبتها، حيث أنني تحديتهم، وأخبرتهم حتى لو أنها كذا.. وكذا.. سوف أتزوجها ولن تبعدوها عني، ولكن ماكان من أهلي إلا أن اخبروها أنني لا أحبها، وأنني تحدثت عنها بكلام غير لائق، واتهمتها بكلام لا يصدقه العقل، تصوروا أن أهلي تحدثوا عني ذلك، وشوهوا صورتي أمامها لدرجة أنها تغلق عليها باب بيتها ولا تخرج من البيت، إلا للضرورة القصوى، وأصبحت أراقبها لعلني أستطيع محادثتها والاعتذار منها، ولكن دون فائدة، وحدث مرة أن خرج أهلها من البيت وبقيت هي لوحدها فيه، فقررت أن أتحدث معها مهما كان الوضع، وقررت أن أذهب لبيتها، وطرقت الباب وفتحته، وذعرت عندما رأتني، فدفعت الباب ودخلت، ولكنني أمام صرختها خرجت مسرعا وعدت للبيت، ولم أستطع بعدها أن أنام، وندمت على فعلتي هذه رغم أنني والله لم أقصد أن أسيء إليها بشيء أبدا، أنا الان لا أستطيع أن أراها، ولا أستطيع أن أنسى ما فعلته بها أيضا، ولا أستطيع بل مستحيل أن أنساها، لهذا أرجوكم أن تقولوا لي ماذا أفعل، لانني والله كل يوم أبكي من أجلها.

وأرجوكم ثم أرجوكم، أن تكتبوا مشكلتي هذه كاملة حتى أعترف لها بخطئي الذي لن أنساه.. وعلى الأقل لتعرف أنني أحبها ولا يمكن أن أوذيها أبدا.

أخوكم المعذب أ + س - الهاشمي الشمالي

أنت أخطأت فعلا عندما تحديت أهلك بهذه الطريقة، وكان أحرى بك أن تلجأ لاسلوب الاقناع والهدوء أولا، ثم تقرر أمرك ومصيرك في النهاية، طالما أنك رجل وكفل لمسؤولية الزواج، ثم كان عليك أن تكتب سبب رفض أهلك للفتاة فقد تكون وجهة نظرهم مقنعة، على كل عليك الان أن تفكر بعقلك بعيدا عن عواطفك، وتواجه المشكلة بهدوء، حتى تستطيع أن تواجه أهلك أولا وفتاتك التي أسأت إليها ثانيا، فأنت تعرف أن الفتاة في مجتمعنا تتأثر سمعتها بأتفه الأشياء، حتى لو لم يكن لها يد في الأمر، ولهذا إن كنت تحبها فعلا وتريدها فما عليك إلا أن تقنع أهلك بها، وتتقدم لخطبتها من أهلها، وهذا الشيء الوحيد الذي تستطيع به أن ترد لها كرامتها، فأنت أسأت لها مرتين، المرة الأولى عندما تحدثت عنها أمام أهلك وأعطيتهم سببا أكبر يتعذرون به لرفضها، والثانية عندما اندفعت دون تفكير وتجرأت ودخلت بيتها، ولم تحسب حساب أن يراك أحد من الجيران، ويتحدث في سمعتها وشرفها، لهذا يلزمك الان أن تتفاهم بمنطق وهدوء مع أهلك، وحاول أن توسط بينك وبينهم من يستطيع أن يؤثر فيهم ويجعلهم يتقدمون لخطبتها، وتأكد أنه لن يرضيها أن تخطبها لوحدك، وإنما يتقدم أهلك لخطبتها، حتى تعرف وتقتنع أنهم يريدونها، وأن ما حصل كان نتيجة خلاف وثورة غضب منك، فكر يا عزيزي كيف تقنع أهلك، ونحن بدورنا ننشر مشكلتك هذه، لعلها تقرؤها، وتعرف أنك تحبها وتقتنع أنك لم تقصد أن تؤذيها، وعلى الأقل قد ترتاح هي نفسيا وتعرف أن ما قيل عنها هو كلام لا صحة له إطلاقا، وأملا يكما صديقين للشيطان، وفقكما وهداكما الله.

كلمة

في لحظة ما تلتقي دقات القلب مع طرقات عقارب الساعة.. واذا بالكون يتوقف عن الدوران.. واذا الكائنات تغرق في تيه الزمان!! وفجأة يرن الهاتف رنة واحدة. فتنقطع كل التساؤلات وتتلاشى الظنون.. واذا الصوت الدافىء الحنون.. يأتي من بعيد بعيد..!!

فتهدأ الأشياء.. كل الاشياء.. وتتواصل الحياة.

ردود خاصة

★ **الأخ س.ل. هـ - عمان:**
ثق بنفسك وتوكل على الله وصارح حبيبتك، وإن كانت تحبك ستوافق حتما، وان لم تكن.. تكن أنت أرحت نفسك وعرفت طريقك وفقك الله.

★ **الأخ الحائر «أبو العذاب» - إربد:**
لماذا العذاب يا صديقي، وكل شيء في الحياة نصيب، امن بالله، وإياك من أي تصرف قد تندم عليه، تفاءل ولا تتوقف عند هذا الأمر، وإن شاء الله في المستقبل تنال الحب الحقيقي... هداك الله.

★ **الأخت أم فادي - البقعة:**
تأكدي أنه لا يمكن للرجل أن ينظر خارج بيته، إذا كان مرتاحا فيه، لهذا عليك أن تبحثي عن السبب الذي يجعله يسهر خارج بيته، تجملي له، واهتمي به واشعريه بحبك وهو يعود معك كالسابق إن شاء الله.

★ **الأخت ق. أم أحمد - الجوفة:**
ما فعلته يا عزيزتي عين الصواب، فهذا الانسان لا يستحق حبك ثقي بنفسك، ولا تهتمي لتهديده، وتأكدي أنه لا يستطيع أن يفعل شيئا طالما لا يملك أي دليل مادي ضدك، وما تهديده إلا ليجبرك على العودة إليه، بعد أن طعنته في رجولته وكرامته وتركته.. فابقي كما أنت.

★ **الأخت الحائرة ي. و - الكرك:**
أنت يا عزيزتي مازلت صغيرة، ومشاعرك لم تنضج بعد، وستتغير مع الأيام، اهتمي بدروسك والمستقبل أمامك، ثم عليك أن تعرفي أن الرجل يحترم الفتاة التي تحافظ على مشاعرها وتحترم نفسها، ثم من الأفضل أن يصارحك هو لا أن تصارحيه أنت.. نصيحتي أن لا تهتمي بالأمر، وإن كان يحبك، سوف يصارحك..

★ **الأخ الحائر «حبيب الغالي م» - السعودية:**
تستطيع يا عزيزي أن تأخذ إجازة وتعود لبلدك وتخطب فتاتك، قبل أن يجبروها على غيرك، وتنقذها وتنقذ حبك من الضياع، وأعتقد أن هذا الحل الأمثل طالما تريدها وتحبها، وإلا فانسها ولا تعذب روحك وتعذبها، واتركها تعيش الواقع وتختار حياتها. فكر جيدا، وقرر ما يمليه عليك ضميرك.

★ **الأخت س. «أسيرة الدموع» - الزرقاء:**
صارحي أمك بالأمر.. فقد تستطيع أن تقنع أباك بأن يوافق عليه، وهو بدوره عليه أن يتمسك بك، ويوسط أهل الخير والثقة، ويحاول مرة ثانية وثالثة، ويتقرب من أبيك ويتصرف باتزان ورجولة، لعل والدك يقتنع ويعرف أنه كفؤ لك، لا تيأسي وكلي أمرك لربك..

شفة فنجان

مقهى الألوان

قريبان جزيرة الحيتان

جننی هذا السندباد، وهو يقوم برحلاته الخائبة في البحر، فكلما قام برحلة انكسر المركب وتحطم وتحول الى أشلاء من خشب الصندل.. يركبون عليها فتوصلهم الأمواج الى الشاطىء، وأكثر ما يحيرني لماذا أسموه خشب الصندل؟. هل لأن الناس كانت تريده سابقا على شكل قباقيب أم على شكل صنادل؟ لا أدري.. بينما أفضل شخصيا أن يتم تسميته بخشب الشيشب!! لأنه أخف. المهم أنني ركبت سفينتي التي صنعتها ومعي شلة من الأصدقاء محرر، ومصور، واداري، وساقي من الكافتيريا، وزميل لنا من قسم المحاسبة كي يمول الرحلة.. ولم نحمل معنا بهارات وخلافه، كما كان يفعل السندباد، بل حملنا أوراقا وأقلاما وصحفا ومجلات، وكانت مهمة سكرتير التحرير أن يجلس على أعلى السارية، ويحمل منظارا بعين واحدة ليستطلع ويخبرنا عن وجود الجزر التي تعترضنا.. لأننا قررنا أن نوصل الصحيفة الى كل مكان على وجه الأرض.. وحيث تظهر لنا اليابسة.. وفجأة أخذت الأمواج تتصاعد وتعلو، بينما أخذ سكرتير التحرير يزعق من أعلى السارية بأن هناك جزيرة تبدو من بعيد، وعلينا أن نلوذ بها، لأن الموج سوف يدمر المركب ويقتل كل البحارة. سكرتير التحرير في أعلى السارية يمسك بقوة حتى لا تأخذه الريح فيسقط بالبحر وتلتهمه الأسماك.. ولن يتجرأ أحد منا على الوقوف في هذا المكان الشاهق! وما أن وصلنا الى الجزيرة حتى حملت الصحف يرافقني في ذلك زميل اخر ورحنا نبحث عمن نسلمه اياها.. غير أنه برز لنا رجال مرعبون تغطي وجوههم الدهونات الملونة ويحملون سواطير وسيوفا ورماحا.. ثم صلبونا على عامود خشب، وأشعلوا من حولنا النار يريدون حرقنا!! وأنا أصرخ بهم قائلا: يخرب بيتكم أنا شيحو.. أنا شيحو.. ولكن ضجيج الغناء أصم اذانهم عن السماع.. بينما كانت القبيلة المتوحشة تتعبد لسمكة قرش ضخمة.. وفجأة شاهدناهم وقد أحضروا جميع من في السفينة.. وأخذوا يتحدثون مع «سكرتير التحرير» بلغة غريبة.. ورطانة عجيبة!! فاذا بهم يستمعون اليه، ويطلبون [illegible] سراحنا، ويقبضون على «المحاسب» وكلهم حنق وغضب، وقد أخذوا ينهالون عليه بالضرب. ومن ثم طلبوا منا الرحيل حالا.. ولم ينتظروا بفرح، وحملونا بالهدايا وكان من بينها قرد رمى حملته معي، ووضعته بالسفينة، وما أن ركبنا السفينة حتى سألت سكرتير التحرير باستغراب: لماذا يريدون المحاسب بالذات وهم لا يعرفونه؟ فأجابني وهو يتسلق على السارية قائلا: ارفعوا الأشرعة حالا.. إن هؤلاء، يعبدون سمكة القرش!! ويقدمون له قربانا سنويا.. ويجب أن يكون محاسبا لأنه يهتم بالقروش فقط!!.

تحمل!

○ مجموعة من الأصدقاء والصديقات يتناقشون في موضوع الألم الذي يعاني منه بعضهم في الأقدام.. فتقول احداهن:
ـ أظن أن النساء يتحملن الألم أكثر من الرجال.
ويتساءل [illegible] هل أنت طبيب؟
ـ لا أنا بائع أحذية!!

الأصيل!

○ في احدى القرى الصغيرة، [illegible]
ـ لا يا سيدي [illegible]

شايف ابنك! فرخ البط عوام

كلام المقاهي

جلس بسام في المقهى يحدث صاحبه قائلا:

ما كدت أصعد للباص متجها إلى مقهى الألوان، حتى فاجأتني صبية حسناء: إذا سمحت.. ادفع لي أجرتك واصعد إلى الباص.. فاستغربت، فأنا بالعادة أضع الأجرة في صندوق حديدي، وليس لدى صندوق ادمي جميل كهذا!!. فدفعت لها وأنا أحملق في وجهها مستغربا، بينما السائق يبتسم.. وفعل غيري مثلما فعلت.. وكلنا استغراب ودهشة لما يحدث حتى ظننا أن باصات المؤسسة قد وظفت مضيفات لديها.. بينما دخل أحد الركاب ضاحكا وهو يقول: يا حبيبي ما أحلى «هالكنترول»، والله لو أن مثل هذا الكنترول موجود باستمرار لأدفع بدلا من الخمسة عشر قرشا ربع دينار.. امتعض البعض من قوله بينما سر بعض الشبان لحديثه، فدفعني فضولي الصحفي أن أعرف سر «الكنتروليه» الحسناء، كما خيل إلي. فإذا بالسائق يبتسم قائلا: أنهن طالبات صعدن إلى الباص ودفعن أجرتهن إلى الصندوق، وفجأة قررن النزول والركوب في باص من الباصات الأهلية.. فأعدت لهن ثمن التذاكر. فعلقت إحدى الراكبات قائلة: يا عيب الشوم.. طالبات اخر زمن.. لو شاهدها أبوها لطق رقبتها.. فيما زجرها زوجها قائلا: يا وليه وحدي ربك مالنا ومال الناس.. بدها توخذ حقها. فهقه صاحب المقهى قائلا: هل نسيتم حكمة المقهى حيث تقول: حينما نهتم بأمورنا الشخصية وأعمالنا ونغض الطرف عما لا يعنينا، فان هذا لوحده ثروة تكفينا!!!

شعبية

★ يا شيحو لي صديق يطلب مني دائما ان اعزمه على أكلة شعبية. شو رأيك؟

سعود.م - عرعر

ـ اعزمه على أكلة «قوميه» بيطل.

عافية

★ كيف يا عم شيحو يكون الحب بالعافية؟

صايل نايف الجازي - الحسينيه

ـ يعني حب رجله فوق رقبتك!

مد ايديك

★ يا شيحو مد ايديك وسلمني قلبك وعقلك و. اتدري لماذا؟

اهراء - اربد

ـ ليه.. عايزه تليفيني؟

تحدي

★ عزيزي شيحو اتحدى الزمن والنسيان في سبيل ذكراك دائما.

حمد محمد قاسم

وادي اليابس

ـ طيب.. شو يعني..؟

N

★ انا بحبك.. بس بحب واحد ثاني اول حرف من اسمه N.

ريناد نايف - عجلون

ـ نيحو.. أخوي..؟

زعل

★ ما رأيك يا شيحو بالحبيبه اللي بتزعل بدون سبب؟

عقاب شاتي المساعيد

كفر يوبا

ـ والله اسمك بزعّل!

خطير

★ يا شيحو انا مريض مرض خطير!

سلام شواوره - الكرك

ـ عشان هيك حرقت رسالتك!

خروف

★ يا شيحو انا عازمك على خروف شو رأيك؟

بسام محمد النعيمات - البحرين

ـ معزوم ع صوص جاج بالدوحه!

اسنان

★ يا شيحو يا ابن شيحان.. اذا كنت زعلان.. روح لدكتور اسنان!

محمد المصرحي

الرقاعيات الشرقيه

ـ مقلّع محسوبك!

اسماء

★ ما رأيك يا شيحو بالحماه التي تسمي بنتها سوسن؟

ايمن خميس البدوي

البقعه

ـ مش احسن ما تسميها ايمن!!

جاهة

★ يا شيحو بدي اخذك معي في جاهه لطلب يد ام عذاب!

عبد الكريم القراله

الجامعة الاردنية

ـ منا لسا مبارح خاطبها لواحد.

كروش

★ عازمك يا شيحو ع الخالديه عطبخة كروش بلدية..!

حاتم الحربي - الخالديه

ـ ما بوكل غير كروش محافظة!

ع العيد

★ حبيبتي قالت لي بدنا نتجوز ع العيد وبدنا نعمر بيت جديد، فماذا اقول لها؟

علي مفرج الملكاوي

تبوك

ـ ع العيد قول الها الامنعت غلي!

الى اصدقاء شيحو

[illegible]

شخصي جداً

عزيزي القارئ

وجه برقية لمن تحب.. اكتب الى أي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية أو فنية عربية أو دولية.. نحن ننقلها منك إليه مباشرة.. على أن لا تزيد عن سطرين.

★ الى الصديقة كارول ابراهيم قموه: أطفأت شمعة لتضيئي سنة جديدة مليئة بالأفراح.. الف مبروك عيدك.. وعقبال اعياد اخرى سعيدة.
ساندي عشا

★ الى المنتخب القطري الحبيب: أجمل التهاني والتبريكات بمناسبة الصدارة وعقبال كأس العالم.
محمد المري - قطر/الدوحه

★ الى الصغيرين خالد وحسن - الدوحه: يا اغلى من العين نتمنى نشوفكم قريبا في العيد مع الماما والبابا لانكم وحشتونا كثير.
خالاتكم البحرينيات - المنامه - البحرين

★ الى الأخ اياد - الوحدات: للناس عيد يفرحون به، وانا عيدي يوم لقياك.
محمود جبريل - العقبه

★ الى أم شادي: عقرب الدقائق يخبرني بأنك حبيبتي وعقرب الثواني يخبرني بأنك قدري، ولكن لا املك ساعة فهل تقبلين ان تكوني ساعتي؟!
أبو شادي S

★ الى S.M: اذكريني كلما ظهرت النجوم.. اذكريني عندما تغني ام كلثوم.
سامر محمد - الجويده

★ الى الغالية A: ليس امر من الصبر الا أن يحرمني الله من رؤياك.
راجي ضيف الله - المفرق

★ الى ريم البادية الجنوبيه: والله لو جمعنا صار جمعين غيرك والله ما حد بغيته.
خلف النعيمي - معان

★ الى الأخ محمد موسى ابو مريم - الطيبه الجنوبيه: ابعث لك اجمل التحيات و اتمنى لك حياة سعيدة مع من تحب.
سعود سلمان الرواضيه - البحرين

★ الى شبيه الممثل عاكف نجم H: احبك لو تحب غيري.. وتبقى بعيد.. عشان قلبي بيتمنى.. بشوفك كل لحظة سعيد.
الحب الخالد - معان

★ الى الأخ حسين محمد حمدان - دولة البحرين: اجمل تحية وارق هديه ابعثها لك.
احمد محمد حمدان - المفرق / فاع

★ الى الأخ سمير - مستشفى البشير: من يرك داخل غرفة العمليات وانت تعمل بهذه القوة والجدية ينس بأنك تحمل بين ضلوعك قلبا مليئا بالحب والحنان.
كوثر

★ الى الحكم الكويتي غازي الكندي: لم هذا التحيز لمنتخب الشباب العراقي؟ ومن اين جئت بهذه القوانين. فهل هذا هو مستوى التحكيم في الكويت؟
ماجد عبدالله - الحلابات الغربي

★ الى السيد ضيف الله الحساسين - القويرد: اذكرك بتاريخ 84/4/12 وكل شيء يزول لكن الذكرى لا تزول.
اخوك خليل العمراني - القويرد

★ الى س. كوركيس - سوريا: لقد بعثت اليك ما طلب مني ولهذا اتمنى ان تلبي طلبي.
اكرم سعادة - العقبه

★ الى سليمان هويمل صبيح - العقبه: الف مبروك بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى، واتمنى لك المزيد من التقدم والنجاح.
صديقك جمعه صالح محمد - القويره

★ الى طارق. ج: اعلم انه من المستحيل ان تخرج من قلبي، كما اعلم انه من المستحيل ان اكون داخل قلبك.
ضحية الزمان 175

★ الى من يدعي انه عنتر زمانه: لا خير في حسن الجسوم وطولها.. اذا لم يزن حسن الجسوم عقول.
احمد

★ الى العزيزة A - البطاينه: يمكن على باله حبيبي.. يمكن عن باله اغيب لكن والله يا حبيبي..عن بالي ما بتغيب
R.A.J - عاشقة ام كلثوم

★ الى اللاعب خالد عوض: اتمنى لك التقدم والنجاح في الملاعب الخضراء يا زيكو الاردن.
ايمان عبدالله - الحسا

برقية عاجلة

★ الى صاحبة الابتسامة البشوشة: يعجبني فيك ابتسامتك الجميلة التي تعودت ان اراها مرسومة على شفتيك فارجو ان تبقى دائما.
عثمان كساسبه - كفر ابيل

★ الى الغالية زين F - بيادر وادي السير: سلام مطروح من قلب مجروح اليك يا حبيب الروح.
المعذب A.A - البيادر

★ الى الصديقة شبيهة شريهان H: من كثر ما بفكر فيك مش عارف ايه يرضيك لو تطلب مني عنيه. بعيني وروحي افديك..
عاشقة يوسف شعبان - R

★ الى عاشقة فيروز: الا ايها العشاق بالله خبروا، اذا اشتد عشق بالفتى كيف يصنع.
عبد الحليم المصري - الطره

★ الى الغالي صالح عليمات: مستعد اعطيك لو تطلب عيوني، مالي اغلى من نظر عيني سواك. صورتك بالعين تحميها جفوني.. وصورة الاخلاص جسدها وفاك.
F. عليمات - المفرق

★ الى الزملاء في شركة نقليات عودة النبر: شكرا على الزيادة واكثر الله من امثالكم واتمنى لكم مزيدا من الصحة والعافية من الله عز وجل.
سالم النعيمي - ام السماق

★ الى هدى ذات القلب الابيض / كلية الكرك: لو كان يبلغك الهواء رسائلي، او كان يسمعك التراب ندائي لسمعت طول دعائي وتوجعي، وعلمت حسن اخلاصي ووفائي.
قطر الندى سلامه - العقبه

★ الى الاخ فيصل منيزل الخالدي: بمناسبة الزواج الف.. الف مبروك.
رداد نهاد العظامات - البحرين

★ الى سليم احمد سليم: الف مبروك دخولك القفص الذهبي وبالرفاه والبنين.
انور الخطيب

★ الى H - مادبا: يا بعد كبدي ويا نور العيون، يا بعد عمري عسى عمرك يطول.
خالد عربيات

★ الى الاخ الدكتور محمد النوافعة - السودان: نتمنى لك كل التوفيق والنجاح وترجع لنا بالسلامه يا ابا ايمان.
اخوك ابراهيم النوافعة - مادبا

★ الى هيام - ماركا الشمالية: كيف حالك.. لقد اشتقنا لك كثيرا.
صديقاتك

★ الى الغالية F - معان: يا من توهم أني لست اذكره.. والله يعلم أني لست انساه
ان غاب عن عيني فالقلب مسكنه.. ومن يكن بالقلب كيف العين تنساه؟
مرود محمد - الطفيلة

★ الى الغالية ا - خريبة السوق: الله.. الله.. بالدنيا.. نمتكم اللي كان بينا.. الله.. الله.. يا لدنيا خلتكم في غنى عنا.
سعيد سليم

★ الى S B B: اهديك وردة لونها الحب واريجها الذكرى.
S - الشوبك

★ الى الاخ هشام خليف حتامله: اتمنى لك الشفاء العاجل ان شاء الله.
طارق خليف حتامله

★ الى سيد: عشقت حرف السين من بين الحروف. وكل ما نطقت الحرف اشرق في حلاه، وان غاب فوحشته تملوني خوفا وان عاد عادت لروحي الحياه.
F S - عمان

★ الى F - غور الصافي: ما دام الامل موجود النفس خضاعه. وحق العيون السود السمع والطاعه.
ابو عماد السعيدين

★ الى بنت الاخت سحر: الف مبروك عيد ميلادك وعقبال المائة عام.
I.Z.

وصلت برقيتك وشكرا

عيادة شيحان

داء المسامير

○ أنا فتاة في العشرين من عمري، اعاني مما يسمونه داء المسامير، وهي تؤلمني جدا خاصة عندما البس حذائي.. والمسامير التي اعاني منها موجودة على سطح الاصبع الأصغر من كل قدم.. فما هو سببها وكيف السبيل الى التخلص منها؟

م.ل.س - عمان

★ الأخت م.ل.س - عمان:

تنتج المسامير في أصابع القدمين بسبب الضغط، أو الاحتكاك الطويل الأمد، ويظهر المسمار بشكل دائم تقريبا على القدم، وخاصة على أصابعها، وشكله مخروطي مع اتجاه رأس المخروط الى الداخل. وهذا الشكل يفسر الألم الذي يشعر به المصاب عند حدوث ضغط على المسمار.. وتظهر المسامير الطرية عادة بين أصابع القدم، حيث تظل طرية ورطبة، نتيجة تصبب العرق، ولوقاية أصابع رجليك يا أخت من هذه المسامير المزعجة عليك بما يلي:

- ارتداء حذاء مريح عريض من الأمام ومصنوع من جلد مرن وغير عالي الكعبين كثيرا.
- ضعي حول المسمار قطعة دائرية من اللباد لحمايته من الضغط، ويمكن شراء هذه من معظم محلات بيع الأدوية، ثم استعملي كل يوم المزيج المستعمل.
- ضعي قبل النوم قليلا من مزيج يصفه لك الطبيب، على الجزء المصاب فقط وغطيه بمواد لاصقة، على أن يستعمل ذلك يوميا.

(+ تحذير: يجب ألا يستعمل المستحضر الذي يحتوي على حمض الساليسليك، لعلاج المصابين بالسكري). ثم انقعي الجزء المصاب طوال خمس عشرة دقيقة في مياه فاترة ثم حاولي ان ترفعي المسمار او أن تسحبيه.. فاذا تعذر استئصاله، واصلي العلاج يوما أو اثنين اخرين، ثم حاولي ثانية. (قد يؤدي استعمال هذا المزيج في النهاية الى جعل الأنسجة متقرحة، بالرغم من وضع الرداء الواقي للمسمار، فاذا حدث ذلك، أوقفي العلاج مؤقتا).

- اذا لم ينجح هذا العلاج، فقد يكون من الضروري استئصال المسمار بواسطة الجراحة.

والله معك.

آلام في الأذن

○ أنا شاب في الثامنة عشرة من عمري، عانيت منذ مدة من حكاك داخل القناة السمعية لأذني، ونتيجة لحكي للمكان، فقد تخدشت المنطقة، وأصبحت طرية مؤلمة، وأحس أن هناك ورما في جدار القناة السمعية، اني أخاف على نفسي من فقد السمع في هذه الأذن، فماذا أصنع؟ ولكم مزيد الشكر.

س.ج.غ - الزرقاء

★ البثرة في الجلد المغلف لقناة السمع الخارجية، مشابهة للبثرة في مكان اخر من الجسم، فيما عدا أنها قلما تكون كبيرة، وتحدث عادة نتيجة خدش قناة السمع بالظفر، أو بدبوس الشعر أو بعود ثقاب أو بجسم اخر، في محاولة لازالة الصمغ، ويحدث أولا حكاك داخل القناة يؤدي الى مزيد من الخدش، ثم تصير البقعة طرية ومؤلمة، ولا يحدث «الطرش» الا اذا كان التورم واسعا بالقدر الكافي لاغلاق القناة، وهو ليس بدائم، وسرعان ما يختفي الألم عندما تظهر البثرة، ولأن من الصعب تطهير الجلد داخل القناة السمعية، فمن المحتمل أن يتبع ظهور بثرة واحدة في الأذن ظهور بثرات أخرى.

ولمعالجة حالتك يا أخ س.ج.غ - الزرقاء:

- حضر فتيلة رقيقة من القطن مبللة بمحلول فينول ... وادفعها برفق الى ... ان تبقيها رخوة ... القيح المحتمل و...
- ابق فتيلة مياه ... الوقت.
- لا بد أن تتفجر البثرة ... غضون أربعة الى خمسة أيام ... دون علاج. ومن الأفضل ... في وقت مبكر، فقد يوصي ... المضادات الحيوية أو ... التي تقضي على البثرة أو ... وبعد نشوء البثرة، قد ... الطبيب ليعجل من ...
- بعد انفجار البثرة أو ...

الأذن فتيلة رخوة جدا ومغمسة ... زئبق أمونيا 5%، واستبدلها ... بفتيلة نظيفة بعد حقن ... بمحلول حامض البوريك ...
- بعد توقف الافراز من الأذن ... استعمال الفتيلة، واستعمل ... محلولا من حامض البوريك ... بالكحول، على شكل قطرات في الأذن ... ثلاث مرات يوميا طوال أيام عدة.
- اذا ظهرت بثور أخرى استشر ...

والله يرعاك.

أزواج

1665 ب.ن.ش:
شاب اردني عمره ثلاثون عاما، مكمل للدراسة الثانوية ويعمل في مؤسسة داخل الاردن براتب 100 دينار، ويسكن في عمان، يرغب في التفاهم مع فتاة لا يتجاوز عمرها الثلاثين عاما، وموظفة ولا بأس اذا كانت ارملة او مطلقة ولديها طفل واحد فقط.

★ 1666 م. ش:
شاب لبناني الجنسية عمره عشرون عاما، طوله 177 سم ووزنه 72 كغم، حنطي اللون، يعمل في الاردن ودخله جيد، يرغب في التفاهم مع فتاة ذكية وعلى قدر من الجمال، من عائلة محترمة ومحافظة وتقدس الحياة الزوجية.

★ 1667 أ. م:
فتاة تبلغ من العمر 24 سنة، جميلة ومثقفة ومن عائلة محافظة، ولم يسبق لها الزواج، ولكن الطب يقول أنها لن تنجب، ترغب بالتفاهم مع شاب حالته المادية جيدة ولا ينجب أطفالا، ويقدس الحياة الزوجية ومن عائلة محافظة.

★ 1668 ع.م. هـ: أ
شاب أردني مسلم عمره 33 سنة وطوله 177 سم، يعمل بالمملكة العربية السعودية، براتب جيد ولم يسبق له الزواج، يرغب في التفاهم مع فتاة أردنية لم يسبق لها الزواج، على ان تكون طويلة ومقبولة الشكل، ومن عائلة محافظة ومتوسطة الحال.

★ 1669 ع. س. س.
فتاة عربية مسلمة تبلغ من العمر تسعة عشر عاما، وطولها 165 سم، والوزن 60 كغم جميلة الشكل والمظهر، عزباء ومؤهلها العلمي ثاني ثانوي، ترغب في التفاهم مع شاب غير متزوج عمره من 22-[illegible] سنة [illegible] دخله جيد ومحافظ ويقدس الحياة الزوجية.

★ 1670 عاشق ليلى علوي:
شاب أردني الجنسية موظف عمره 25 سنة، طوله 168 سم ووزنه 65 كغم، حنطي البشرة يرغب بالتفاهم مع فتاة عربية جميلة عمرها يتراوح بين 18-20 سنة، تقدس الحياة الزوجية، ومن عائلة محافظة، وتقبل الاقامة معه في مكان سكنه.

★ 1671 ر. س. د. م:
شاب مصري الجنسية مسلم ومقيم في عمان، عمره 26 سنة، حاصل على دبلوم زراعة وصاحب مهنة حرة، دخله جيد وطوله 176 ووزنه 78 كغم، رياضي ومن عائلة محترمة يرغب بالتفاهم مع فتاة عربية جميلة الشكل وحسنة المظهر، تقدس الحياة الزوجية، ولا يزيد عمرها عن 27 سنة، وتقبل الاقامة معه في القاهرة.

فلتكن محققا بوليسيا

النجوم أكبر برهان

بينما كنت تقضي اياما للاستجمام في كاليفورنيا، لفت نظرك، سلسلة الجرائم التي توالت بغير سبب مفهوم، فالصحف امتلأت بالاخبار التي تقشعر لها الابدان، عن الضحايا التي مزقت اجسادها الطعنات، بل لقد تعرضت بعض الجثث الى بتر اجزاء منها.. وبالرغم من ذلك فمعلوماتك عما جرى كانت قليلة.. وفي هذه الاثناء دق جرس الهاتف طالبا منك الحضور للمساعدة في البحث عن مرتكب جريمة قد وقعت حديثا.

مسرح هذه الجريمة كان بيتا قديما منعزلا، في أحد المرتفعات، يطل على أنوار هوليود الباهرة. كان المكان موحشا تتنفس ارجاؤه رعبا وموتا، وكان المذبح الذي هياه كاهن إحدى الطوائف الدينية ملفعا بقماش أسود، نصبت عليه ثلاث شمعات، أضاءت بنورها الخافت الظلمة المحيطة، وكان هواء المكان مشبعا برائحة البخور القوية. وكانت جثة امرأة ملقاة على الأرض مضرجة بدمائها.. وقد غرست في بطنها سكين، تماما كانغراس سكين منتحري الساموراي اليابانيين.

كان البوليس يحقق مع رجل طويل يلبس رداء أحمر، تبين لك فيما بعد أنه كاهن الطائفة الدينية هذه.. فتسمع الكاهن يقول: «كانت هذه المخلوقة قريبة جدا مني رغم انها ليست زوجتي، كنت احس اننا انا وهي شخص واحد، ورغم كثرة النساء من حولي إلا أن «رينيه» كانت التابع الاخلص لي.. فقد دربتها وحدي وعلمتها فهديتها إلى النور، لكنها اثرت الهروب إلى الظلمة.. وقد كانت في موتها ايضا نافعة لنا، فقد تركت لنا من المال ما يجعل حركتنا الروحية هذه قادرة على البقاء والنماء.

أنا لا أستطيع فهم اقدامها على الانتحار، لماذا انتحرت؟ لقد كانت «رنيه» من برج الجوزاء الذي يحكمه برج الزهرة، الذي أسبغ عليها كل هذا الحب وكل هذا الجمال. لم تكن سطحية أبدا، فقد كانت تعرف هدفها دائما، وأظن أن جرحها الذي ساقها إلى الانتحار، كان من العمق بحيث أدى إلى قتلها لنفسها».

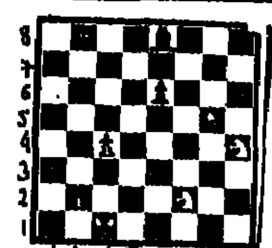
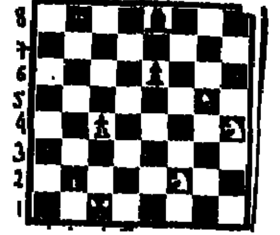
في هذه اللحظة، تشير بيدك إلى رجل البوليس وتخاطبه بصوت منخفض قائلا له: «يجب علينا التحقيق مع هذا الكاهن بحذر واهتمام شديدين.. لأن الخبير في الابراج وعلم النجوم سيخبرنا بأن المعلومات التي أعطاها هذا الكاهن هي معلومات خاطئة.. وأغلب الظن أنه يعرف الكثير عن سبب موت هذه المرأة.. أكثر بكثير مما قاله».

ما الذي جعلك تشك في قول الكاهن هذا..؟!!

حل العدد الماضي

رغم أن القصة التي قصها عليك، عن الفنان الشهير «دبرير»، قصة حقيقية، إلا أن أول لوحة فنية رسمت على حجر كانت قد رسمت عام 1796، عندما استعمل الفنان «الويس سينفلدر» قلما زيتيا في رسمه على لوح حجري. لقد كان «دبرير» رساما مصمما ونقاشا بارعا فقط.

شطرنج

الابيض يلعب ويفوز بثلاث حركات

كلمات متقاطعة

اعداد: ناصر ابراهيم ابو ناموس - الزرقاء

7 - ارشد + بمعنى خلان، عكس حلو، واحد بالانجليزية + علل، ل
8 - م + جمع دولة، احد الوالدين + امام
9 - بحر معكوس + مدينة اجنبية + ن + ماء الحياة، من حالات البحر.
10 - احرف مختلفة
11 - ....
12 - داخل المربعات، متشابهات.
13 - زعيم عربي راحل، احد الوالدين.
14 - عاصمة دولة اسلامية، متشابهان + حرف جر.
15 - معركة اسلامية، قائد معركة اليرموك

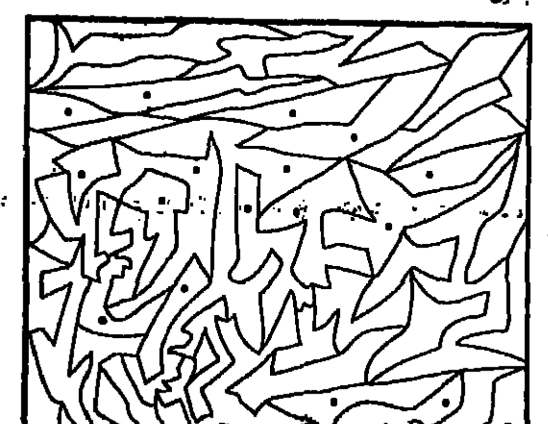
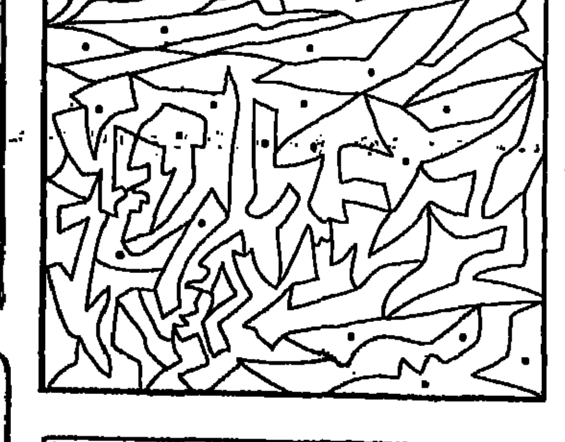
عمودي:

1 - من حالات البحر + م + بمعنى نعم معكوسة، حرف.
2 - يجمع + بمعنى راية، ي + حالك مبعثرة
3 - احد الوالدين + حرف + ت - للتعريف، حرف
4 - ف + عكس لي، احد الوالدين، ابو البشر + حرف نفي معكوس، احد الاقارب.
5 - ضمير بارز منفصل مختص بالنصب، قتلة الانبياء، حرف + سمع مبعثرة، حرف.
6 - 1 + قوة الرقم معكوسة، متشابهان، حرف + ف، حرف جواب مبعثرة.
7 - ثلثي ساب + عاصمة عربية مبعثرة، بحر + ارشد معكوسه، حيوان قطبي معكوس.
8 - عكس بحر + متشابهان، طويل مبعثرة + قوة العدد معكوسة، احد الوالدين.
9 - حرف جر + بين جبلين معكوس + انظر بالعامية، خصم معكوس
10 - هرب + بمعنى بدل + ن + عمله اجنبية، حرف نفي.
11 - ل، بمعنى رسم + حرف + ن + علم مونث
12 - نصف سالم + ن + مدينة مقدسة + دولة عربية ناقص الحرف الاخير + و.
13 - مختلفات + احد الوالدين، ماء الحياة + عكس حلو + ل.
14 - بحر + في الصحراء مبعثرة + م، والتي.
15 - صاحب المربعات + د + عكس ذم وقدح + ب، خصم.

حل الشبكة السابقة

رسم

ظلل المساحات التي تحتوي على نقاط سوداء تحصل على رسم جميل.

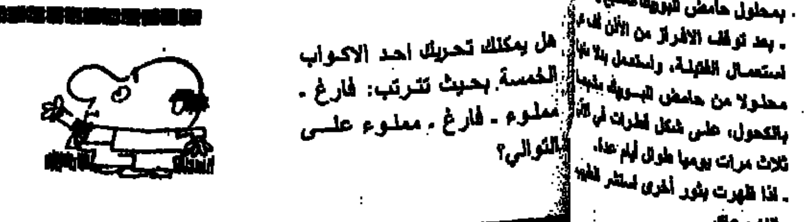
ملاحظة

... من الاقمار حاول ان تحصيها في نصف ...



فوارق

... خمس دقائق ... شديد الملاحظة.



ذكاء

هل يمكنك تحريك احد الاكواب الخمسة بحيث تترتب: فارغ - ... فارغ - مملوء على التوالي؟





مهارة

احدى الدوائر في الاعلى لا يوجد لها مكان ضمن الدوائر الفارغة السبعة في الرسم، جدها.

